

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات — السبت ٢٨ ايلول ١٩٩١م - ٢٠ ربيع الاول ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٩٥ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

اقتصاد السوق يرعب السوفيت

■ باريس/ا ف ب : ذكر فالين مارتينوف مستشار الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للشؤون الاقتصادية ان الاصلاحات الاقتصادية اصبحت (ترعب) السكان السوفيت بسبب السوق السوداء والانخفاض المطرد لمستوى المعيشة . واوضح مارتينوف خلال مؤتمر نظمه معهد العلاقات الدولية الفرنسي ان الوضع الاقتصادي لا يتجه نحو التحسن بل الى الاسوأ . ويتراوح سعر المنتجات الغذائية في السوق السوداء بين اربعة وسبعة اضعاف سعرها في المحال الحكومية وقال مارتينوف مدير الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية السوفيتي وعضو اكاديمية العلوم السوفيتية وذلك فالناس مصابون بالرعب من نظام اقتصاد السوق ومن الاصلاحات الاقتصادية □

(٣٣) مليون فقير في امريكا

■ واشنطن/ ا ف ب : افاد مكتب الاحصاء الامريكي ان عدد الفقراء في الولايات المتحدة بلغ عند نهاية عام ١٩٩٠ اكثر من ٣٣ مليون فقير اي (٥ر١٣) في المئة من اجمالي عدد السكان . وارتفع عدد الفقراء من (٥ر٣١) الى (٦ر٣٣) مليون خلال سنة . واوضح تقرير المكتب ان هذا الارتفاع هو الاول منذ عام ١٩٨٣ . وكان عدد الفقراء قد تراجع بشكل منتظم منذ انتهاء فترة الكساد مطلع الثمانينات . واضاف مكتب الاحصاء ان ثلثي الامريكيين الفقراء هم من البيض و (٤٠) في المئة من الاطفال و (١١) في المئة هم من المسنين . ونسبة الفقر مرتفعة اكثر لدى السود (٣٢) في المئة منهم فقراء . وهذه النسبة تصل الى (٢٨) في المئة لدى الاسبانيي الاصل و(١١) في المئة لدى البيض □

الرئيس التركي مهدد بالتصفية .. وحزبه منقسم

مؤتمر دولي لمناقشة اوضاع اكراد تركيا

واذاعات الغرب فتحت النار على حليفها اوزال

■ واشنطن/ لندن/ اسطنبول/ ومحرر الشؤون التركية علي الشريفي : اعلن اكثر من ثلث نواب حزب الوطن الام الحاكم نيتهم الانسحاب من قائمة مرشحي الحزب للانتخابات المبكرة العامة التي ستجرى في ٢٠ تشرين الاول المقبل .

وذكرت اذاعة لندن باللغة التركية ان المرشحين الـ (١٠٨) الذين قرروا الانسحاب احتجاجا على وضع الحزب وتردي ادارته بسبب تدخل الرئيس التركي تورغوت اوزال وزوجته سمية اوزال في فرض اصدقائهم ومساعديهم ووضعهم على راس قائمة المرشحين عن الحزب الحاكم .

واشارت الاذاعة الى ان مدير القلم الخاص بالرئيس اوزال (انجين كون) رشح عن منطقة بيشكي في اسطنبول . كما رشح الحزب مدير القلم الخاص لزوجة الرئيس سمرة (اتكين ايفي النلرات) عن منطقة باكركوي في اسطنبول .

واضافت ان من بين المستقيلين من الحزب وزير الخارجية السابق (احمد كورتجيه البتومجين) الذي اصر على سحب ترشيحه عن مدينة بورصا بعد ان وضع اسمه في المرتبة السادسة في قائمة ترشيحات الحزب .

ونقلت الاذاعة عن النائب المستقيل زكي يلورتوراه قوله ان المستقيلين من الحزب يفكرون بالتعاون مع احزاب المعارضة واستجواب حكومة يلماز داخل البرلمان والعمل على اسقاطها .

واضاف النائب ان اقرانه قرروا تقديم شكوى لمحكمة الدستور التركي لتاجيل الانتخابات المبكرة التي قررها الحزب الحاكم .

ورأى بعض المراقبين السياسيين ان الوقت قد اصبح متاخرا لاسقاط الحكومة عن طريق استجوابها وشبهوا ما يجري الان بالعصيان الذي حصل في الحزب عام ١٩٨٧ ولم يسفر عن اسقاط الحكومة لاقتراب موعد الانتخابات العامة .

ولاحظ محرر الشؤون التركية في « الجمهورية » ان اذاعتي صوت امريكا ولندن الموجهتين الى تركيا بدأتا منذ يوم امس الاول باطلاق انتقادات للرئيس التركي تورغوت اوزال ومهاجمة سياسة حكومة حزبه التي يقودها مسعود يلماز .

واشار محرر الشؤون التركية الى ان التغير في موقف الاذاعتين هو جزء من حملة دعائية منظمة موجهة ضد الرئيس التركي ، وتهدف الى اسقاطه والدفع باتجاه بديل سياسي عنه بعد ان استنفد الغرب اهدافه من الحكم الحالي .

وذكر المحرر بقيام واشنطن قبل اسبوع بنشر رسالة الرئيس التركي الى السفير الامريكي عام ١٩٨٣ والتي اعرب فيها عن شكره وامتنانه لامريكا التي مكنته

البقية ص٢

الحزب الحاكم في تركيا يتارجح على حبال مشاكله الداخلية
هل سينجح الليبراليون في ما عجز عنه المحافظون
■ علي الشريفي

موضوع الجمهورية بتاريخ ٢٩ حزيران الماضي

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التأييد لمواجهة العدوان

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيداً من برقيات التاييد من الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية والجاليات العربية . اكدوا فيها استعدادهم الدائم للتضحية والفداء والوقوف خلف قيادته الحكيمة في مواجهة المخططات العدوانية التي يتعرض لها العراق من التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي . فقد تلقى السيد الرئيس امس برقيات تاييد من ابناء مصر والاردن الموجودين في العراق ، وسكرتارية فرع الخارج لجبهة كفاح الطلبة السودانيين ، والاتحاد الطلبة السودانيين ، والجالية الليبية في العراق ، وحركة البعث في تونس والسكرتارية المركزية لجبهة كفاح الطلبة في الخرطوم ، واللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي السوداني ، واللجنة الشعبية السودانية لنصرة العراق ، واتحاد الشباب العربي في المغرب ، ومنتسبي الجامعة المستنصرية ، ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ، ونقيب الكيمياويين العراقيين ، واللجنة الماليزية الخاصة للسلام في غرب اسيا ، والطلبة الصوماليين واللبنانيين وابناء المغرب العربي والسوريين الدارسين في العراق ، وسكرتارية الطلبة العرب في بغداد . واستنكرت البرقيات بشدة المحاولات الامريكية المستمرة للتدخل في شؤون العراق الداخلية باستغلال فرق التفتيش الدولية . وعبرت البرقيات عن العزم على مواصلة النضال تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الهادف الى تدمير قوة العراق والسيطرة على ثروات الامة □

الرئيس القائد صدام حسين تلقى برقية من وفد المرحلين الفرنسيين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رئيس وفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين لمناسبة اختتام زيارة الوفد للعراق . وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم

نود اولا ان نشكركم للاستقبال الحار والاخوي الذي اولانا اياه الشعب العراقي ونشكر منظمة الصداقة والتضامن للمساعدة الكبيرة لانجاز مهمتنا التعرفية في العراق . نحن مواطنون فرنسيون من جهة ومسلمون من جهة اخرى ولابد لنا ان نقول لكم باننا حزينون لان ظلما ينفذ باسم الامم المتحدة بحق العراق لقد تاثرنا كثيرا عندما راينا كل

البقية ص٢

ديفيد هاكسول : العراق لم ينتج اسلحة بايولوجية

■ بغداد/واع : اكد رئيس فريق البحث عن الاسلحة البايلوجية ان الفريق لم يجد اي شاهد او دليل يثبت انتاج العراق لاسلحة بايلوجية او في طريقه لانتاج مثل هذه الاسلحة .

وقال السيد ديفيد هاكسول رئيس الفريق التابع للجنة الامم المتحدة الخاصة بالبحث عن الاسلحة البايلوجية الذي يزور العراق حاليا في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان مهمة فريقه هي البحث عن امكانيات يمكن ان تستخدم في انتاج مثل هذه الاسلحة .. مشيراً الى ان الحكومة العراقية تتعاون مع الفريق بصورة جيدة جداً .

واضاف ديفيد هاكسول وهو امريكي الجنسية ان الفريق زار عدة مواقع مختلفة في العراق بضمنها موقع يقوم البحث في البروتين لاحادي الخلايا في المنطقة تبعد (٨٠) كيلو متراً جنوب العراق .

وفي معرض اجابته عن سؤال بشأن حاجة الفريق للطائرات المروحية اكد رئيس الفريق ان فريقه ليس بحاجة لها وان السلطات العراقية تقدم للفريق كافة التسهيلات .

واشار الى انه زار العراق سابقا ضمن الفريق التفتيشي الاول الذي زار القطر للفترة من ٢ - ٧ اب الماضي .

من جهة ثانية زار الدكتور ديفيد هاكسول رئيس فريق التفتيش عن الاسلحة البايلوجية (١٥) التابع لهيئة الامم المتحدة والوفد المرافق له نصب الشهيد .

البقية ص٢

٢٢ انتهاكاً امريكياً للاجواء العراقية

■ نيويورك /واع : احتج العراق مجددا على قيام الطائرات الامريكية بخرق مجاله الجوي بهدف المراقبة والاستفزاز . وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها للامين العام للمنظمة الدولية ان الطيران الامريكي واصل خرقه للاجواء العراقية يوم ٢٥/٢٦ ايلول/ ١٩٩١ حيث بلغ مجموع نشاط الطائرات الامريكية داخل الاجواء العراقية (٨) طلعة جوية موزعة على ست تشكيلات بقوة طائرتين وست طلعات مفردة . واوضح ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق اربيل والعمادية والموصل ودهوك وتلعفر بارتفاع ٣-٧ كم وبسرعة ٧٢٠ كم/ ساعة . واضاف مندوب العراق في مذكرته ان طائرة قادمة من الاجواء الكويتية قامت بالساعة (٩١٠) بالتوقيت المحلي باختراق الاجواء العراقية بسرعة (٤٠٠) كم في الساعة من منطقة جنوب غرب ارطاوي ولمسافة ٣٥ كم واختفت داخل الاجواء الكويتية بالساعة (٩١٧) بالتوقيت المحلي . واشارت المذكرة الى ظهور ثلاث طائرات هليوكوبتر جنوب مدينة دهوك بالساعة (١٦٢٥) بالتوقيت المحلي □

بغداد والمحافظات تشهد تظاهرات جديدة استنكاراً لسلوك الفريق الدولي

■ بغداد والمحافظات/ واع : تواصلت في بغداد ومحافظات العراق لليوم الثاني على التوالي التظاهرات الجماهيرية الحاشدة لشجب المؤامرة الامريكية المستمرة ضد العراق العظيم . واستنكرت الجماهير بشدة التدخلات الامريكية السافرة في شؤون العراق الداخلية في محاولاتها العدوانية المستمرة للنيل من سيادته الوطنية واذلال ارادته الحرة المستقلة . وادانت الجماهير بشدة المواقف اللااخلاقية التي استخدمتها المخابرات الامريكية وفعلتها الجبانة باستخدام وتسخير فريق التفتيش الدولي السادس الذي يراسه الجاسوس الامريكي ديفيد كي في محاولاته الاستيلاء على الوثائق الخاصة بالعاملين في مؤسسة الطاقة الذرية العراقية ووزارة الصناعة والمعادن واستخدامها لمصلحة المخابرات الامريكية المركزية واجهزة الموساد الصهيونية . واكدت الجماهير التي طافت الشوارع والساحات العامة وقوفها خلف قائد مسيرتها المناضل صدام حسين والتفافها المطلق حول قيادته الظافرة في مواجهة اعتى واشرس هجمة امريكية اطلسية يتعرض لها شعب العراق . كما استنكرت المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العربية والعراقية عمليات التجسس التي تقوم بها المخابرات المركزية الامريكية ضد العراق تحت غطاء لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة . واكدت في برقيات ورسائل وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة

البقية ص٢

فاسيليو يحمّل تركيا مسؤولية استمرار المشكلة القبرصية

■ نيويورك / الامم المتحدة / ا ف ب : القى رئيس الجمهورية القبرصية جورج فاسيليو امس على تركيا مسؤولية استمرار المشكلة القبرصية . وقال على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة « ان الوجود المستمر للقوات التركية (في شمال الجزيرة) هو الذي يجعل المشكلة القبرصية مستمرة » . وانتقد فاسيليو الذي لم يخف استياءه من الصعوبات التي تواجه المفاوضات رئيس الـ« ادارة » القبرصية التركية رؤوف دنكتاش الذي اضاف شروطا جديدة الى كل مبادرات الحل بهدف واحد هو الابقاء على الوضع الراهن . وصرح فاسيليو ان ٣٧ في المئة من الاراضي واقعة تحت الاحتلال التركي وان ٧٠ الف تركي اقاموا فيها منذ تقسيم الجزيرة عام ١٩٧٤ . وكان وزير الخارجية التركية قد اسف الخميس على منبر الامم المتحدة ايضا « لفقدان الثقة بين المجموعتين القبرصيتين ، القبرصية اليونانية والقبرصية التركية » □

اليوم .. كلمة العراق امام الامم المتحدة

■ نيويورك/واع: من المؤمل ان يكون السيد احمد حسين وزير الخارجية قد القى كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السادسة والاربعين فجر اليوم

وعلم مراسل واع في نيويورك ان كلمة السيد وزير الخارجية سترتكز على موضوع التطبيق العادل لمبادىء ميثاق الامم المتحدة بشكل متوازن ، كما ستتطرق الكلمة الى الجريمة الامريكية بدفن الالاف من الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء حيث سيطالب العراق باجراء تحقيق في هذه الجريمة .

وسيكرس جانب من كلمة السيد وزير الخارجية لفضح المعايير المزدوجة في السياسة الامريكية ازاء العراق عبر ادامة الحصار الاقتصادي ضد العراق واستغلال معاناة الشعب العراقي لاغراض سياسية بحتة

من جانب اخر اجتمع السيد احمد وزير الخارجية في نيويورك امس مع ممثلي دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي . وعرض السيد وزير الخارجية لسفراء عدم الانحياز في مجلس الامن تفاصيل موقف العراق من كل القضايا ذات العلاقة بمجلس الامن .. وتفاصيل تعاون العراق مع المنظمة الدولية .

وشرح السيد الوزير ايضا ابعاد الضجة المفتعلة حول فرق التفتيش وطبيعة تشكيل الفريق الاخير الذي اثار ازمة مقصودة ومتعمدة .

وكان السيد احمد حسين وزير الخارجية قد اجرى عصر امس الاول لقاءات مع عدد من وزراء الخارجية الذين يشاركون في المناقشات العامة للجمعية العامة للامم المتحدة . فقد التقى السيد احمد حسين مع وزراء خارجية تركيا وباكستان وماليزيا كلا على انفراد . وبحث السيد وزير الخارجية مع الوزراء الثلاثة في القضايا ذات العلاقة باعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة □

درس في المبادىء والصمود والبطولة

يبقى الثامن والعشرون من ايلول عام ١٩٨٠ ؛ الذي تتجدد ذكراه الخالدة في هذا اليوم المجيد ، تاريخا مشرفا في سجل الاحداث المتميزة لعراقنا العظيم . اذ تجسد في ذلك اليوم عزم قيادتنا الحكيمة على التصدي للعدوان الايراني وصدق تمسكها بمبادىء الحق والعدل والسلام في مواجهة النيات العدوانية للمسؤولين في ايران . مثلما تجسد في ذلك اليوم ايضا صدق الاستعداد الدفاعي العالي الذي يعمر نفوس ابناء العراق العظيم وقواته المسلحة البطلة . اذ اندفعت طوال ستة ايام فاطلقت واجب الرد على العدوان وتستكمل الاهداف التي حددتها لها القيادة بدفع القوات الايرانية الى اعماق محددة من البر الايراني ، لتشتت الحشود العسكرية الايرانية الضخمة التي كانت قد اعدت لغزو العراق . ولتمنع نيران المدفعية الايرانية من تهديد امن وسلامة مدن العراق الحدودية وسكانها ومن تدمير المصالح والمنشآت العراقية الموجودة فيها .

ومع ذلك الذي تجسد من عزم وصدق واندفاع من اجل الدفاع عن العراق العظيم وبمستوى ما تحقق من نتائج ميدانية مشهودة ، كان الثامن والعشرون من ايلول عام ١٩٨٠ يسجل للرئيس القائد صدام حسين صفحة مضافة من صفحات الشعور العالي والصادق بروح المسؤولية القيادية التاريخية . عندما اعلن سيادته في خطاب تاريخي مهم وشامل في مساء ذلك اليوم الخالد موقف العراق الثابت الذي ظل واضحا ومسؤولا تجاه ايران وتجاه المجتمع الدولي وقوانينه واعرافه . وكان ذلك الموقف يتمثل بان تعترف الحكومة الايرانية اعترافا صريحا وقانونيا وفعليا بحقوق العراق التاريخية المشروعة في ارضه ومياهه . وان تتمسك بسياسة حسن الجوار . والتخلي عن اتجاهاتها العنصرية والعدوانية والتوسعية وعن محاولاتها الشريرة في التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة ... لان العراق لم يخض معركته ويباشر في الثامن والعشرين من ايلول من ذلك العام رده العسكري على ايران الا دفاعا عن حقوقه وسيادته وضمانا لامنه واستقراره ولامن المنطقة وسلامها . ولاتاحة الفرصة امام تطور المنطقة وفقا لاختيارات ابنائها . بعيداً عن اي شكل من اشكال التدخل الخارجي والاطماع الخارجية . مثلما اكد الرئيس القائد في خطابه التاريخي المذكور .

وقد بقيت المبادىء التي حددها الرئيس القائد في ذلك الخطاب مبادىء راسخة للموقف العراقي المسؤول . وهي نفسها المبادىء التي تعترف بها المواثيق والقوانين الدولية ، والتي صدرت على ضوئها عشرات القرارات التي دعت الى وقف القتال . مثلما كانت الاسس التي اعتمدتها الهيئات والمنظمات الدولية التي سعت لحل النزاع بين ايران والعراق بالطرق السلمية . بما اكد مزيداً من التاكيد . وعلى الرغم من جميع التطورات والظروف التي استجدت طوال السنوات الثماني من القتال . ان رغبة العراق في السلام وايمانه بمبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين . ليست وليدة ظرف معين او حالة طارئة . وانما هي ايمان والتزام واحترام وهي منهج ثابت في مسيرته الظافرة . وهو ما يحرص

البقية ص٢

اختتام الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني

تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ القرار النهائي حول مؤتمر التسوية

■ الجزائر/ا ف ب/انصات الجمهورية متابعة اخبارية

من المؤمل ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني قد انهى اعمال دورته العشرين باقرار الصيغة النهائية لتقرير لجنة الصياغة المنبثقة عن اللجنة السياسية .

وقال رئيس اللجنة السياسية نبيل شعث ان اللجنة قد انهت اعمالها باقرار الصيغة النهائية لتقريرها الذي يفترض ان يكون قد بحث خلال الجلسة الختامية التي من المؤمل ان تكون قد عقدت في منتصف الليل بتوقيت العاصمة الجزائرية .

واضاف شعث ان القرار النهائي بشان مؤتمر (السلام) يضع القواعد والاسس التي تتيح للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اتخاذ القرار مسترشدة بالمجلس المركزي .

ومضى يقول (سيكون هناك اذا تكليف للجنة التنفيذية بان تتخذ القرار وفق اسس معينة) .

واقترحت لجنة الصياغة المنبثقة عن اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني (معايير واسس) المشاركة الفلسطينية في مؤتمر التسوية وبحسب المسودة النهائية لمشروع القرار التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها يكلف المجلس الوطني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير متابعة العمل بناء على هذه الاسس ورفع النتائج الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي في ضوء المصلحة الوطنية .

وفي ما يلي النص الحرفي لمسودة القرار النهائي ...

انسجاما مع مشروع السلام الفلسطيني المقر في العام ١٩٨٨ والشرعية العربية والدولية تعاملت منظمة التحرير بشكل ايجابي مع الاقتراحات والمبادرات التي استندت الى الشرعية الدولية . كما رحبت بالعناصر الايجابية التي وردت في مبادرة الرئيس بوش ومواقف المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفيتي ودول عدم الانحياز .

ان منظمة التحرير التي رحبت بالجهود السلمية الجارية وتعاملت معها ايجابيا بما فيها دعوة الرئيسين بوش وغورباتشوف في مؤتمر السلام ترى ان نجاح المساعي لعقد مؤتمر السلام يتطلب متابعة العمل على الاسس التالية ..

١ - الشرعية الدولية التي تكفل الانسحاب الشامل وخصوصا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .

٢ - الارض مقابل السلام والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

٣ - قرارات الامم المتحدة حول القدس .

٤ - وقف الاستيطان شرط ضروري لبدء عملية السلام . ضمانات دولية لتامين ذلك .

٥ - حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفدها من الداخل والخارج بما في ذلك القدس وتحديد صيغة تؤكد مرجعيتها .

٦ - تنسيق المواقف العربية لاستبعاد الحلول المنفردة وفقا لقرارات القمم العربية .

٧ - ضمان ترابط مراحل الحل وصولا للحل النهائي الشامل طبقا لقرارات الشرعية الدولية .

ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تنطلق من هذه الاسس والمنطلقات تهدف الى تحقيق ..

١ - حق تقرير المصير والاستقلال .

٢ - الانسحاب (الاسرائيلي) التام

٣ - حل قضية اللاجئين وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ .

٤ - ضرورة ان تشمل اي مرحلة السيادة على الارض والمياه والشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

٥ - ازالة المستوطنات .

ان المجلس الوطني يكلف اللجنة التنفيذية متابعة العمل على هذه الاسس وترفع النتائج الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار

البقية ص٢

الموساد و(C.I.A) جندتا ارهابيين لتنفيذ عملياتهما

■ القدس /ا ف ب : اكد الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية ماركوس فولف ان جهاز الاستخبارات (الاسرائيلي) « الموساد » يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة .

وفي حديث نشرته امس صحيفة « يديعوت احرونوت » صرح فولف ان الموساد وجهاز الاستخبارات المركزية الامريكية (C.I.A) كانا على علاقات مع منظمات ارهابية اكثر مما نتصور .

واكد ان الموساد يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة . واذا كان هناك جهاز سري في العالم تكون الغاية عنده مبررة لجميع الوسائل فانني اؤكد بدون ادنى تردد ان هذا الجهاز هو الموساد » .

واضاف فولف « قبل عشر سنوات او خمس عشرة سنة استقبل فلسطينيون معتقلون في المانيا الشرقية في زنزانتهم عملاء للموساد اقترحوا عليهم اطلاقهم مقابل تصفية ابو اياد رئيس جهاز الاستخبارات في منظمة التحرير الفلسطينية » .

ويذكر ان ابو اياد اغتيل في تونس في كانون الثاني عام ١٩٩١ على يد احد حراسه الشخصيين .

واوضحت الصحيفة الصهيونية ان الحديث مع فولف اجري قبل شهر في موسكو .

ويذكر ان ماركوس فولف (٦٨ عاما) كان يراس جهاز الاستخبارات السرية في المانيا الشرقية من ١٩٥٨ الى ١٩٨٧ ويعد احد رموز التجسس في القرن العشرين وهو حاليا قيد الاعتقال الاحترازي في المانيا □

ابو اياد

بوخارست تحولت الى ساحة مواجهة

الشيوعيون يحاولون استعادة السلطة في رومانيا

■ بوخارست/ انصات الجمهورية/ ا ف ب/ متابعة اخبارية : وضع الجيش في رومانيا في حالة استعداد في اعقاب يوم ثان من الصدامات في بوخارست بين متظاهرين معادين للحكومة وقوات الامن .

وقال بيان حكومي ان القوات التي وزعت حول المباني الحكومية قد زودت برصاص .

ومن المتظاهرين الكثير من عمال مناجم الفحم الذين بدأوا الاحتجاج الاربعاء الماضي على برامج التقشف الحكومية .

وقد القيت قنابل على قوات الامن التي تتولى حراسة المباني الحكومية والتي ردت بقنابل الغاز المسيل للدموع ، كما سمع اطلاق رصاص .

ومن المتوقع ان تزيد هذه الاضطرابات ، فقد حذر عمال المناجم من تنظيم مناطق والذين بقوا في مناجم جوليو من انه اذا لم يعد عمال المناجم بإجابة شاملة على مطالبهم فانهم سيتوجهون ايضا الى العاصمة دعما لمطالب العمال .

وقد حصل كل هذا رغم استقالة رئيس الوزراء الموالي للغرب وكل اعضاء حكومته . وكانت استقالة الحكومة مطلبا رئيسا للمحتجين الذين اغضبهم ارتفاع الاسعار وقلة الاجور .

وقد صرح رئيس الوزراء رومان في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ان العمال انما يحتجون ضد الديمقراطية الرومانية وقال ان العملية كلها هي نوع من المحاولة الانقلابية الشيوعية .

واضاف رومان انه سيبقى في منصبه حتى عودة الهدوء الى البلاد . وقد ادلى الرئيس ايلين ايليسكو ايضا ببيان مقتضب قال فيه انه من الممكن استخدام القوات لقمع المحتجين .

وقد امرت الوحدات العسكرية فيما بعد بالوقوف على اهبة الاستعداد لحماية البنايات الحكومية في كل انحاء البلاد □

ايليسكو

الامريكي (كي) لـ(الجمهورية) : لا اضمن امن العاملين العراقيين ومهمتنا تطلبت ان يكون معظم اعضاء الفريق من الامريكان

■ بغداد/ صباح شامي ومحيي الدين رشاد

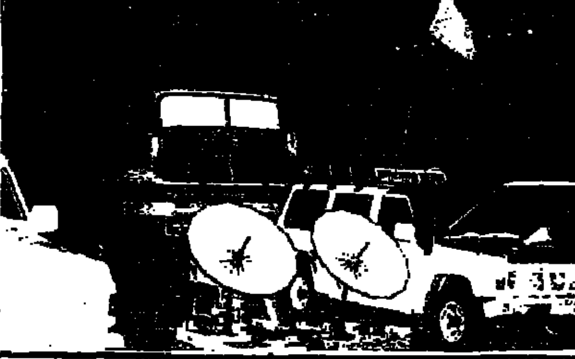
عاودت (الجمهورية) للمرة الثالثة ليلة امس الالتقاء مع ديفيد كي رئيس فريق التفتيش النووي الدولي المعتصم في عمارة الخبراء في بغداد كان فريق التفتيش النووي قد فرغ توا من تناول طعام العشاء وبدا البعض من اعضائه بالاسترخاء والنوم بينما كان رئيس الفريق (ديفيد كي) يفاوض وفدا فنيا عراقيا . مصدر مطلع ابلغ الجمهورية ان بعض اعضاء الفريق يرغب بالانتقال الى فندق ميريديان للاقامة فيه قبل الانتهاء من موضوع المفاوضات واشار المصدر الى ان القاعات التفاوضية قصيرة قد تمت مع رئيس فريق التفتيش الدولي (كي) واسفرت عن الاتفاق على اكمال المفاوضات في فندق الميريديان لكن ديفيد كي تراجع في وقت لاحق وجرى تشاور ثان اسفر عن اتفاق لاحق على التفاوض في الموقع الحالي الذي يوجد فيه الفريق .

تصوير : نبيل الشاوي

ديفيد كي يتحدث لمندوبي الجمهورية ليلة امس

وذكر مصدر مطلع اخر الليلة الماضية ان الجانب العراقي قدم (كرفانات) لتسهيل اقامة اعضاء الفريق الدولي في الموقع الذي يعتصم فيه لكن الامريكي (كي) رفض العرض بدعوى انها غير مخصصة لـ(٤٤) شخصا !! وافاد المصدر ان جميع اعضاء الفريق بحالة صحية ممتازة ويمارسون نشاطاتهم بصورة اعتيادية وتصلهم الوجبات الغذائية واحتياجاتهم من فندق فلسطين - ميريديان - اولا باول . واورد مندوبا (الجمهورية) ان ديفيد كي اكد في تصريحه ليلة امس ذلك وقال الامريكي الذي يراس الفريق الدولي في تصريحه انه يجري اتصالات مستمرة مع رؤسائه في نيويورك بواسطة

البقية ص٢



اجهزة الاتصال الهاتفية التي يستخدمها فريق التفتيش

اضبط ساعتك من الان فان الصيف راحل !

« وتاكلنا ايامنا فكانما تمر بنا الساعات وهي اسود »

■ استطلاع : مجيد السامرائي/ ندى شوكت

د . حميد مجول النعيمي — د . حيدر المفازه جي

□ عليك منذ اليوم ان تحسب للاثنين المقبل حسابه ، ففي الثلاثين من ايلول من كل عام تتقدم عقارب الساعة الى الامام ستين دقيقة لتضع اللمسات الاخيرة على مراسيم ثابتة لوداع الصيف .

□ في صباح اليوم الاول من تشرين الاول على الامهات ان يتمتعن بطبع (القبره) التي تصحو مبكرا لايقاظ نحو من (٣ ملايين) و(٣٣٥ الفا و٦٦٩) طالبا ممن دخلوا المدارس للمرحلة الاولى من اصل اكثر من «٤» ملايين طالب عراقي واصلوا دراستهم هذا العام .

□ ان عليك ، عليك ، ستضيق بي ، وسيفزعك فرعي عليك بالنهوض الباكر ، والاستيقاظ المتعجل ، فهذا الاستطلاع ، مثل جرس منبه على نحو منفر ، انك بعد قراءته ، ستلقي بساعات اليد والجدار الى الماء !

فلقد شعرت بالشيخوخة تداهمني فجاة ، والساعات التي في منزلي وفي مكتبي تدق على نحو منفر ، حتى ماء النهر الذي اراه من النافذة يمضي بسيلانه الرتيب ، يوحي ان عقارب الساعات تتقدم دائما دون عنق لاتلتفت الى الخلف وان الشجر في الحديقة الذي تخضر اوراقه ، وتصفر ، وتبيض ، ثم تخضر هذا الشجر في داخله زمن لانراه ، ان الاعوام تتعاقب عام يتلو عاما ونحن نتقدم الى الامام او الى الاسفل من الاستقامة الى الانحناء ..

الساعة : شغلت الانسان منذ بدء الخليقة ، لقد ظل تواقا لمراقبة تتابع الايام وتعاقب حركة الليل والنهار وحركة الشمس ومراحل القمر ثم حركة الكواكب السيارة والاجرام السماوية ..

ابن الرزاز الجزري : العالم العربي قال : ان الماء ينساب انسيابا مستمرا منذ القدم بمعدل ثابت ، وبذلك اوجد نظرية الزمن مطلقا ..

هل كان اسحاق نيوتن متاثرا به حين قال : بان الزمن بطبيعته الخالصة انما يسري بانتظام على الدوام من غير الرجوع الى شيء اخر .

رغم ان غاليلو ـ قد فقد بصره ، وسجنه بعد دعواته الالحادية ، الا انه اكتشف اثناء ادائه الصلاة في كاتدرائية (بيزا) ان الثريا المدلاة من سقف الكنيسة كانت تتارجح الى الامام والخلف ـ بعد اضاءتها بمعدل ثابت في التارجح لقد اكتشف غاليلو فكرة البندول ، وقد احل الفكرة ـ بعد عماه على ولده ، فكان بندول (الساعة)

□ساعة الظل عصا غرزت في الرمل منذ عام (٣٥٠٠ق . م) وبظلها الساقط على الارض تحدد الساعات ، استعملها المصريون ، والصينيون والاغريق ثم جاءت ساعة الماء وتاريخها يرجع الى ١٤٠٠ سنة ق . م، ينسكب الماء من ثقب صغير في اناء ماء ، نحو القاعدة ، وكل اناء يختلف باختلاف الفصول ، حتى تصبح ساعة الصيف اطول من ساعة الشتاء ، ثم كان الرمل بديل الماء .. ثم طور العرب المزولة الكلدانية والاغريقية وقسموها الى اثني عشر قسما ، وكان هناك ابن قرة وابراهيم ابن سنان ، وابناء موسى ابن شاكر ، ورضوان بن الساعاتي «١٢٠٤م» الذي وضع دراسة مطولة تتحدث عن قيامه باصلاح ساعة مائية عملاقة .

ولقد اهدى هارون الرشيد لشارلمان الامبراطور ساعة من البرونز المطعم بالذهب ، وكان بميناتها اثنا عشر بابا صغيرا ، يمثل كل منها ساعة من الساعات بحيث ينفتح كل باب اذا حلت ساعته ، ويصحب ذلك ، في كل مرة سقوط كرات من النحاس الاصفر على قرص من النحاس الرقيق بحيث يدل عدد الكرات على الساعة التي حلت من النهار او الليل .

بعدها دقت الساعات في اوربا ، كان الراهب غريرت ثم غاليلو ثم هويغنز ثم اخرون حتى وصلت الساعة الى الذرة والبطارية والالكترون ساعة الشتاء والصيف .

ساعة الشتاء والصيف وليام واليت كان اول من ابتكر التوقيت الصيفي او من دعاة العمل به لذلك امر تشرشل تخليدا له بعمل تمثال له ، او لوحة تذكارية ، في الغابة التي كان يتنزه فيها في الصباح الباكر ، لقد كانت هناك في بريطانيا غابة وليام ثم توقيت وليام !!

□ لكن لماذا هنالك توقيت صيفي وشتوي ؟!

الدكتور حميد مجول النعيمي رئيس وحدة بحوث الفلك في كلية العلوم بجامعة بغداد يجيب : تقوم معظم دول العالم بتغيير الساعة مرتين في السنة اي تتبع نظامين في التوقيت (صيفي وشتوي) ويعزا ذلك للتغيير الحاصل في ساعات الليل والنهار خلال السنة لاسباب فلكية وعلمية معروفة .. ان مدار الارض حول الشمس ليس دائريا بالضبط وانما (اهليلجي) ذو مقطع ناقص ، فتقع الشمس في احدى بؤرتيه ، لذلك فان سرعة انطلاق الارض في هذا المدار متفاوتة نظرا لموقعها من الشمس خلال السنة . ففي كانون الاول (بين اليوم الرابع والسابع منه) تصل الارض الى اقرب نقطة من الشمس وتدعى (بنقطة الحضيض) .. وفي شهر تموز مابين الرابع والسادس منه تصل الارض في مدارها الى ابعد نقطة وتدعى «بنقطة الاوج» وبين هاتين النقطتين الاوج والحضيض تمر الارض في موضعين اخرين احدهما في اذار مابين «٢٠ـ٢١» منه والاخر مابين ٢٢ـ٢٣ ايلول ويدعى هذان الموضعان بالاعتدال الربيعي والاعتدال الخريفي وفي هذين الموضعين يتساوى الليل والنهار في جميع انحاء العالم تقريبا اي تشرق الشمس في تمام الشروق وتغرب في تمام الغروب بسبب موقعها العمودي على خط الاستواء .. وفيما عدا هذين اليومين تكون الشمس مائلة سواء في شروقها او غروبها باتجاه الشمال او الجنوب ، وتتحدد زاوية الميل استنادا الى موقع الارض الزاوي في مدارها والذي يعد العامل الاساس في تعيين مدى الاختلاف في فترتي النور والظلمة بالتناوب على نصفي الارض الشمالي والجنوبي .

بعد ٢١ اذار يميل النصف الشمالي للارض ميلا تدريجيا نحو الشمس على حساب تقهقر النصف الجنوبي بمعدل ربع درجة يوميا وبهذا الميل الايجابي تغطي الشمس هذا الجزء من الارض بنسبة كبيرة من ضوئها وحرارتها فيبدا عندئذ فصل الصيف ويستمر حتى ٢٢ حزيران اذ تصل الشمس الى اقصى ارتفاع لها بينما يتخذ النصف الجنوبي اتجاها سلبيا معاكسا للشمس فهي تقلص وتنتقص من ضوئها الى ان يحل فصل الشتاء لذلك تكون ساعات النهار في الجزء الشمالي من الارض اطول من ساعات الليل في حين تنعكس جميع الظواهر في الجزء الجنوبي من الارض بعدها تعود الى الانخفاض ثانية وبنفس المعدل الزمني فتبدا نسبة الضوء بالتقلص التدريجي من المنطقة وتتسع بقعة الظلام فيها لغاية ٢٢ ايلول حين تصبح الشمس عمودية على خط الاستواء فيحل الاعتدال الخريفي بعد هذا التاريخ (الارض مستمرة في حركتها) يبدا نصفها الشمالي بالتقهقر التدريجي على استقامة الشمس على حساب نصفها الجنوبي الذي يبدا بالميل والاتجاه نحوها فتبدو الشمس وكانها هي التي تنخفض نحو الجنوب .

وبناء على ماتقدم نجد ان دقائق النهار تبدا بالازدياد ابتدءا من ٢١ اذار وعلى حساب التقصان في دقائق الليل ليصل طول النهار في بغداد الى «١٤» ساعة وربع تقريبا وطول الليل الى «٩» ساعات وثلاثة ارباع في الاسبوع الاول من شهر حزيران وهنا تشرق الشمس في الساعة «٤,٥٦» صباحا وتغرب في الساعة «٧,١١» مساء وبعد ذلك تبدا دقائق النهار بالنقصان على حساب الازدياد في دقائق الليل ليصل طول النهار في كانون الاول «١٠» ساعات تقريبا وطول الليل «١٤» ساعة حيث تشرق الشمس في الساعة ٦.٥٩ صباحا وتغرب في الساعة ٤,٥٩ مساء لذلك نجد ان اغلب دول العالم تعمل بتوقيتين صيفي وشتوي حيث تغير الساعة من نصف ساعة الى ساعة ونصف حسب موقع تلك الدولة بالنسبة لخطوط الطول والعرض .

□ هل يبدا التوقيت الصيفي او الشتوي في موعد محدد في جميع دول العالم ؟

التغيير يحدث في فترتي الاعتدال الخريفي والربيعي ولكن ليس في يوم محدد بالضبط فمثلا في العراق يتم التغيير في موعد ثابت هو ١٠/١ و٤/١ بينما في انكلترا يتم تغيير في ليلة عطلة نهاية الاسبوع .

علما اننا في العراق نغير توقيتنا في الصيف فقط اما في الشتاء فاننا نرجعه الى التوقيت الاصلي اي اننا الان سنعيد الساعة التي قدمناها في الاعتدال الربيعي .

□ وما الغاية من تغيير الوقت ؟

تتمثل الغاية في ترشيد استغلال الزمن وهذا له تاثير نفسي وتاثير اقتصادي من ناحية استخدام جميع انواع الطاقة وخاصة الكهربائية .

□ تغيير التوقيت هل هو قرارا دائميا ام احيانا تعيد الدول النظر في تطبيقه ؟

ـ تغيير الوقت يعتبر قرار دائمي ، علما ان معظم الدول الاوربية تقوم بذلك ، اما الاقطار العربية فالقليل منها يتبع هذا النظام .

□ هل انت مع تغيير الوقت ام ضده ؟

اعتقد ان تغيير الوقت امر مناسب جدا نتلمس فائدته في الصيف خاصة ولكني افضل لو يتم البدء به ليلة اول جمعة تلي ٤/١ و١٠/١ كي يتاقلم الناس معه في يوم العطلة وعندما ياتي موعد الدوام يكونون قد اعتادوا عليه .

□ الساعاتي وطبيب نفساني وبينهما ساعة ..

□ الدكتور حيدر المفازجي الاخصائي بالامراض النفسية والعصبية سالناه : هل يؤثر تغيير التوقيت على الحالة النفسية للفرد ؟

ـ احدى وظائف الدماغ المهمة هي (التوقيتات البايولوجية) اي متى يحس الانسان بالجوع والنعاس والحاجة الى الراحة والقيام بالوظائف الجسمية المختلفة ، هذه التوقيتات تعتمد الظروف الفيزيائية المحيطة بالانسان (من درجة حرارة وضياء وعوامل طبيعية اخرى) ومن الممكن ملاحظة الاختلاف في هذه (الساعات البايولوجية) عند الانتقال من بلد الى اخر ، اذ لا يستطيع التاقلم والشعور بالراحة الجسدية والنفسية الا بعد مرور بضعة ايام على تواجده في المكان الجديد . وتعتمد على المدة التي يحتاجها الجسم للتاقلم على التغيير الحاصل في الطبيعة المحيطة : ان تغيير الوقت يحقق توافقا بين الواقع البيئي والاستعداد الجسدي والعصبي لهذا الواقع ..

□ الذين لا يلبسون الساعات ـ مطلقا ـ هل لهم [illegible] وصف معين .

ـ هنالك من يشعر باهمية الوقت وياخذه ماخذ جد ، واخر يعتبر الوقت مسالة ثانوية ، لكن هذا قطعا ليس حكما قاطعا فقد يكون العمل عنده اهم من الوقت .

الساعاتي محسن شريف (٣٣ سنة في مهنة الساعات) : يؤكد الدكتور المفازجي ويقول ببساطة (كل انسان وطبيعته) .. لكنه يؤيد التوقيت الصيفي لان الصيف ابو المعيشة ، تطلع الصبح على برد الوقت وتعود الى بيتك في «حرارة متوسطة» ان في التوقيت الصيفي فائدة عظيمة للصحة !!

من اكثر انضباطا للزمن المراة ام الرجل ؟

د ـ حيدر : الرجل !!

لعل ذلك يعود الى طبيعة عمله على مر الازمان وهو اكثر منها التزاما بالمواعيد ..

محسن شريف الساعاتي : الرجل ، لانه متعلق بعمله (علاقة ماسة) !!

هل لدى الساعاتي احساس خاص بالزمن ؟

□ الدكتور حيدر : حب الانسان لعمله يجعله [illegible] بكافة مفردات حياته ، والساعاتي هنا ـ انسان يتعايش مع (اجهزة الوقت) فلابد ان يتاثر بعمله وباهمية الوقت الناتجة عن اهتمامه باجهزة «ضبط الوقت» !!

□ محسن شريف الساعاتي ـ في سوق الاحمدية نعم نحن نتحسس الوقت ـ لانه اذا سبقنا نخسر فالزمن موجود ككيان اذا كصرعة او بطء .. فالشيء يزحف ، والبصر يروح والنظر ينحني والساعات تدق من امامه ، وخلفه ويمينه وشماله ، لكنه يبقى حساسا جداً ، لانه يتعامل بالساعة واجزائها !

□ واترك سوق الاحمدية خلف ظهري ، وخلفي زمن عتيق من الساعات ، والساعاتية ، والطابور العتيق ، وامامي صامتة ساعة القشلة التي كانت منذ ان اقامها مدحت باشا (عام ١٨٦٩م) والدوائر المحيطة بها تضبط ساعاتها على دقة القشلة على الوجه الغروبي منها والزوالي ، لكن الساعة صامتة كأن بداخلها ثعبانا كما قال حارس البناية ..

□ وتمضي الى التنبيه : اضبط ساعتك من الان ، لكن مثل طبع القبرة ـ اصح مبكراً ، فانت مقطعا لا [illegible] ان يصنفك العلماء ضمن طبع ـ البوم ـ وان كانوا يوصمون هؤلاء المتاخرين في الاستيقاظ بانهم غزيرو الانتاج !!

محل
ساعات الوليد

الساعات تحكم ايامنا

القشلة توقفت عن الدوران لماذا ؟

محسن شريف الساعاتي — تصوير : نبيل الشاي

أنباء الأولى والأخيرة

التهرب من الضرائب فن يجيده التجار والمطربون

تتمة المنشور ص٨

الحفلات الخاصة

التي يحييها المطربون تحقق مدخولات عالية لكنها حالة خفية بالنسبة للهيئة لاسيما تلك التي تقام في المناسبات .. مشيرا الى ان مصادر الهيئة تؤكد ان بعض هؤلاء المطربين تقاضوا (٣٠٠٠) دينار للساعة الواحدة ليلة راس السنة الماضية بينما يبلغ اجر البعض الاخر (٤٠٠٠) دينار في الليلة الواحدة حاليا .

وطالب بضرورة فرض اجراءات قانونية مشددة على اصحاب المنتديات ومتعهدي الحفلات تلزمهم بتقديم بيانات دقيقة عن نشاط المتعاملين معهم .

السيد عدنان عبد الجليل مدير فرع ضريبة الكرادة قال ل (الجمهورية) ان العديد من دوائر الدولة غير متعاونة مع الهيئة باستثناء وزارة الصحة التي تمتنع عن تجديد اجازات المطاعم والمنتديات وصالونات الحلاقة مالم يتم تقديم الاقرار الضريبي .

وانتقد دوائر الكمارك التي تمنح التصاريح الكمركية اعتمادا على المعلومات التي يقدمها وكيل الاخراج دون الرجوع الى المستمسكات الرسمية الامر الذي يساعد بشكل او باخر على تهريب اصحاب الملايين من الضريبة ، لاسيما خلال فترة الاعفاء الكمركي .

واوضح ان القانون الضريبي سمح للاطباء والمحامين باعداد ميزانياتهم بانفسهم لكنه طالب المحاكم والدوائر العدلية بضرورة تقديم جداول حول عدد القضايا التي ترافع عنها المحامي ليتسنى للهيئة استيفاء حصة الدولة .

معلومات توفرت ل (الجمهورية) تفيد ان عددا من وكلاء الاخراج الكمركي يساهمون في تهريب اصحاب الملايين من التجار والمستوردين من دفع الضريبة من خلال تثبيت عناوين وهمية لهؤلاء الاشخاص

فقد قام احد وكلاء الاخراج بتثبيت اربعة عناوين مختلفة للسيدة (م) استوردت مواد وبضائع بملايين الدنانير ليمكنها من التهرب من دفع الضريبة البالغة اكثر من (٥٧٦) الف دينار .

المعلومات تشير ايضا الى ان دواليب حفظ الملفات في بعض فروع الهيئة قديمة ولايمكن اقفالها ، الامر الذي يؤدي الى ضياع او فقدان بعض الملفات ـ ولا نقول سرقتها ـ كما حدث قبل فترة ، اذ فقدت اضبارة المستورد (س) من احد الفروع كما فقد الكارت الخاص به ايضا ، ربما لتمكينه من التهرب من دفع الضريبة اذا ماعرفنا ان مقدار المبلغ المترتب عليه ضريبيا يزيد على المليون دينار قليلا .

وافادت المعلومات ان التاجر (ع) اغرق الاسواق العراقية بمادة غذائية كمالية ولم تتوصل له الاجهزة الضريبية لتعدد الوسطاء !

ومن المفارقات ان اغلب المطربين العراقيين متهربون من دفع الضريبة او انهم يقدمون اقرارات عن اوضاعهم المالية فضلا عن ان البعض منهم ليس له ملف ضريبي بالرغم من انه يعد من المطربين المشهورين .

مصادرنا اشارت الى ان الخلاف حول اية قضية بين المطرب وصاحب المنتدى له فوائده اذ يدفع رب العمل الى تقديم العقود الاصلية الى الضريبة وليس تلك التي تعد خصيصا للضريبة .

احد مطربي الصف الاول بلغت الضريبة المسجلة عليه في اوج شهرته عام ١٩٨٩ ستة دنانير و (٥٠٠) فلس والخاصة بمحل التسجيلات العائد اليه في الوقت الذي كان يتقاضى عن الساعة الواحدة (١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠) دينار ويدلي بتصريحات صحفية يقول فيها انه يدفع اكثر من (٧٠) الف دينار لتسجيل كاسيت

اختتام الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني

تتمة المنشور ص١

النهائي في ضوء المصلحة الوطنية .

وصرح بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الغالبية الساحقة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تؤيد مشاركة فلسطينية في مؤتمر التسوية .

بغداد والمحافظات تشهد تظاهرات جديدة

تتمة المنشور ص١

والامين العام للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ان ما قام به فريق التفتيش الدولي من استيلاء على الوثائق الشخصية التي تخص العاملين في منظمة الطاقة الذرية العراقية يتناقض تماما مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ .

واستنكر الطلبة العرب الدارسون في العراق المحاولات الامريكية المستمرة الرامية الى التدخل في شؤون العراق . واكد الطلبة خلال تجمعهم امام مقر برنامج التنمية الامم المتحدة في بغداد وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة المؤامرة □

الرئيس القائد صدام حسين تلقى برقية من وفد المرحلين الفرنسيين

تتمة المنشور ص١

هؤلاء الاطفال العراقيين في مستشفى صدام للاطفال وهم على وشك الموت لانهم محرومون من الدواء والحليب . ان هذا الوضع هو وضع لا يمكن السماح به لأي انسان اننا نعتقد بان الحصار الظالم المنفذ حاليا والذي يحرم العراق من المواد الضرورية ومن حليب الاطفال ومن الادوية هو جريمة ترتكب بحق الانسانية وتحت غطاء الشرعية الدولية . ان كل البلدان التي تدعم هذا الحصار سواء بالتواطؤ والسكوت او في التنفيذ ستكون مسؤولة امام التاريخ . اننا نستنكر ايضا تحيز مجلس الامن الذي اصبح في الواقع مؤسسة امريكية ونرفض في هذا الصدد موقف الحكومة الفرنسية التي لا تطبق شعار فرنسا (حرية ـ مساواة ـ اخاء) . اننا نعتقد بان الشعب الفرنسي الذي ورث تقاليد انسانية عظيمة والذي ارسى مباديء انسانية اثناء ثورة ١٧٨٩ لا يعرف الحقيقة وانه مخدوع من قبل طوفان وسائل الاعلام . لقد اتينا لكي نعرف الحقيقة لقد راينا وسمعنا وشرفنا كثيرا استقبالنا من قبل العديد من السادة المسؤولين والوزراء الذين منحونا صورة واضحة جدا عن الوضع وعن الظلم المرتكب ضد العراق ولقد كنتم محقين ياسيادة الرئيس بان الامم المتحدة تستعمل مكيالين . نعاهدكم عند عودتنا الى فرنسا ان نعرّف الشعب الفرنسي بالحقيقة نبتهل الى الله ان يساعدنا لتحقيق هذه المهمة الصعبة . نرجو ياسيادة الرئيس ان تتقبلوا فائق تقديرنا ومشاعرنا واحترامنا وامتناننا .

ليحفظكم الله
ليحم الله العراق وشعبه

هاشمي بنوني
رئيس وفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين
الشريف بن عامر
عضو الوفد

جمال عبد الناصر

تتمة المنشور ص٨

وفي مقدمتها الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة والغرب ، لاسيما بعد ان جسد حضور الامة في حركة عدم الانحياز وفي المنظمات الدولية وفي ساحات المعارك وفي عقد الصداقات مع من اراد صداقة العرب .

كثيرون داخل مصر نفسها لم يعجبهم في عبدالناصر ذلك النداء التاريخي الذي سجله في دستور مصر ـ الثورة : « ان مصر جزء من الامة العربية » .. وهؤلاء كانوا كلما ضاعف الزعيم من اصدقاء مصر والعرب ازدادوا تواطؤا مع اعداء امة العرب ضده . ولم يكن رحيله المبكر يكفيهم او يرضيهم ، ولم يفرحوا بذلك طويلا لانهم كانوا واثقين اكثر من غيرهم ان « حادثة الوفاة » لم تذهب بجمال ولم تلغ حضوره العربي ، حتى لقد سجل له احد الشعراء ذلك في مرثية تقطر بالالم : « فكانما اصبحت الاف الرجال .. » و : « ان رحلة حبنا ستكون حربا لايقر لها قرار » .. وانها لرحلة حب دائمة مع جمال ورحلة حرب دائمة مع اعدائه : اعداء مصر العربية .. اعداء العرب □

الرئيس التركي مهدد بالتصفية ..

تتمة المنشور ص١

وحزبه من الوصول الى السلطة في ذلك الوقت .

واورد ما كان قد عقّب به السيد دوغون بنجك رئيس الحزب الاشتراكي التركي على موضوع نشر الرسالة بقوله (ان اوزال على وشك التصفية وان نشر رسالة شكره لامريكا تدلل على ذلك) .

كانت « الجمهورية » قد نشرت في التاسع والعشرين من شهر حزيران الماضي موضوعا بقلم محرر الشؤون التركية اشارت فيه الى المأزق الذي طفا الان على سطح الاحداث ويواجهه حزب اوزال وبقائه في حكمه .

وسط هذه الانباء افتتح في مدينة بون الالمانية امس المؤتمر الدولي لمناقشة اوضاع الاكراد في تركيا وانعدام الديمقراطية وحقوق الانسان الممنوحة للاقليات .

وذكرت اذاعة صوت امريكا باللغة التركية ان عددا كبيرا من الوزراء وممثلين عن الدول الغربية من الذين حضروا المؤتمر ناقشوا من وجهات نظرهم قضية الاكراد الاتراك وما تعانيه الاقليات في تركيا

وقالت ان المجتمعين ناقشوا ايضا العمليات المسلحة التي يشنها اكراد اعضاء في حزب العمل الكردي التركي ومنظمة جيش الانقاذ الوطني الكردي التركي وجبهة الخلاص الوطني الكردي التركية ضد السلطة المركزية

درس في المباديء والصمود والبطولة

تتمة المنشور ص١

على تاكيده في كل مناسبة حتى الان ، لاسيما فيما يتعلق ببحث ودراسة القضايا المعلقة بينه وبين ايران وفي السعي لحل المشاكل المترتبة عليها بينهما .

ان المباديء والاسس التي عرضها الرئيس القائد صدام حسين في ذلك الخطاب التاريخي ، مع ماجسده ابناء العراق العظيم من صبر وصمود في مواجهة العدوان الايراني ومخاطره ومع ماسجله جند القائد ورجاله الميامين من صفحات بطولة وقتال شريف في خلال السنوات الثماني من معركة قادسية صدام المجيدة ، مايزال ذلك كله درسا تؤكد معانيه ومعطياته ونتائجه ان السلام بين العراق وايران هو الطريق الامثل لعلاقات المستقبل ، وان القضايا المعلقة بينهما وما استجد منها ، وفي مقدمتها قضية الاسرى العراقيين الذين مازال ايران تحتجزهم خلافا للاعراف والقوانين الدولية ، ممكنة الحل بوجود النيات الحسنة المخلصة والرغبات المتماثلة لدى قيادتي البلدين ، وان ماعدا ذلك من نيات سوء ورغبات شريرة يحاول المسؤولون في ايران ان يظهروها كلما وجدوا فرصة لذلك ، لن يجديهم منه شيء ولن ينفعهم ، اذ سبق ان جرّبوا العدوان العسكري مثلما جربوا الاستفادة من العدوان الثلاثيني ليدفعوا عملاءهم تحت مظلته للنيل من العراق ، ولم يحصدوا من التجربتين الا الهزيمة وقد تاكد لهم ولاشك ان العراق عصي على الطامعين وانه ارادة واحدة صلبة في مواجهة الغزاة والحاقدين .

وهاهو العراق بعد كل مامر به طوال السنين الاحدى عشرة الماضية ، يستعيد مباديء خطاب قائده الكبير صدام حسين ، ويستذكر دروس العطاء والبذل والتضحيات المقترنة بصموده الاسطوري ، ويجدد العزم الصادق على مجابهة التحديات تحت راية (الله اكبر) الخفاقة الشامخة □

الطيران والقوة الجوية لم يخلفا التوقعات

تتمة ص٨

الزاوية عن يسار حارس مرمى التجارة سمير عبدالرضا .

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى كان فيها فريق القوة الجوية هو الافضل خلال الشوط الاول

وتحسن اداء نادي التجارة في الشوط الثاني ليكونوا الاكثر استحواذا على الكرة معظم وقته ونجح لاعبوه في نقل الكرات ورسم الهجمات التي لم تجد من يحسن انهاءها

وقد اشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء مرتين الاولى بوجه لاعب الجوية اكرم عمانوئيل لمخاشنته لاعب التجارة ابيب نجيل والثانية بوجه حارس مرمى التجارة سمير عبدالرضا لاعتراضه .

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له السيد ضياء السيد باقر الطالقاني من اهالي منطقة قزانية في محافظة ديالى ، وشيع جثمانه يوم امس من مستشفى مدينة الطب في بغداد الى مثواه الاخير في محافظة النجف .

وسيقام مجلس الفاتحة على روح المغفور له في ناحية قزانية اعتبارا من اليوم (السبت) ولمدة ثلاثة ايام
انا لله وانا اليه راجعون (م)

الامريكي (كي)

تتمة المنشور ص١

الاجهزة التي بحوزته . ونفى ا[illegible] يكون قد اجرى اية اتصالات م[illegible] ممثلي الامم المتحدة في بغداد وحول ما تردد من ان خلافات [illegible] وقعت بينه وبين اعضاء الفريق [illegible] بنف (كي) هذه الانباء [illegible] ، بامكانكم ان تسالوا اعضاء الفريق بانفسكم » !! وقال ردا [illegible] سؤال لـ (الجمهورية) عن سبب اختيار معظم اعضاء الفريق [illegible] الولايات المتحدة الامريكية الوقت الذي يزيد فيه اعضاء المنظمة الدولية عن (١٦٠) دولة اجاب (كي) انها مجرد صدفة واحتياجات هذا الفريق بالذات تتطلب ان يكون معظم اعضائه الامريكان !! . واصر (كي) على [illegible] الحصول على اسماء العاملين العراقيين في مجال الطاقة الذرية هو جزء من المهمة المكلف بها [illegible] قبل الامم المتحدة ، ثم اضاف « بدون الحصول على هذه الاسماء لن نستطيع تطبيق القرار (٦٨٧) ! » . واشار الى ان [illegible] ضمان امن العاملين وامن عوائلهم ليست من مسؤوليته . وتابع « ليس هناك فائدة من مشاهدة وثيقة دون استخدامها » !! ورا[illegible] على ما اعلنه العراق من انه ليس متخصصا في مجال الفيزياء النووية قال « بدأت حياتي فيزياويا وان اطروحتي للدكتوراه كانت في مجال الاقتصاد والقانون العلم !! . ولم ينكر ديفيد كي ا[illegible] كان قد عمل في فترة سابقة ، موظفا في وزارة الخارجية الامريكية وافاد مصدر علمي عراقي مطلع الليلة الماضية ان عددا من اعضاء فريق التفتيش الدولي غير معروفين كمختصين لدى الوكالة الدولية للطاقة □

ديفيد هاكسول

تتمة المنشور ص١

وتجول رئيس الفريق والوفد المرافق له في الاجنحة المحيطة بالنصب

هكذا من الأصل

محاولات واشنطن لتطويق التطور التكنولوجي للدول النامية

القدرات الابداعية العربية مهددة بالسكتة الدماغية

■ باسل الخطيب

يلعب التطور العلمي والتكنولوجي دورا حاسما في تشكيل قوة الدول ، وتنمية ثروتها ورخائها الاقتصادي ، ورفاهية مواطنيها ، والحفاظ على امنها القومي وتحديد مكانتها في عـالم الغد .. ادركت الدول العظمى والكبرى هذه الحقيقة وعملت على تكريس احتكارها للعلم والتكنولوجيا في الميادين المتقدمة وضمان عـدم تسريبهـا الى العـالم الثالث الا في اطار محـدد ومرسوم لان التبعيـة العلميـة والتكنولوجية هي افضل ضمان لاستمـرار سيطرتهـا على مقـدرات ومصير الشعوب و منذ الثورة الصناعية الاولى والهوة تزداد اتساعا بين العالم المتقدم والعالم المتخلف الذي دفع من ثرواته وكرامتـه ودماء ابنائه الشيء الكثير ، ليزداد « الكبار » في العـالم المتقدم تقدما وعنجهية وتخمة ، وليزداد « الصغار » في العالم المتخلف ، تخلفا وجوعـا ومع استمـرار التطورات العلميـة والتكنولوجيـة ونتيجة للسياسات الاستعمارية الخبيثة التي اتبعها العالم المتقدم مع العالم المتخلف ، ازدادت تبعيـة الثاني للاول بشكل بات من الصعب جدا التخلص منه . وفي ظل هذه الاجواء المشوهة وضـع « الكبار » استراتيجية خاصـة لتقسيم العمل الدولي تنتـج الدول المتخلفة بموجبها المواد الاولية ، وتعتمد اقتصادياتها على انتاج سلع احادية (النفط مثلا) او النحاس او قصب السكر : او البن ، واذا ماقامت في هذه الدول صناعات فانها تقتصر على تلك المسموح بها والمتحكم بتاثيراتها من قبل « الكبار » وبما لايشكل تهديدا او خرقا لتقسيم العمل الدولي اما « الكبار » فهم احرار في تـطوير واحتكـار المعرفة العلمية والتكنولوجية المتقدمة .

ووفق هـذه النظرة كـان الوطن العربي محكومـا بـالتخلف والاستعمار المباشر وما نجم عنه من تقطيع لاوصـاله اولا ، ثم بالتبعية والاستعمار غير المباشر وزرع الكيان الصهيوني اللقيط في موضع القلب من جسـده ، لابقاء عـلى اوضاعـه قيد السيـطرة واذلاله وسلب حقوقه المشروعة وضمـان عدم ممـارسته لدوره الحضاري ورسالته الانسانية الخالدة ثانيا . ومع تنامي حركات التحرر الوطني والقومي العربية ازداد الاعداء شراسة وعدوانية بهدف القضاء على امال الامة ، واحباط روحها المعنوية ، والابقاء على الهوة الحضارية التي تفصلها عن العالم المتقدم وزعزعة ثقتها بنفسها وكان البعث متنبها الى هذه الحقيقة منذ البداية ولذلك ركز كثيرا على موضوع ثقة الامة العربية بنفسها ، لان هذه الثقة هي اللبنة الاساسيـة على طريق النهـوض والتقدم واستعـادة الدور الحضاري .

ومن هنا جن جنون الاعداء عندما بدأ البعث بتاسيس مرتكزات تحقيق الحلم العربي انطلاقـا من العراق الابي العـريق صاحب الحضارات الانسانية الخالدة وبالتدريج اصبح عراق البعث هدف الاعداء الاول . فكانت المؤامرات والتحرشات ومحاولات العرقلة والاحباط المعروفة . وعندما تولى القيـادة في العراق قـائد امتلك جميع مواصفات وشروط القيادة التاريخية الحقة ، حلت بالاعداء الطامة الكبرى . لانهم ادركوا منذ البداية انهم امام قائد من طراز جديد وفريد ، مؤمن بشعبه وامته . وواثق من امكاناته وامكانات شعبه ، مستلهم لتاريخ امته ومصمم على انتشالهـا من حضيض الواقع المتخلف الى الذرى حيث مكانتها الطبيعي تحت الشمس .

كان الاعداء يرصدون حركة البناء والتقدم في العراق ، اذ كانوا يخسرون المزيد من الاوراق مع كل خطوة وطنية وقومية عراقية في الاتجاه الصحيح لاسيما تلك الخطوات التي هدفت الى بناء قاعدة علمية وتكنولوجية حديثة ومتطورة في اطار خطة تنموية شاملة ومتوازنة . لتقليص الفجوة النوعية التي طالما استغلها الاعداء للتفوق على العرب . مما حتم على الاعداء التحرك السريع فازاحوا شاه ايران السابق وساهموا في اشعال نار الحرب العدوانية التي شنتها ايران ضد العراق لاشغـاله وامتصاص قـدراته وتحـطيم مرتكزات نهضته لكن خيبة امل الاعداء كانت كبيرة عندما خـرج العراق من المؤامـرة اقوى عـودا واكثر حنكـة ودراية ، معتـزا بتجربته وبقيادته التاريخية الحكيمة .

من جانب اخر كانت الحرب محكا لمدى صلابة واصالة القاعدة العلمية والتكنولوجيـة العراقيـة وبالذات في مجـال الصناعـة العسكرية المثيـرة لاعصاب الاعـداء . اذ واكبت هذه الصنـاعة تطورات الحرب العراقية الايرانية وصفحاتها المختلفة ، وكان لها في كل منها دور فعال ، مما وفر للقيادة امكانات مضافة ساهمت في فك طوق الحصار الذي كان مفروضا على العراق واطلاق يد القيادة في وضع الخطط والاستراتيجية المطلوبة والملائمة لمواجهة الاعداء في كل الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية . وبشكـل اذهل الاعداء في المنطقة والعالم على حد سـواء . وكان رضـوخ ايران لمنطق الحق والعدل تاكيدا مضافا الى حـالة الاقتدار العـراقي ، وايذانا برفع الستـار عن بدايـة مرحلة جـديدة في حيـاة العرب عنوانها الكرامة والاقتدار والثقة بالنفس .

ووفق ماتقدم يمكن القول ان النموذج العراقي بات مثلا ونموذجا لا على الصعيدين العربي والاقليمي حسب انما على صعيد بلدان العالم الثالث . وهو مالم يتحمله المستعمرون الجدد الذين راحوا يفكرون جديا في سبل تحجيم العراق وتشويه صورته ونموذجه . وفي هـذا المجال لعب الصهـاينة اقـذر الادوار . اذ يلمس المدقق لطروحاتهم حول العراق طوال السنوات المـاضية . ذلك الغـزل المباشر وغير المباشر للاحلام الاستعمارية الكامنة في العقل الباطن للامريكان وغيرهم من الدول الغربية كما يلمس المتابع ذلك التفكير المحموم بمؤتمـر « كازل بنـرمن » سيء الصيت (١٩٠٥) الذي استندت الى مقرراته الخبيثة كل الوعود والمخططات والمشاريـع الاستعمارية المعـادية للعرب من (وعد بلفور) الى (سايكس بيكو) الى زرع الكيان الصهيوني ذاته في قلب الوطن العربي .

وهكذا سمعنا عن الحاجة لمن يشغل الفراغ الناجم عن انكفاء السوفيت الى الداخل ومـايفرضـه ذلك من ضرورة اعـادة ترتيب المنطقة بما يضمن منع تنامي اوبروز التيارات والقوى المعـادية للغرب على أختلاف اتجاهاتها ، سيما وان ادوار بعض هذه القوى قد ضخمت عمداً لسد جانب من الفراغ الناجم عن اضمحلال خرافة الخطر الشيوعي التي كان الصهاينة والامريكان يتعكزون عليها لارهاب عملائهم وايجاد وظيفه لانفسهم . من جـانب . ومكافـأة الاصدقاء وعـلى رأسهم الصهاينـة لمواقفهم المسـاندة للامـريكان والغرب عموما طوال تلك المرحلة من جانب اخر . ويلمس المدقق ايضا ان الصهاينـة لمحوا وصـرحوا بـانهم مؤهلون تمـاما بما يمتلكون من طاقات نوعية خلاقة وقوة ردع تقليدية وغير تقليدية ، لاشغال ذلك الفراغ الاستراتيجي المزعوم في المنطقة . بما يضمن مصالح الغرب وحضارة الرجل الابيض بتكلفة تقل كثيراً عن تلك التي سيتكبدها الغرب اذا ما اضطر للوجود المباشر في مثل هـذه المنطقة الملتهبة .

واسهم تسلم الادارة الامريكيـة الحاليـة السلطة في مرحلة مابعد الحرب العراقية الايرانية في تفهم الطروحات الصهيـونية وتبنيها لاسيما وان عراب هذه الادارة هـو الحاخـام الصهيوني المتكر هنري كيسنجر وابرز اتباعها من اخلص تلامذته . وفي هذا المجال تكفي الاشارة الى ان الفريق الذي اعد الخطة التي تبنتها ادارة بوش للمنطقة العربية (البناء من اجل السلام) كان مكونا من (٢٧) مختصا (٢٥) منهم يهود من امثال دنيس روس وريتشارد هاس وغيرهما ممن يشغلون حاليـا اخطر المنـاصب في المفاصل الفاعلة من هذه الادارة .

ولادامة زخم هجومهم على العرب وبمساعدة (واعيـة او غير واعيـة) من بعض مفكري الغـرب ، سخر الصهـاينة مـوروثهم التاريخي من الخبث والمكر والتزييف والخداع . لجعل العرب او بعضهم على الاقل ، مرشحين سلخفتين للرص في مربع اعداء امريكا والغرب . في توقيت دولي غاية في الدقـة والحراجـة وبما يضمن حصول الصهاينة على مكان متميز في تقسيم العمل الدولي الجديد . وللحصول على تفويض مطلق يخولهم الاستفراد بشؤون المنطقة وازاحة « همومها » عن كاهل الامريكان كي يتفرغوا لامور اخرى اكثر اهمية على جدول اعمالهم المزدحم .. دون ان يغفل الصهاينة ايهام الامريكان انهم انما يفعلون ذلك بدافع الحرص على مصالحهم الاستراتيجية التي اثبتوا طوال الحقب الماضية انهم افضل كلب حراسة عليها ، وانهم يستحقون المكافأة على تضحياتهم الجليلة في خدمة السلام العالمي والمصالح الغربية العليا .

ويؤيد ماورد اعلاه تلك الخطط والمشاريع الصهيونية المتتالية لمستقبل المنطقة وكيفية ادارة شؤونهـا وتـوزيـع المشـاريـع والتخصصـات فيها ، ودور كـل اقليم من اقـاليمهـا في المخـطط الصهيوني الذي يحتكر دور عقل المنطقة ومصنعها .. وان تقسيم العمل المستقبلي مع الاقطار العربية يتمثل في تخصص هذه الاقطار في انتاج المواد الاولية والزراعية والصناعة الاستراتيجية وانتاج السلع التي تحتاج الى عمالة كبيرة وقدر محدود من التكنولوجيا . مقابل زيـادة تخصص الصهاينـة في الصناعـات المتطورة كثيفـة التمويل والتقنية التي تحتاج الى خبرات ومهارات عالية هم أكثر حرصا على احتكارها لانفسهم ومنع العرب من امتلاكها او الاقتراب منها .

من هنا كان لابد من المواجهة مع العراق الذي يشكل عقبة رئيسة بوجه المخططات التي اعدها الامريكان والصهاينة للمنطقة والذي بات اكبر من ان يناله عدوان اية قوة اقليمية مهما كـان حجمها ومكانتها وكانت ام المعارك التي زج الامريكان فيها بكل موجودات ترسانتهم من اسلحـة ومعدات الحـاضر والمستقبل اضـافـة الى ترسانات حلف الاطلسي وعملائه في العالم . ومن هنا كانت جرائم الامريكان وحلفائهم البشعة [illegible] انجازاته في كافة المجالات [illegible] الجيش ومعسكراته [illegible] الحصار الجائر [illegible] على شعب العراق والذي عرى الامريكان وحلفائهم من كل ما تبقى لهم من قيم اخلاقية او انسانية او حضارية ومن خلال الحصار يريد الاعداء ابقاء العراق بعيدا ريثما يباشرون بتطبيق مخطط احكام الطوق الامريكي ـ الصهيوني حول رقاب العرب .

تطور التكنلوجية

ثم جاء دور فرق التفتيش التي من اهم مهامها معرفة اكبر قدر ممكن من المعلومات عن القدرات العلمية والتكنولوجية العراقية عموماً وفي مجال التصنيع العسكري تحديداً . ليتطور الامر بعد ذلك كما اثبتت الاحداث ، الى سرقة واضحة للاساليب والمبتكرات العلمية والتكنولوجية العراقية التي برهنت عـلى اصالة العـالم العراقي في اعقد المجالات واكثرها تطوراً . والمدى الذي يمكن ان يبلغه الانسان العربي اذا ما اتيحت له الفرصة والظروف المناسبة والقيادة المؤمنة الواعية . ومن خلال النتائج التي توصلت اليها فرق التفتيش وما اعلنته وسائل الاعلام الغـربية ، تبـين للعالم اجمع زيف وبطلان الادعاءات التي طالما روجتها وسائـل الاعلام الصهيونية والغربية حول تخلف العرب وعدم صلاحيتهم للتعامل مع العلم والتكنولوجيا المتقدمة .

وعلى التوازي مع هذه المحاولات الهمجية بدأ العراق بمواجهة صفحة عدوانية جديـدة تستهدف هـذه المرة قـدراته الابـداعية الخلاقة في كافة المجالات على امل وادها او اصـابتها بمـا يشبه السكتة الدماغية لثقلها النوعي المتميز في نهضة المجتمع وتقدمه ، ولدورها الاساس في تعزيز وادامة قدرات العراق والامة العربية على الصمود ومواجهة التحديات المصيرية والاستحواذ على مكانة لائقة بين الامم . من هنا فان مخاطر هذه الصفحة لاتقل ابدا عن فعل العدوان المسلح او الحصار الاقتصادي بل ربما تفوقهما تاثيرا على المدى البعيد ان لم يتم الانتباه لها ويعمل على تطويقها واحباطها بوعي وبوقت مبكر .

ومن بين اهم عناصر القدرات العراقية الخلاقـة المستهدفـة ، افراد القاعدة العلمية والتكنولوجية التي بذلت الثورة والقيادة جهودا استثنائية لايصالهم الى المكانة التي وصلوا اليها . ولذلك كثف الاعداء نشاطاتهم باتجاههـا وبمستويـات متوازيـه ، منها مايستهدف احباط الروح المعنوية ومنها مايستهدف الاستقطاب .. كل ذلك للتاثير على القدرات الاستراتيجية العراقية التي لايمكن ان تطالها قرارات الامم او قنابلهم بشكل مباشر ، ووفق مخـططهم القديم والمعزوف الرامي الى تـرتيب اوضاع المنـطقة بمـا يحقق المصالح الامبريالية والصهيونية من جانب .. وضمان عدم وجود قـاعدة علميـة وتكنولوجيـة عربيـة منافسـة لتلك التي يمتلكها الصهاينة من جانب اخر

واكدت احدث الخطط الامريكية تجاه الوطن العربي من جديد مدى التلاحم العضوي بين الاهداف الامريكية والصهيونية فقد نشـرت وكالة التنميـة الدولية وثيقـة امريكيـة رسمية عنـوانها « التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط » اعدها فريق عمل امريكي ضخم ضم ممثلي ثماني وزارات وعشرة مراكز ابحاث في مقـدمتها الاكاديمية الامريكية القـومية للعلوم . وقـدمت الى الكونغـرس الامريكي مؤخرا

تعتمد الرؤية الامريكية المستقبلية للمنطقة وفق الوثيقة ، على مرتكزات اساسية تتلخص في احلال نظام تعاون اقليمي جديد فيها مبني على الاساسـين « الجغرافي والاقتصادي » ، بدلا من الاشكال الحالية من التعاون الاقليمي المبنية عـلى الاساسـين التقليديـين القومي والسياسي » . كما تركـز الوثيقة عـلى ضرورة الاعتـراف العربي بالكيان الصهيوني واعتبـار الصهاينـة العنصر الفاعل والمؤثر في النظام الاقليمي المزمع اقامته في المنطقة .

ووفق اسلوب الخطوة خطوة الكيسنجـري ، سيء الصيت ، تبين الوثيقة ان بناء النظام الاقليمي الجديد يستلزم قطع المراحل الثلاث الاتية :

اولا : ـ مرحلة تطوير التعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية وانشاء الطرق ومحطات الاتصال .

ثانيا : ـ مرحلة تطوير مصادر المياه عبر مشاريع مختلفة .

ثالثا : ـ مـرحلة تجاوز البنى السيـاسية المتعـارضة والمشـاكل والصراعات التي تعرقل العلاقات بين دول الاقليم عبر تغيير البنية الاقتصادية باتجاه الانفتاح الذي يمهد الى فتح اسواق الاقليم .

ومن ذلك يتضح لنا ان جوهر هذه الوثيقة مصمم عـلى اسس ذات المعادلات الامبريالية الصهيونية المعروفة والرامية الى تفجير المنطقة واعادة تشكيلها على اسس طائفية او عرقية تنتج كيانات اوشرائح هامشية يمكن التحكم بها بسهولة لان ذلك هو الضمان الوحيد لوجود ومستقبل ووظيفة الكيـان الصهيوني في الظروف العالمية الجديدة . ولان في ذلك الضمان الاكيد لاستحواذ الامريكان على المنطقة ووضعها تحت هيمنتهم المطلقة دونما ازعاج من اي « مشاغب اقليمي » .

واذا ماكان الاهتمام بافراد وعناصر الابداع العراقي في كـافة المجالات استثنائيا في المراحل السابقة . فان المرحلة الحالية تقتضي زيادة في الاهتمام والرعاية والدعم مع مراعاة خاصة للظروف بالغة الصعوبة التي تواجه القاعدة العلمية والتكنولوجيـة ومحاولة ايجاد حلول ناجعة لمشاكلها ومتطلبات عملها الاساسية ومنها :

١ ـ اعادة النظر في اسس واسـاليب عمل المـؤسسات المعنيـة بالبحث العلمي وفي مقدمتها الجامعـات (الاساتـذة ـ الدراسات العليا) بهدف ايجاد قنوات فـاعلة ومرنـة تحقق اقصى استفادة عملية من البحث العلمي الذي يعد ثروة قومية تفاخر بها الامم وتزداد قوة ورخاء . وربط عمليـات تقييم ونجاح تلك المؤسسـات بمدى استفادة المجتمـع عمليا وواقعيـا من مخرجـات بحوثهـا ودراساتها .

٢ ـ اعادة النظر بـواقع الجهـات الصناعيـة العراقيـة وطبيعة توجهاتها المستقبلية ونوعية منتجاتها . ودراسـة السبل الكفيلة بعدم تسرب ملاكاتها الاختصاصية التي تعد ثروة قومية لايمكن التفريط بهـا او الاستغناء عنهـا شرط الابتعـاد عن الوسـائـل والاساليب القسرية التي عفى عليها الزمن .

٣ ـ ايجاد حل جذري لمشكلة الاختناق المخزي الذي يعاني منـه الباحث العراقي في نشر نتاجه من خـلال اصدار المجـلات الفنية والعلميـة المتخصصـة وطبـع الكتب من جـانب او في الصحف والمجلات اليوميـة التي حجبت دونما سبب معـروف صفحاتهـا العلمية المحلية الا ماندر من جانب اخر .

٤ ـ تنشيـط دور المكاتب الاستشاريـة الفنيـة التي سبق ان تم تشكيلها في غالبية الجهات والدوائر العلمية والصناعية ووضع الضوابط الكفيلة بهذا الصدد وبما يعزز مشاركتها في جهود اعادة البناء والاعمار .

٥ ـ دعم واسناد شركـات القطاع الخـاص المتخصصة في مجـال تكنولوجيا المعلومات والالكترونيـات عمومـا للدور البارز الذي بامكانها القيام بـه لاسيما عـلى صعيد استيعـاب نشاطات بعض المـلاكـات العلميـة والفنيـة والنهـوض بـالمستـوى العلمي والتكنـولوجي العراقي وتـوفير وارد (اضـافي او اصيل) جيـد للقائمين عليها .

٦ ـ خلق الظروف المناسبة لتشجيع عمليات استثمار مخرجـات البحوث والافكار العلمية والتكنولوجية العراقية سواء من قبـل البـاحثين والمختـرعين انفسهم او من قبـل المؤسسـات والجهات العامة او الخاصة اسوة بما هو معمول به في غالبية دول العالم . ودراسـة فكرة تشكيـل صندوق خـاص لتمويـل ودعم الباحثـين والمخترعين حصرا تسهم به الدولة والقطاع المختلط والخـاص واعتبار ذلك من مقاييس الكفاءة والوطنية على حد سواء .

وتبقى المسالة المهمة في ضرورة الانتباه لحجم المؤامرة المعادية وتوجهاتها الخطيرة على حاضر ومستقبل العراق والامة العربية وماتقتضيه من تحرك علمي جاد للنهوض بواقـع القطاع العلمي والتكنـولوجي العراقي . في مـرحلة مابعـد العـدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الوحشي . يكون راس الحربة . في جهود اعادة البناء والاعمار وساعدا مضافا يمكن القيـادة من تخفيف معانـاة الشعب وكسر طوق الحصار الجائر من جانب ويطلق يدها لمواجهة الاعداء في كل الميادين من جانب اخر .

ولعل في التكريم المـادي والاعتباري الذي شرفت به القيـادة طليعة القاعدة العلمية والتكنولوجية العـراقية . دليـل مضـاف بخصوص نظرة قيـادتنا التـاريخية . الايجـابية لهـذه القاعـدة المعطاء . كيف لا وقائدنا فارس الابداع ومهندس المستقبل المقتدر لشعبنا وامتنا □

□ باسل الخطيب ـ باحث

المفارقات السوفيتية

■ د. عبد الجبار منديل

ان يتحول الاتحاد السوفيتي من قاعـدة للترويـج للشيوعية الى قاعدة للعداء للشيوعية فذلك بدون شك من سخريات التاريخ الغريبة والتي يتحفنا بها كل عدة عقود من الزمان .. ولكنها وياللغرابة ليست المفارقة التاريخية الوحيدة التي ندر ان يجود الزمان بمثلها بل انها تشكل مع مجموعة اخرى من سلسلة المفـارقات الكثيـرة التي حـدثت خـلال مدة قصيـرة وجعلت من السخـاء غيـر الاعتيادي للتاريخ شيئا مثيرا للدهشة !

فمن المفارقات مثـلا ان يتحول المنتصر عـلى محاولة الانقلاب العسكري غوربتشوف الى منهزم الى الدرجـة التي يتم فيها سحب بساط السلطة من تحته .. ليتحول الى رمز بروتوكولي كل ما يستطيعه هو اصدار قوانين لا يعترف بها احد ولا يطبقها احد ويرأس اتحاد لجمهوريات تعلن استقلالها من جانب واحد او تعلن انفصـالها من جانب واحد .

ومن تلك المفـارقات المـدهشـة مثـلا تحـول روسيـا (جمهورية روسيا) من مركز للجذب للمناطق المحيطة بها الى مركز للطرد .. ومن مركز للهيمنة الى مركز للزعزعة والتفكيك .

ومن المفارقات الموازية ان يكون الحليف الامين لروسيا ولزعيم روسيـا (بـوريس يلتسن) ليس جمهـوريـة سوفيتية سلافية مثل (بيلوروسيا او اوكرانيا) وليس جمهـورية اوربيـة او نصف اوربيـة مثـل مولدافيـا او جورجيا بل ان يكون الحليف الاقرب والاكثر حمـاسه لروسيـا ولمشـاريـع روسيـا هـو ليس غـير (سلطان نزاربايف ... رئيس جمهورية قازاخستان التي تنتسب الى اسيا الوسطى الاسلامية)

وفي حمى التـدافع للقفـز من المركب التي يقـال انها ستغرق تتخذ اغرب القرارات واكثرها غموضا والتي لا يعرف احد كيف سيتم تطبيقها ..

وفي الوقت الذي تتفجر فيه الفوضى في البلد العملاق الذي يحتل سدس الكرة الارضية مساحة . وتنتشر فيه عوامل التفتيت السيـاسي والاقتصادي والاجتمـاعي ما يزال الجميع يشعرون انهم يحتاجون الجميع وانهم ما يزالون بحاجة لبعضهم وان الدمج الاقتصادي الذي تم خلال سبعين عاما لا يمكن شطبه بقرار او رغبة .. وان مجمعـات اقتصادية بكـاملهـا في بعض الجمهـوريـات مخصصة لجمهوريات اخرى .. وان عملية تقسيم العمل وتوزيع الاختصاصات بين الجمهوريـات تجاوزت خـط اللاعودة .. ومن اجل عبـور الخط في الاتجـاه المعاكس يتطلب الامر نفقات جسامـا والتضحية بـاجيال اخـرى مضافة الى الاجيـال التي تمت التضحية بهـا في الاتجاه الاول .

وعلى الرغم من ان الكثير من الشـركات والمـؤسسات الاقتصادية الغربية وخصوصا الامريكية سارعت بدخول الساحة مقيمة العلاقات الثنائية مع الجمهوريات مباشرة من اجل الاسراع بتقطيع اوصال الاتحاد السوفيتي وزرع الفوضى والبلبلة في الجسد الاقتصـادي السوفيتي فـان الكثير من الاماني الغربية تبقى صعبة التحقيق في بلد ما يـزال ولو جزئيـا يتنفس جواً واحـدا .. ويحيـا حيـاة سياسية واحدة .. وينتقل فيه الافراد والمواد بحرية من اقصى الغرب الى اقصى الشرق .. ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

كما انه على الرغم من اعلان اغلب جمهوريات الاتحاد استقلالها فان الاستقلال هو غير الانفصال .. فالاستقلال هنـا هو استقـلال القرار عن المـركز ولكن تبقى عـوامل المصلحة المشتركة هي الاقوى .

ان عجلة التغيير في الاتحاد السوفيتي تدور وسوف تستمـر بالدوران حتى بعـد ان صمتت مدافـع المعارك السياسية والاعلامية .. ولكن من السابق لاوانه بالنسبة للغرب ان يفرح من خلال عملية التهيؤ لتقسيم الكعكة السوفيتية ..

ومن السابق لاوانه بالنسبة للغرب ولامريكـا بشكل خاص الاطمئنان الى حسم معـركة الموازنة الدوليـة او النظام الدولي الجديد .. فمنذ عهد القيصر بطرس الاكبر (١٦٧٢م ـ ١٧٢٥م) وروسيـا تلعب دورا مهمـا عـلى مستـوى الامن الاوربي ومن ثم العـالمي بـرغم تفـاوت عمليات الصعود والهبوط او تفاوت الاتساع والانكماش في هذا الدور .. لذلك فان على المحللين السياسيين ان لا يستعجلوا في وضع علامـة الختام عـلى المعلم العـالمي ليسارعوا الى تتويج الولايات المتحدة على عرش العالم .. فالمفارقات ليس لها قوانين .. والتاريخ يخبئ في جعبته من المفارقات ما يستحق ان نقف عنده طويلا قبل ان نتبنى الاحكام الجاهزة والسهلة فالمسرحية لم تتم فصولها بعد وكما قال شاعرنا المتنبي .

فـاليـالي من الزمـان حبـالى مثقـلات يلدن كـل عجيبه □

□ د. عبدالجبار منديل ـ دكتوراه ادارة اعمال ـ الجامعة المستنصرية

العراق والقوى الدولية التقليدية

■ أ . د . مازن اسماعيل الرمضاني

في المقالة الاولى من سلسلة مقالاتنـا عن العراق والنظام الدولي الجديد تمت الاشارة الى ان الضرورة تقتضي ان يعمد العـراق الى التـأثـير ، وبـداهـة قـدر الامكـان ، في واقعـه الدولي الراهن ، خدمة لمصالحه في الحاضر والمستقبل . وان هذا يقتضي بلورة مشروع حضاري وطني جديد يدرك معالم وابعاد التغيير في هـذا العـالم الصغـير المتـداخـل والمتـشـابـك ادراكـا شمـوليـا واستراتيجيا .

وانطلاقا مما تقدم عمدنا في مقـالتنا الثانية الى طرح رؤية فلسفية سياسية قـوامهـا تجنب الغلو في المثـاليـة او الواقعية . مع التاكيد على ان المعطيات الراهنة ينبغي ان لاتكون سببا للتراجع عن الثـوابت الاستـراتيجيـة وانمـا الاصرار على تحقيقها ولكن عبر ادوات جديدة واقعية تفضي الى تطويق القوى الدولية المعادية والمؤثرة حاليا في حركة النظام الدولي وتفـاعلاتـه في مـرحلة باتجاه اختراقها في مرحلة لاحقة .

في هذه المقالة سنعمد ، وكما يشير عنـوانهـا ، الى طرح رؤيـة لكيفيـة التعامل ، بصورة عامـة ، مع القـوى التقليدية الكبرى . وقبل ذلك من المفيد ان نتساءل : هذه القوى من هي ؟ أهي القـوى الاوربيـة الاستعمـاريـة التي عمـدت ، منـذ القـرن السـادس عشر صعـودا ، الى توظيف فـائض القيمـة التاريخي الناجم عن استغلالها لطاقات وموارد قارات مـايسمى اليوم بـالعالم الثـالث لصـالحهـا ؟ ام انهـا الدولة الامريكية التي حرصت ، بعد الحرب العالمية الثانية على وراثة دور الدول الاستعمارية التقليدية ، بكامل ابعاده ، والتي صارت بسبب ذلك ، وبالتفاعل مع نـوعيـة قـدراتهـا ، الدولة العـظمى الاولى ؟ ام انها الدول الغربية دائمة العضوية حاليا في مجلس الامن الدولي ، وبضمنهـا الاتحـاد السـوفيتي ، التي تعد ، تاريخيا وتوجهـا ، دولة غربيـة قبل ان تكون دولة شرقية .

ان القوى الكبرى التقليدية هي كل مـاتقـدم . اي انهـا بعبـارة اخـرى ، مجموعة تلك الدول التي تشكل حاليـا مـركـز الثقـل الغـربي في السيـاسـة الدولية ، الذي صار ، بسبب من قدراته وديمـومة تخلف دول العـالم الثالث ، يحتكر نسبة عالية تقدر بنحو ٧٥٪ من مصادر القوة والتاثير الدوليين .

وبسبـب من التـاثـير الدولي الذي تتمتـع به دول هـذا المركـز ، مجتمعة والذي لايستـطيـع اي محلل سيـاسي يـراقب الاحداث والتفـاعلات الدوليـة بصـرامة عقليـة ويسعى الى تحليلهـا وتفسيرهـا بمـوضـوعيـة ، ان ينكـر حقيقته ، نتساءل كيف ينبغي التعامل معها واقعيا ؟

لعل من نافلة القول ان مصلحة اية دولة تـكمن في ان لاتـكـون البيئـة الخارجية لحركتها (بمعنى سياستها) بيئة معادية على الدوام . فهذه البيئة ، وكما هو معـروف ، تستطيـع عرقلة الصيرورة التاريخيـة للدولة ، ناهيـك عن الحـد من فرص نجـاح حركتها في الاقـل . نعم ان الدولة ، ايـة دولة في عالمنا المعـاصر ، لاتستطيـع ان تجعل كافة الدول الاخرى ، دولا صديقة . ذلك لاسباب لها علاقة بالتقاطع ، او في الاقل الاختلاف ، في المدركات والمصالح . بيد ان هـذا لاينفي ان مصـالح الحـاضر والمستقبـل تستدعي ، وقـدر الامكان ، الحـد من غلو عداء الخصوم لاسيمـا عنـدما يتمتع هولاء بتـاثير حـاسم في محصلة التفـاعـلات الاقـليميـة او العالمية .

وقد يقال : ولكن كيف يستطيع المرء ان يتجاوز حقيقة ان هذه الدولة (او مجمـوعـة من الدول) قـد عمـدت ، وباصرار مسبق ، الى تدمير الانجازات ، وتجـويـع الشعب ، والحد من الدور السياسي الخارجي ، ويقبل رغما عن ذلك التفاعل معهـا . ونقول : ان مثـل هذه الحجج ، وربما غيـرها ، تنـطوي على قدر من الصحة . ولكن ، مع ذلك ، هذه الحجـج لاتبـرر من منـظور واقعي ، السكـون وعـدم الحـركـة الواعيـة لاهدافها .

ولعـل من بين ابـرز المتغيرات التي تـدفع الى ذلك خـاصيـة اساسيـة من خصائص عالم اليوم قوامهـا الاتجاه العـالمي نحو تخفيض التنـاقض بـين الدول ، وحـتـى بـين الخصـوم او الاضـداد ، الى مستـوى البحث عن مسـاحـات للالتقـاء وايجـاد الحلول الوسط . وكثيرة هي الامثلة في السياسة الدولية التي تؤكد تزامن الصراع مع ايجـاد نوع من الوئام . ولنتذكر هنـا الاتحاد السوفيتي في عهدي خروشوف وبريجنيف مثلا . فعلى الرغم من ديمومة صراعه مـع الولايات المتحـدة وارتقاء مستـويـات تسلحـه واستعـداده العسكري ، التقليدي وفوق التقليدي ، الى اعلى مستوى لها منذ بداية الحرب الباردة عام ١٩٤٧ ، الا انه لم يتردد عن التعـايش (وحتى التعـاون) معهـا وبقية اركان المعسكر الغربي . ولم تكن محصلة هـذه السيـاسـة خـاليـة من الارباح .

وفي ضوء ماتقدم قد يقال : ولكن هذا المثـال لاينسحب على تعـامـل الدول الصغـرى مع دول المعسكر الغربي . فـالدول الصغرى تفتقر الى مقـومـات الحركة المؤثرة في حركة الدول الاخرى الفاعلة في السيـاسـة الدولية . ونقـول نعم . ان هذا صحيح في العموم . ولكن ، مع ذلك ، ينبغي ان لانقع اسرى تلك الاراء التي تعمد الى التقليل من شـان بـعض الدول الصغـرى ، في الاقـل ، ودورهـا في التـفـاعـلات الاقـليـميـة والدولية . صحيح ان فاعلية حركة هذه الدول لم تكن يوما بمعزل عن نوعيـة امكاناتها وبالتالي نوعية التاثير الذي يقترن بها ، ناهيك عن كيفية ادارتها للعبة الدولية . بيد ان هذا لايعني انها لم تكن مصـاحبـة لدور اقليمي قـوامـه التـوظيف الذكي للطاقـات الداخليـة والافـادة من المعطيـات والمتغيـرات

[illegible]

عمو بابا .. النجم الذي دخل دائرة الضوء قبل أربعين عاماً ومازال فيها :

لاعبو الزوراء تخطوا الأزمة واندفاعهم في التدريب سيحقق الكثير

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »

منذ اربعين عاما دخل دائرة الضوء الكروية ومازال في مركزها .. تزداد توهجا بعطائه ويزداد تألقا بما تمنحه اياه من ثورة وحب واحترام .. ذلك هو عمو بابا الذي تجاوز اسمه ذاكرة الافراد الى ذاكرة الاجيال فلايختلف حول موهبته اثنان لاعب زينت صورته كل الالقاب التي يحلم بها اللاعبون .. ومدرب يؤمن كما هم مدربو العالم قاطبة بان رضا الجميع غاية لاتدرك دون ان يقلل ذلك القول من قوة اندفاعه ..

امس الاول وبعد اول مباراة يخوضها فريق نادي الزوراء باشرافه (امام صلاح الدين ٢ - صفر لصالح الزوراء) كانت « للجمهورية » مع عمو بابا مباراة اخرى بدا فيها شابا يحمل سبعا وخمسين عاما تفيض نشاطا وحبا للكرة..

إصرار واندفاع

بعد اربعة ايام ومباراة تجريبية واحدة .. كيف تحدد فكرتك الاولى عن لاعبي نادي الزوراء ؟ - لاشك ان خروج فريق الزوراء من بطولة الكاس قد القى ظلالا قاتمة على نفوس كل اللاعبين قرات ذلك في عيونهم منذ اللحظة الاولى .. فالامر ليس يسيرا يغادر ابطال الموسم الماضي بهذه السرعة ولكنني - وبتعاون اللاعبين - استطعت ان اساعدهم على تجاوز الازمة فكان اندفاعهم في التدريب واضحا رغم المدة القصيرة التي امضيناها مما ينبيء عن تحقيق نتائج طيبة في المستقبل .

اسبوع واحد يفصلك عن يوم افتتاح الدوري .. الاتجد ان مهمتك صعبة جدا ؟ - لا انكر صعوبة المهمة التي كلفت بها .. فالزوراء فريق حقق في الموسم الماضي نجاحا كبيرا بقيادة لاحد تلامذتي وهو فلاح حسن .. الذن لابد ان اعطي اكثر كي يبقى الزوراء في القمة .

وما القمة التي تسعى الى تسلقها ؟ - النتائج وحدها لاتكفي اذ لابد من الظهور بمستوى رائع في الاداء والقدرة على الوصول الى الهدف بيسر وهز شباك المنافسين كي يكون الزوراء في المقدمة وبفارق ملحوظ عن الفرق الاخرى .

النجاح في الساحتين

راي يقول .. ان عمو بابا لم يحقق مع الانديـة نفس النجاح الذي حققه مع المنتخب .. ماذا يقول عمو بابا ؟ - (يبتسم) .. ذاكرة الكرة لاتنسى نجاح من اعطى وقد نجحت والحمد لله في ساحة المنتخب وساحة الاندية .. بدات رحلتي مع الاندية حين تسلمت مهمة تدريب النادي الاثوري عام (٩٥٩ - ١٩٦٠) وكنت لاعبا فيه ايضا اذ فزنا بالمركز الاول في بطولة ذلك العام ودربت فريق المصلحة ومنتخب كركوك الذي فاز على المنتخب الوطني بعد ستة اشهر من اعدادي له .. كما اشرفت على تدريب فريق الطلبة وفزنا ببطولة الدوري وخسرنا المباراة النهائية في بطولة الكاس

امام الزوراء ..

كيف تحدد مساحة الاختلاف بين تدريب المنتخب الوطني وتدريب النادي ؟ - ان الاختلاف كبير دون شك .. فمع المنتخب تكون لك حرية الاختيار بعد المتابعة لمجموعة كبيرة من اللاعبين فضلا عن حرية اختيار الملاك التدريبي اما مع النادي فالمدرب يتسلم المهمة ليجد لاعبين ومساعدي المدرب قد جاؤوا قبله وليس باختياره .

نجوم وهموم

وهل واجهت مشكلة بهذا الوصف مع الزوراء ؟ - كلا .. فالزوراء فريق كبير بلاعبيه النجوم وقوي بشبابه المثابرين الذين اتوقع لهم مستقبلا جيداً مع الكرة بعد ان نضاعف من رعايتنا لهم ومنحهم الفرص في المشاركة ..

الا توجد في الذاكرة هموم متبادلة مع من كانوا في المنتخب من نجوم الزوراء ؟ - (ابتسامة صبر) كل نجوم الزوراء هم تلاميذي في المنتخب كما ان المدرب هو اب قبل كل شيء واذا استخدم القسوة مع ابنائه في مدة ما فذلك من حبه لهم وحرصه على مستقبلهم .. فاحمد راضي مازال لاعبا كبيرا يملأ الملعب عطاء .. وربما كان لي خلاف مع كريم صدام في يوم ما وذلك بسبب خطط اللعب في المنتخب التي تتطلب وجود لاعبين بمهارات مختلفة وقد اثبت كريم صدام في المواسم الماضية انه لاعب ذو مكانة لايمكن تجاهلها وانه هداف ماهر .. وهكذا الامر مع سلام هاشم وليث حسين .

وماذا عن اللاعبين الشباب ؟ .

لقد سعيت الى زج لاعبين كثيرين في المباراة التجريبية الاولى وكان بينهم اكثر من لاعب شاب اثبتوا جميعا كفاءة طيبة وسيكون من بين مهمتي في النادي إعداد فريق ثان من الشباب يمتد عطاؤه المتميز الى سنين مقبلة .

هل انتهيت من رسم مراكز اللاعبين ومن الاجدر بشغلها ؟ - ربما انتهي من ذلك عصر اليوم - السبت - اذ سنخوض مباراة تجريبية اخرى وستكون امام نادي الصليخ واظنك انها ستساعدني على تحديد المراكز وشاغليها كما ان المباراة الاولى في الدوري ستضع النقاط النهائية على الحروف في هذه المسالة .

الملاك التدريبي

هل مقتنع عمو بابا بمساعديه ؟ - نعم .. لانهم يملكون روح الشباب والاندفاع وحب التعلم ولابد لهم من الصبر كي يحققوا احلامهم في عالم التدريب سيما وانهم من اللاعبين الذين اعتزلوا حديثا .. (المساعدون هم قاسم محمد لحراس المرمى وانوار حسين ومحسن محمد) وثلاثتهم من لاعبي الزوراء في المواسم الماضية .

وهل في النية ضم علي كاظم الى الملاك التدريبي ؟ - اعتزازي بعلي كاظم كبير جدا فهو من تلاميذي الذين لهم مكانة في نفسي ولكن لااعتقد انه سيكون مستعدا للعمل كمساعد مدرب بعد ان تولى مهمة المدرب في بطولة ام المعارك التي فاز بها الزوراء .. اتمنى له التوفيق في عمله مستقبلا .

لا مهارات بلا لياقة

حرصت على تدريب بعض اللاعبين بعد المباراة .. الايثير ذلك شكوى بعضهم ؟ - مهما بلغت مهارات اللاعب فانه لن يستغلها اذا لم يكن متمتعا بلياقة عالية .. فاللياقة تطور المهارة ولذا اقول جازما ان لا شكوى لان ثمرة الجهد ستجنى كاملة وناضجة في الملعب □

■ هادي عبدالله



عمو بابا

عمو بابا



باختصار

■ عمو بابا - ٥٧ سنة

■ بدات خطوتي الاولى مع الكرة بمباركة استاذي اسماعيل محمد الذي ضمني الى المنتخب المدرسي المسافر الى مصر عام ١٩٥١ .

■ مباراتي الدولية الاولى كانت عام ١٩٥٤ ضد المنتخب المصري .

■ تمت مفاتحتي لتدريب فريق نادي الزوراء قبل بطولة ام المعارك ولكن التاخر في الاجابة كان بسبب انهاء كل الامور التي تتعلق بعملي كمشرف على فرق كرة القدم في نادي التجارة .

■ لااجد مشكلة بوجود الحارسين المتالقين عامر عبدالوهاب وجليل زيدان بل سيكون تالقهما مصدر قوة للفريق .

■ اشكر الهيئة الادارية للنادي على تجاوبها معي وصبرها على طلباتي الكثيرة وذلك خدمة للنادي وجمهوره العزيز □

كلمة

الرياضة اسمى من هؤلاء

اكثر من مرة كتبنا حول المشجعين وروابطهم .. وقلنا ان من حق المشجع ان يؤازر الفريق الذي يحبه ويناصره من على المدرجات تصفيقا وتشجيعا وهتافا ولكن من دون ان يمس الاطراف المنافسة ويسمعها الشتيمة والعبارات غير اللائقة او ان يجرح مشاعر لاعب في الطرف الاخر ويطلق عليه الصفات البعيدة عن الذوق والخلق الرياضي .

.. نقول ذلك ونؤكد عليه من جديد مضطرين وبعد ان استشرت في صفوف المدرجات مثل هذه الظاهرة المرفوضة .

.. فعبارات الاستهجان بالفريق المنافس نسمعها باستمرار .. وكلمات التقريع والنعوت القاسية تطلق بمناسبة وغير مناسبة ضد هذا اللاعب او ذاك .

.. لقد كان تصرف عدد من مشجعي فريق الشرطة مثلا في مباراة فريقهم مع نادي النجف ضمن بطولة الكاس حيث اجازوا لانفسهم اطلاق الكلمات البعيدة عن الذوق ضد جمهور فريق النجف ولاعبيه واسمعوهم كلمات لاتليق ، وذلك غير مقبول على الاطلاق .

.. اننا في الوقت الذي ندعو فيه من هم على هذه الشاكلة سواء في هذه المباراة او تلك الى اعادة النظر في سلوكهم الشائن هذا وتقويم انفسهم والالتزام بشعارات الرياضة التي تدعو الى المحبة والالفة والتسامح ، نامل من المسؤولين سواء في اتحاد الكرة او رجال حفظ النظام وادارات الملاعب الى وأد مثل هذه التصرفات المتهجنة واسكات الاصوات النشاز التي ينبعث بعضها حتى من المدرجات الرئيسة في ملعب الشعب (اسفل المقصورة) وان تطلب الامر ابعاد اصحابها خارج الملعب □

■ عبدالجليل موسى

السيد عدي صدام حسين اقر توصيات المجلس الرياضي
انتقالات اللاعبين بين الاندية تتم بموجب عقود مسبقة

وافق السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على التوصيات التي اتخذها المجلس الرياضي الاعلى في جلسته في السابع عشر من الشهر الجاري .

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد علي مماكة امين سر المجلس الرياضي الاعلى .

وقال ان المجلس اوصى بان يتم انتقال اللاعبين من انديتهم الى الاندية الاخرى بموجب عقد مسبق تتم المصادقة عليه من قبل اللاعب والنادي الجديد والاتحاد المعني وفق صيغة تنظيم بالتعاون بين الامانة العامة للجنة الاولمبية والمجلس الرياضي على ان يتم انتقال اللاعبين بعد انتهاء الموسم الرياضي لكل اتحاد وخلال شهرين من ذلك .

واضاف ان التوصيات نصت على الزام الاندية بابرام العقود مع المدربين المصنفين من قبل مكتب المدربين التابع للجنة الاولمبية والزمت كذلك الاتحادات الرياضية بابرام العقود مع مدربي المنتخبات الوطنية والمدربين المعتمدين في المحافظات والمصنفين من قبل مكتب المدربين وفق صيغة بالتعاون بين مكتب المدربين والمجلس الرياضي على ان تتم المصادقة على ذلك من قبل الامانة العامة باللجنة الاولمبية .

واشار الى ان التوصيات الخاصة بتشكيل الهيئات الادارية للاندية نصت على الغاء المبدأ السابق بشان العمر واعطت الحرية في الترشيح لذلك وفقا للمادة العاشرة من قانون الاندية والاتحادات .

واوضح ان توصية اتخذت بشان منح الاندية الرياضية تضمنت تكليف لجنة الاندية الرياضية بالمجلس الرياضي وبالتنسيق مع الامانة العامة للجنة الاولمبية بوضع صيغة نهائية لاستمارة التقييم وفقا للمشروع الجديد الذي اعدته اللجنة الاولمبية في ضوء المكرمة الكبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للحركة الرياضية .

واضاف ان المجلس استضاف باجتماعه الدكتور علي تركي الامين العام للجنة الاولمبية ورؤساء اندية ديالى والكاظمية والفتوة والاتحاد ومسؤول مكتب المدربين باللجنة الاولمبية وامين سر الاتحاد المركزي لكرة اليد □

في دوري العراق بالكرة الطائرة
فوز اندية القوة الجوية والرميثة والكرخ والناصرية

فاز نادي القوة الجوية على نادي النصر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور ضمن دوري اندية العراق لفرق الشباب بالكرة الطائرة .

وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان محمد عبدالامير ووازكين بابليان (١٥-٨) (١٥-٧) و(١٥-٦) .

وتغلب نادي الرميثة على نادي اربيل بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة الثانية التي جرت في نفس القاعة .

وانتهت اشواط المباراة (١٦-١٤) (١٥-٩) (١٦-١٧) و(١٥-١٢) .

وفي مباراة اخرى فاز نادي الكرخ على نادي القاسم بثلاثة اشواط مقابل شوطين ونادي الناصرية على نادي نينوى بثلاثة اشواط مقابل لا شيء □

فوز الزوراء على صلاح الدين

فاز فريق نادي الزوراء على صلاح الدين بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التجريبية بكرة القدم التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الزوراء ضمن استعداداتهما لدوري الدرجة الاولى الذي ينطلق يوم الخميس المقبل .

.. سجل هدفي الفوز اللاعبان احمد راضي وليث حسين .

ويلتقي فريقا ناديي صلاح الدين وسامراء في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في مباراة تجريبية اخرى تجري بينهما في ملعب سامراء □

اختبارات لحكام كرة القدم

حددت لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم التاسع من الشهر المقبل موعدا لاجراء اختبارات اللياقة البدنية للحكام المؤجلين الذين تخلفوا عن الاختبار الاول لاسباب مشروعة .

وقال مصدر في اللجنة ان من يتخلف عن الحضور سوف لا يعتمد في موسم (١٩٩١-١٩٩٢) □

اتهام سمكة افريقيا بتناول المنشطات طغى على كل احداث دورة الالعاب الافريقية

طغى اتهام السباحة التونسية (سندة الغربي) بتناول عقاقير منشطة على معظم الاحداث الرئيسية لدورة الالعاب الافريقية التي تتواصل منافساتها في القاهرة .

وعزز الاتهام عدم مشاركة هذه السباحة الحاصلة على خمسة اوسمة ذهبية في هذه الدورة حتى نهاية مسابقات اليوم الخامس في سباق (٨٠٠) متر حرة وهي التي كانت مرشحة للفوز فيه ايضا .

ومع ذلك فان الامين العام للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا اشار الى ان تسرب نتيجة الفحص الاول على العينة التي اخذت من السباحة الملقبة بسمكة افريقيا والتي قيل انها كانت ايجابية - اي ان فيها نسبة من المنشطات قال ان تسرب هذا الخبر هو خطأ كبير يحمل مخالفة صريحة للقوانين التي تقضي ابلاغ رئيس الوفد المختص بنتيجة الفحص الاولى . فاذا ما اراد الاخير اجراء فحص اخر فان امر الفحص الاول يجب ان يبقى سرا حتى تعلن نتيجة الفحص الثاني .

وقد طلب رئيس الوفد التونسي بالفعل اجراء فحص ثان وعلى هذا فقد توجه امس الاول مع ممثل من المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وبصحبتهما عينة من دم (الغربي) الى روما حيث كان قد اتفق على اجراء الفحوصات هناك .

ومن المفاجآت الاخرى هزيمة بطل الجودو الاولمبي المصري محمد علي رشوان الحاصل على الوسام الفضي في الوزن المفتوح بالجودو خلال اولمبياد سيئول كما كان قد فاز بذهبيتين في الوزن ذاته لدورة العاب المتوسط في اللاذقية واثينا .

وفي الوقت الذي كان فيه رشوان مرشحا فوق العادة للفوز بذهبية وزن (٩٥) كغم تمكن السنغالي (خليفة ضيوف) من الفوز عليه لينتزع الوسام الذهبي لهذا الوزن ..

وفي العاب المضمار والميدان فاز الجزائري عثمان بلفاع بالوسام الذهبي في القفز العالي مسجلا (٢,١٨) مترا والكيني سابولي في الوثبة الثلاثية مسجلا (١٦,٥٣) مترا وليفو من (موريشيوس) في ركض ١١٠ م موانع مسجلا (١٤,١٢) ثانية . وفريدكس من ناميبيا في ركض ٢٠٠ متر مسجلا (٢٠,٢٨) ثانية والنيجيري اوكلوجو في رمي القرص ورقمه (٥٩,٢٢) مترا والجزائري مراد ماهر باشا في المسابقة العشرية جامعا (٧٤٣١) نقطة . اما في مسابقات النساء فقد فازت حنان خالد من مصر بذهبية قذف الثقل مسجلة (١٤,٨٨) مترا □

من بطولة عالمية بالسباحة

لائحة الاوسمة حتى انتهاء منافسات اليوم السادس

الدولة	ذهب	فضة	نحاس
مصر	٦٣	٣٨	٢٩
نيجيريا	٣٢	٤١	٢٨
الجزائر	٢٠	٢٧	٢٨
كينيا	١٢	١٥	١٣
تونس	٦	٢	٦
زيمبابوي	٥	٢	٨
اثيوبيا	٤	٣	٤
ساحل العاج	٣	٣	٣
ناميبيا	٣	٢	٤
السنغال	٢	٤	٨
موريشيوس	١	٥	٤
انغولا	١	٣	٣
غانا	١	٢	٤
الغابون	١	-	٣
موزامبيق	١	-	-
الكاميرون	-	٤	٨
ليسوتو	-	٣	٣
ليبيا	-	١	٥
سيراليون	-	١	-
سيشيل	-	١	-
مدغشقر	-	-	٧
بوركينا	-	-	٢
الكونغو	-	-	١
سوازيلاند	-	-	١
تنزانيا	-	-	١
اوغندا	-	-	١

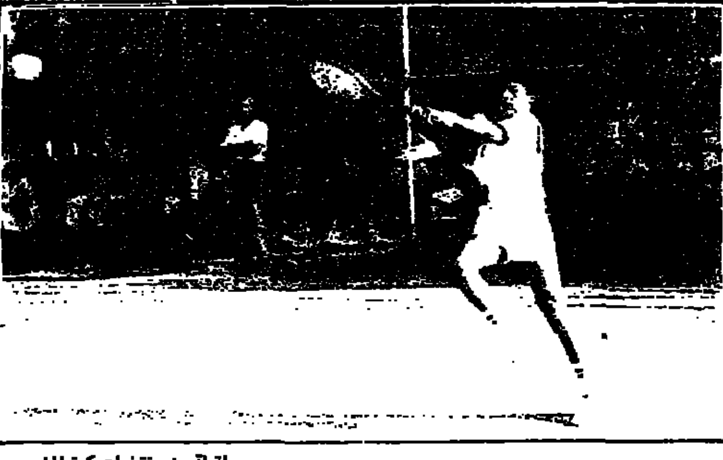
دوري العراق بكرة المضرب

فاز فريق نادي الكرخ على نادي ديالى (٢ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما في ملاعب نادي الصيد ضمن الدور الثاني لبطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة المضرب .

وفي مباراة ثانية فاز الصيد على الارمني والصناعة على الموصل والمنصور على العلوية بنفس النتيجة (٢ - صفر) وفاز واحد حزيران على اربيل (٢ - ١) .

وتجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم خمس مباريات ضمن الدور الثالث حيث يلتقي فريقا ناديي الصناعة والعلوية في ملعب الاول ويتقابل فريقا ناديي الشرطة والصيد في ملعب العلوية ويلعب ناديا الارمني والنفط في ملعب الاول .

.. وفي محافظة اربيل يلعب ناديا اربيل وديالى بينما يتقابل ناديا واحد حزيران والبصرة في ملعب واحد حزيران □



لقطة من منتخبات كرة المضرب

بريد القراء

القارىء حمد احمد حامد - الموصل - الاصلاح الزراعي .. ان فكرتك حول تطوير اللعب الهجومي في مباريات الكرة باحتساب الهدف من خارج منطقة الجزاء بهدفين فكرة يعوزها المنطق .. وان مقترحات كثيرة قد طرحت لزيادة عدد الاهداف في المباراة الواحدة ومازالت قيد المناقشة ..

□ القارىء محمد عكلة هلال الحمداني - ذي قار - .. شكرا على مشاعرك الصادقة تجاه العاملين في « الجمهورية » ، ونشاركك الامنية بان يكون الدوري لهذا الموسم ناجحا ورائعا ..

□ القارىء سعد عبد جبر - بغداد السيدية - .. لقد عادت زاوية « نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية » الى مكانها في الصفحة وستقرأ مستقبلا لقاءات مع النجوم الذين ذكرتهم □

التزام

التزام لاعبي القوة الجوية والشرطة في دور الثمانية ضمن بطولة الكأس اثار الاعجاب .

فبرغم اخطاء التحكيم واغفال ضربات الجزاء للطرفين فقد اذعن الجميع لقرارات الحكم من دون انفعال او اثارة مشاكل .

انها بادرة ايجابية نتمنى ان تسود في كافة المباريات ويقتدي بها لاعبو كل الفرق □

اليوم

يلتقي فريقا ناديي الارمني والسليمانية في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة نادي الطلبة ضمن دوري اندية العراق للنساء بكرة السلة .

وسيقود المباراة السيدان رافد يحيى وسالم عباس .

ويذكر ان فريقي الطلبة والامانة اللذين يتقاسمان صدارة الدوري سيتقابلان يوم الثلاثاء الاول من الشهر المقبل في المباراة الختامية □

اشارة
مهاجمون .. مع وقف التنفيذ

اذا كان حارس المرمى هو نصف الفريق وهو الذي توكل له مهمة الذود عن مرماه والوقوف بثبات بوجه كرات المنافسين فان النصف الاخر لايمكن ان يؤكد نجاحه مالم يضم في صفوفه مهاجما نهازا للفرص يترجم جهود زملائه الى اهداف تكفل لفريقه تحقيق الغلبة والتفوق .

ان الحقيقة الساطعة تشير الى ان عدد المهاجمين الذين تضمهم صفوف فرقنا الكروية والذين تنطبق عليهم صفات المهاجم نهاز الفرص لايزيد عن اصابع اليد الواحدة ان لم يقل عنها .. وهذه عروض فرقنا ونتائج مبارياتها شواهد تؤكد صحة ماذهبنا اليه .

لقد اصبح المشهد الذي يتكرر حدوثه في كل مباراة ان يسنح العديد من الفرص للمهاجمين ولكنها تهدر بالجملة فكم من فريق ودع البطولات دون ان يحرز مهاجموه ولو هدفا واحدا وكم من فريق لعب اكثر من مباراة ورصيده (صفر) من الاهداف واذا كان للغة الارقام قولها الفصل فاننا يمكن ان نشير الى ان اكثر من نصف عدد الاهداف التي سجلت في بطولة ام المعارك مثلا احرزه لاعبون من خط الوسط او الدفاع .

.. ان حالة كهذه ليست صعبة التشخيص ولكن الغريب ان لاتجد الفرق علاجا ناجعا لتجاوزها وهي التي ستسهم حتى في بقاء مستوى الهدافين المتميزين في نيل الالقاب او احتلال مكان في صفوف المنتخبات □

■ محمد ابراهيم

اختفاء اللحم والاجراءات المطلوبة

■ كنت قد زرت عدداً من الاقضية ونواحي العراق الاسبوع الماضي مستفسراً عن وجود اللحم في حوانيت القصابين والالتزام بالتسعيرة وتضمن الجواب مضمونين الاول شبه اختفاء اللحم لان القصابين تعمدوا التحايل والاحتيال ببيع لحم الماعز فقط دون الحصول على لحم الاغنام واذا صادف ان باعوا لحوم الاغنام فهي في الاغلب لاتؤكل بسبب هزال الذبيحة او مرضها او كبر عمرها اما عن الالتزام بالتسعيرة فإن الاجراءات الصارمة لوزارة الداخلية ولجوزتها المختلفة والمنتشرة في كل مكان الزمتهم مرغمين على البيع بالتسعيرة الرسمية .

ومن هنا فإن على الجهات المختصة ان توقف هؤلاء القصابين الجشعين عند حدهم وان تضرب باليد التي لاترحم على رؤوس الذين اتخذوا من ابتزاز العوائل وسيلة لجشعهم وربحهم لاملاء كروشهم الكبيرة .

ويتطلع ابناء الشعب الى القائد الحبيب الرئيس القائد صدام حسين بثقة وامل الذي انصفهم دوما دون غيره ويناشدون بتسعير بقية المواد الغذائية كالبيض ولحم الدجاج والاسماك ومعجون الطماطة وغيرها من اساسيات الحياة والعودة بالقطاع الاشتراكي لاخذ دوره في العملية الانتاجية . ودعوة لمصادرة الحاجيات الاساسية وغير الاساسية التي يتعامل بها (الحانوتي) سواء كان قصابا او غير قصاب اضافة الى الاجراءات القانونية لكل من لايلتزم بالتسعيرة الرسمية كما كان معمولاً به سابقاً □

■ يونس حسين

خطوبة مباركة

■ خطا السيد فارس عبدالرزاق والانسة رغد عدنان الراوي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للسيد عصام مصطفى حسين والانسة كوثر محمد جعفر لمناسبة خطوبتهما مع الامنيات لهما بحياة عائلة سعيدة .

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد زيد ابراهيم خلف الكاتب والانسة انتصار حميد العلاف . الف مبارك .

■ تمت خطوبة السيد حسين علي علي الانسة وهيبة عبداله . عقبى الزفاف □

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٢٣ر٦ صباحاً . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٥ر٦ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٢ر٥	المغرب : ٥٥ر٦
الظهر : ٠ر١	العشاء : ١٥ر٨
العصر : ٢٥ر٤	فجر الاحد : ٢٤ر٥

دعــــوة

منذ مايزيد على الشهرين وسكنة الدور الواقعة في الصالحية ، محلة ٢٢٢ ، زقاق (١٠) يعانون من شحة الماء ومن ضمنها الدار المرقمة ١١ .

انها دعوة للجهة المعنية للحد من معاناتهم هذه □

اين هؤلاء من الوقاية الصحية ؟!

■ لايختلف اثنان استنادا للعقل والمنطق ، او لنقل بصيص من المعرفة بشؤون الصحة والحفاظ عليها ، من ان الوقاية خير ، بل والف خير من العلاج ، ففي قاموس وزارة الصحة من هذه الوصايا الصحية الاحترازية مايغنينا عن الكلام بقناطير من الذهب الخالص عن اهمية الوقاية من الامراض ، كفاكم اله وكفانا شرها .. فقد حفظنا - يوم كنا صغاراً في المدرسة او عندما تشاء الصدفة لزيارة اي مستوصف صحي لاي سبب - تلك الوصايا الذهبية التي لم تصدأ رغم تقادم الزمن عليها

■ فالصحة .. الصحة تاج على رؤوس الاصحاء ، لايراها الا المرضى ، واولى دعائم هذا التاج (الصحة) النظافة والوقاية من الامراض ، والوقاية سبيل ناجح مضمون لدرء خطر المرض ونحر جراثيمه في مهده والنظافة من اولى دعائم الوقاية وعدم ترك الاطعمة هكذا مكشوفة ومرتعا للذباب والغبار ... فما بال الباعة المتجولين الذين يملؤون الساحات العامة ومحطات تجمع السيارات ومنهم على سبيل الذكر اولئك المنتشرون في الساحة القريبة من نصب الحرية (الجهة اليمنى تجاه شارع الخلفاء قريبا من سينما الرصافي وسينما اخرى نسيت اسمها ، حيث يصولون اولئك الباعة ويجولون ببيع الطعام (السفري) الذي يفتقد لابسط شروط النظافة ، اعداد كبيرة تتداخل مع باعة الملابس في تلك الساحة الخاصة بالناس المتبضعين والباعة لمختلف البضائع الكمالية والاطعمة المحلية .. زيارة سريعة ، خاطفة تعطي انطباعا مطمئنا للمتمعن وتؤكد عليه وزارة الصحة ، ومديرية الوقاية الصحية - بالتحديد □

■ حسن عبدالحميد

مرحباً بالحياة

■ اهدت الدكتورة سهى فاضل زوجها السيد لؤي عواد مولودا اسمياه زيد ، جعله اله من ابناء السلامة .

■ من اله على السيد غازي ناصر حسون الزويني وعقيلته السيدة اسيل سلمان ظاهر الجواري بمولودهما البكر مصطفى ، الف مبارك .

■ رزق السيد محمود شاكر الجبوري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها وفاء اقر اله بها عيون والديها .

■ عمت الفرحة منزل السيد حسن مصطفى نصراله لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه منتظر ، جعله اله من ابناء السعادة .

■ الاهل يهنئون السيد طارق سعدي النعيمي والسيدة هدى محمد الجبوري بمولودتهما شهد ويتمنون لها حياة مليئة بالشهد □

عيد ميلاد سعيد

■ اطفأ الصغير ايهاب احمد الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد .

■ اطفأت الصغيرة زينة جاسم جبر الربيعي الشمعة الثانية من سني حياتها ، عمراً مديدا لزينة □

مطلب قديم

■ محلة ٨٨٣ حي البنوك خالية تماما من انارة امانة بغداد منذ سنتين والحالة كما هي عليه ، فالظلام يملأ الشوارع ، وخاصة شارع المطار وهو الشارع الرئيسي والنفايات تكدست في القطع الفارغة في الزقاقين ٢٣ و٢٥ من المحلة نفسها □

■ جنان

سلام اله عليكم

حوار .. من طرف واحد

ما ان اعلنت زيادة الرواتب لذوي الدخل المحدود حتى بدأت عقول تجار المواسم في السوق تبحث عن وسائل جديدة تفرغ فيها جيوب الذين شملتهم هذه المكرمة مما فيها . وتمتص تلك الفرحة التي زارتهم على غير موعد .

وهكذا فكر الصحفي ان ينتقل الى السوق ليقف على المتحرك من اسعاره ، فحمل قائمة بالاسعار السائدة لعدد من السلع الاستهلاكية ليقارنها بما آلت اليه الاسعار بعد القرار ، وبدأ رحلته .

ولم يطل به المطاف قبل ان يتوقف امام احد المحال التجارية ، صاحب المحل كان منهمكا باستبدال علامات الاسعار المثبتة على السلع المعروضة بأخرى جديدة تحمل اسعارا اعلى من الاسعار السابقة .

قال الصحفي معاتبا صاحب المحل التجاري .

- لما تستبدل اسعار سلعك باسعار اعلى ولم يتسلم احد الذين زيدت رواتبهم راتبه بعد ؟!

قال صاحب المحل :

- بضاعتي ليست خاضعة للتسعيرة ، ومن حقي ان ابيعها بالسعر الذي اشاء .

قال الصحفي :

- وهل كنت قد اشتريتها للتو بسعر اعلى من السابق لتزيد سعرها على هذا النحو .

قال :

- كلا ، لكن غيري يرفع الاسعار ، فلم لااصنع مثله وقد بذلت في جلبها جزءا كبيرا من اموالي ؟!

قال الصحفي :

- لكن مافعله يدخل في دائرة التلاعب بالاسعار لتحقيق ارباح غير مشروعة !

قال البائع :

- ولماذا لاتذهب الى التجار الكبار الذين يربحون اكثر منا بكثير ويتلاعبون بالاسعار كما يشاؤون ؟

قال الصحفي :

- الكل يشارك في عملية واحدة على حساب المستهلك .

قال البائع :

- لقد اخبرتني انك صحفي ، ويبدو انك لاتعرف الكثير عن قوانين السوق .

قال الصحفي :

- وكيف حكمت عليّ بذلك ؟

قال البائع باستخفاف :

- لان هناك قانونا يسمونه قانون العرض والطلب هو الذي يتحكم بسعر المادة المعروضة للبيع ، وبما ان للموظفين والعسكريين والمتقاعدين قد زيدت رواتبهم فان الطلب على السلع يزداد ، وهكذا ترتفع الاسعار تلقائيا (!)

قال الصحفي :

- وهل هذا هو القانون الوحيد الذي يعرفه التجار والباعة ؟!

قال البائع :

- يبدو انك انزعجت مما قلت ؟

قال الصحفي :

- ابدا ، ولكني رغبت ان اكتب هذا الحديث في الصحافة لكي يطلع عليه الجميع .

قال البائع : اكتب ماتشاء الان - فلن يزعجني ماستنشره في صحيفتك ، فانا لااعرف القراءة ، وهناك كثيرون مثلي لايقرأون (!) □

■ د . حارث عبود

حكاية كل يوم

في الطريق يسير الناس مع اهتمامات يومهم واماني عندهم وبقايا امسهم القريب والبعيد .. في الطريق تمشي قصص كثيرة على رجلين .. قصص شقية وقصص سعيدة .. وقصص في طريقها الى السعادة او الشقاء .. والطريق يمر بها وهو جامد في مكانه لايتحرك فيه الا الاسفلت .. لو كان الطريق يعرف التدوين والتسجيل لقرأنا قصصا كثيرة مثيرة .. قصص نجاح وقصص فشل وقصصا صنعها القدر .. ولشرى ضحكت منها الاقدار .

افكار عديدة واخرى دارت في ذهني وانا اتأمل المارة السائرين على جانبي شارع الخلفاء ومئات من السيارات تمرق امامي وانا اقف في موقف الحافلة .. المكان الذي حدده المصور المرافق معي لتغطية احد المواضيع الصحفية كي انتظره فيه نقلا الصعوبة التي يعانيها للوصول الى مبنى الجريدة وبالتالي مرافقتي لانجاز التحقيق .. اي من اجل اختصار الزمن .. كانت الساعة تشير الى الثامنة والربع صباحا عند وصولي للموقف .. الموعد المتفق عليه في الساعة الثامنة والنصف اي بعد ربع ساعة - بعض المنتظرين في الموقف فضل الجلوس على المصطبات الكونكريتية والبعض الاخر فضل مراقبة السيارات والمارة وقوفا .. الدقائق تسير ببطء كما يسير قطيع الاغنام عند هبوطه الى الوادي .. فجأة مرقت سيارة سريعة اثارت زوبعة ترابية لعنات عاملي النظافة اللذين كانا يكنسان بالقرب من الموقف غضبا وجوه الواقفين تخلق العالم المنبعث من خلف السيارة بكميات هائلة .. علق احد الواقفين :

- حرامات هيجي سيارات جديدة يخلوها لهيجي ناس يحمونها)

ولكن المنتظرين سرعان ماتناسوا الامر بقدوم الحافلة واندفاعهم للركوب فيها .. الا ان بعضهم عاد مرة اخرى الى مكانه في خيبة امل مع اشتياقه لرؤية حافلتي المنتظرة .. عاتبتني احدى النساء عن الحافلة رقم (٣) .. اخبرتها بمرورها قبل قليل وستأتي غيرها سريعا .. وبالفعل لم تمض دقائق معدودات حتى اقبلت الحافلة رقم (٣) فاندفعت المرأة اليها ولكن رجلا كان يحمل جهازا مغطى بدهن كثيف زاحمها بالدخول في الوقت الذي كان احد الركاب يهم بالنزول منها فاصطدم بالرجل صاحب الجهاز .. اصاب الفزع الراكب النازل وبدأ يتأمل اثر الاصطدام على بدلته فاكتشف وجود بقع دهنية على كم قميصه .. مط شفتيه في امتعاض وعصبية شديدة حاول الدخول في شجار معه ولكنه عدل عن ذلك بمجرد وقوع نظره على ساعته .. فاسرع بالسير وهو يلعن الساعة التي نزل فيها من الحافلة .

صفارة رجل المرور تنطلق في كل لحظة منذرة المارة من العبور بصورة مخالفة ومحاولة اجتياز الحاجز الفاصل بين جهتي الشارع .. رجل عجوز يقترب محييا رجل المرور شارحا له ظروفه الصحية فيساعده على العبور الى الجهة الاخرى .. بعض الصبية من باعة الصحف اليومية ينتهزون هذه الفرصة ويعبرون الشارع وهم يضحكون الا ان اثنين منهم يقعان في قبضة رجل المرور الذي يحذرهم من تكرار ذلك .. في الوقت الذي يشير فيه الى رجل وامرأة يحاولان العبور بضرورة الاتجاه الى نفق الخلفاء فينصاعان لامره .

الساعة تشير الى التاسعة صباحا .. المصور لم يحضر لحد الان رغم مرور الوقت المتفق عليه .. ربما يكون هنالك عارض منعه من ذلك .. لانتظر قليلا .. اصوات الصبية ترتفع منادية باخر اخبار الصحف اليومية متنقلين بخفة متناهية بين السيارات منتهزين فرصة الاشارة الحمراء التي تفعل فعل السحر بمنع السيارات من الحركة .. فتاة صغيرة تشاركهم العمل ولكن ببيع الليف .. تتأمل الفتاة التي تجلس خلفي على المصطبة الكونكريتية .. لقد مضى وقت طويل وهي تنتظر .. نظراتها تكاد تحرق الشارع .. ملابسها الجديدة واناقتها ومكياجها تدل على انه موعد حب .. انها تبحث عمن تحب في الوقت الذي تتلمس فيه محتويات الكيس الذي تحمله (قدر صغير وببسي كولا وبسكويت ونستلة و ..و) كل شيء اعد لاثنين ونزهة قصيرة كما يبدو ..

ينتفض فرحا الرجل العجوز الجالس على يميني لرؤية صديقه المماثل له في العمر وهو يهم بالنزول من احدى الحافلات بصعوبة مستندا على احدى العكازات الخشبية ..

ست مرات احضر لهذا المكان وانتظر ولاتاتي .. لماذا ؟

- « لاني غيرت المنطقة التي اجلس فيها كل يوم لاني حفظت كل ارقام الحافلات ووجوه الناس اللي تركبها .. حتى المحلات في الشارع حفظتها فقلت اذهب لمنطقة اخرى للتغيير » !!

- لكن الجلوس هنا افضل من الجلوس في القهوة .

- طبعا احسن لكن تعال معي لمشاهدة المكان الجديد » .

وقبل ان يهما بمغادرة الموقف .. التقيا باحد اشقائنا العرب .. ويبدو انه كان على صلة بهما .. استفسرا عن احواله .. لقد سالا عنه في محل العصير الذي كان يعمل به فاجابهم صاحبه انه ترك العمل لديه .. استفسرا منه هل اساء صاحب العمل اليه .. فاجابهما :

- لا .. الراتب قليل .. ميكفي معيشتي » .

- وكم كان راتبك ؟

- (٣٥٠) دينارا !!

- (بتعجب) الايكفيك هذا الراتب ، نحن ٨٠٠ دينار راتبنا التقاعدي ؟

اقترب رجل مرهق يحمل (علاقة فارغة) بيده وصبي لايتجاوز السابعة من عمره يسحبه من اليد الاخرى .. مرددا بفرح وهما يجلسان على المصطبة

...

يحلق احد الواقفين مخاطبا صديقه بالم -

- اتدري ياخليل .. في الشهر الماضي قال لي المدير انت فائض ونقلك لاحدى دوائرنا بالمحافظات عندما ذهبت للمحافظة بحثت عن غرفة اعيش بها

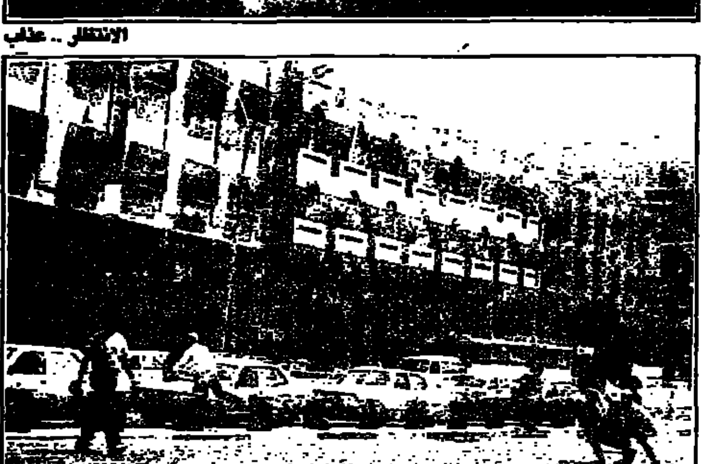
...

الفتاة وهي تحمل كيسها بحزن شديد .. تتلفت بمنة ويسرة .. لعله ياتي .. هنا ترقرقت دمعة حيرى في عينيها قائلة لها .. انه لن ياتي ابدا .. فعلام الانتظار ؟!! □

■ نادية شكارة



الانتظار .. عذاب



صبيان يعبرون .. من يراقبهم ! تصوير : محمود علي حسن

باعة القرطاسية بانتظار الطلبة الذين فرضت عليهم مدارسهم شراء « قرطاسية ممتازة »

لا جدل ان غول الاسعار قد استولى على جميع اسواقنا فمحطة الاسعار وقفت اليوم عند سوق القرطاسية وعليه ابرم اتفاق تعاون بين تجار السراي وبعض اعضاء الهيئات التدريسية فالبعض منهم اخذ بالاشتراط على الطلاب بجلب لهم نوعيات ممتازة من الدفاتر متناسين ما قد يسببه ذلك من ارباك لميزانية الاسرة .

(شؤون الناس) قامت بجولة ميدانية في هذا السوق والتقت بمجموعة من المتبضعين حيث كانت هذه اللقاءات .

■ السيدة خالده حسين ام لطفلين في المرحلة الابتدائية تقول .

- الاسعار مخيفة ولا طاقة لنا بتحملها . والهيئات التدريسية تصر على شراء القرطاسية من الاسواق لان بعض المعلمات لا يستطعن الصبر بانتظار توزيع الحصص ويمارسن الضغط وبشتى الطرق على اطفالي فاصبحت في موقف صعب وحرج لا استطيع الخروج منه .

■ هل اخذ اطفالك دفاتر من المدرسة ؟

- المصيبة هنا اعظم فقد اخذ اطفالي الحصة المقررة لكل واحد منهم وهي اربع دفاتر فقط والمعلمة هناك لا تقبل بهذه الدفاتر متحججة بسوء نوعيتها وانها تريد دفاتر المادة التي تقوم بتدريسها ذات نوعية خاصة (مستوردة) .

■ ماذا عن تخصيص وزارة التجارة الدفاتر والقرطاسية للمدارس ؟

- المعلمة تقول لهم انا لن انتظر الحصة المقررة والتي يتم بيعها للتلاميذ في المدرسة فربما تتاخر (واذا تاخرت اتعطل ما نعطي دروس) .

■ اما ام بشرى فتقول :

- ابنتي طالبة في متوسطة الخالصة والمدرسات يفرضن عليها طبقات تجليد من النوع الراقي والدفتر ايضا يجب ان تكون اوراقها بيضاء ناعمة وعن سعرها تقول (حدث ولا حرج) .

■ دفتر فئة ١٠٠ ورقة اجنبي (٣) دنانير ، ودفتر فئة ٦٠ ورقة (١/٥٠٠) دينارا ودفتر فئة ٨٠ ورقة (١/٢٥٠) دينارا ، ودفتر فئة ٣٠ ورقة (٥٧٠) فلسا ، ودفتر ( ) (بـ ١/٥٠٠ دينارا وكلها مستورده وانا اضطر لشرائها حتى

...

(مقعد المدرسة ويه بنتي) .

□ وعن (فايلونات) الدفاتر والكتب تقول ام هبه .

(فايلون) بدفتر سعره ١/٥٠٠ دينارا والكتب ايضا وتحتوي كل شدة على (١٠) فايلونات فما الذي سوف افعله ؟ ابنتي تريد والمعلمة تضغط عليها وانا (اله اعلم بحالتي) .

□ السيدان ناصر حسين واحمد عبد الكريم يقولان عن الاسعار .

- انها فضيحة ولا نستطيع مقاومتها رغم ان كل شيء ارتفع سعره ولكن اسعار الدفاتر والقرطاسية لماذا ارتفعت ؟ !

□ ومن متوسطة السفينة تقول طالبة دفتك رفضت ذكر اسمها ان مدرسة اللغة الانكليزية تفرض على الطالبات وضع صورة لاصقة (او رسمها بالاصباغ) بين صفحة واخرى ليكون الدفتر جميل وهذا هو رايها .

وعن المستلزمات الرياضية تقول الطالبة (ر) والطالب (ج) الهيئات التدريسية المختصة بشؤون الرياضة في المدارس المتوسطة والثانوية تطلب المستلزمات الرياضية بشدة وتوقع علينا اشد العقاب اذا لم نحضرها متناسين لهيب اسعارها .

وبعد ان عرفنا راي مجموعة من الطلبة وذويهم ننتقل الى التجار .

□ صاحب محلات الارز يقول :

- انا لا ارفع الاسعار فقط ... و الكرادة والشورجة بالجملة ... الحلقة المدنية الضعيفة ...

□ ومحلات اخرى موجودة ... الكلام .

ويبقى .. لهيب اسعار ... الهيئات التدريسية عن ... الاكورونة للحصص ...

اليوم .. مقابلات قسم الاعلام

■ تقابل لجنة مشتركة من وزارة الثقافة والاعلام وقسم الاعلام في كلية الاداب/جامعة بغداد صباح اليوم الطلبة المتقدمين للالتحاق بقسم الاعلام ، وهي المرة الاولى التي يشترك فيها ممثلون عن وزارة الثقافة والاعلام في مقابلة الطلبة الذين يرومون ان يكونوا من العاملين في وسائل الاعلام في المستقبل . ويذكر ان السنة الحالية شهدت تخريج اكبر عدد من طلبة قسم الاعلام في وسائل الاعلام . وقد اظهرت المناقشة التي دارت بين اساتذة قسم والعاملين في دوائر الاعلام وجود منهجين مختلفين في فهم مهمات قسم الاعلام □

اشــارة ضوئيــة

■ اصبحت الحاجة ملحة جدا لوضع اشارة ضوئية عند الفتحة التي تقطع الجزرة الوسطية بعد النزول مباشرة من امتداد جسر الجادرية في الطريق الى السيدية والبياع من جهة الكرخ . فقد كثرت الحوادث في هذا المكان لسرعة مرور المركبات النازلة من الجسر والصاعدة اليه . وتلك التي تنحرف يمينا وهي تسلك طريق (بغداد - حلة) باتجاه الدورة □

موعد زراعة الجت

■ يعتبر الجت من المحاصيل العلفية المهمة وتأتي اهميته كونه محصولاً اقتصاديا معمراً وتؤخذ منه عدة حشات حيث يعطي حوالي ١٠ - ١١ حشة في السنة

وتتم خلال هذه الفترة الزراعية الخريفية وتستمر حتى شهر تشرين الثاني ولكون محصول الجت من المحاصيل المعمرة وتتعمق جذوره كثيراً في التربة لذا يجب العناية الفائقة في اعداد الارض لتهيئة مهد جيد للبذور حيث يجب حراثة الارض وتنعيمها بشكل جيد وكذلك الاهتمام بتعديل وتسوية التربة لان وجود منخفضات بسبب ركود المياه وموت البادرات كذلك فان وجود بقع مرتفعة في الحقل يعني عدم ري هذه البقع وبالتالي عدم نمو اية نباتات فيها وبعد عملية اعداد الارض تتم عملية البذار ويفضل ان تتم بواسطة البادرة الميكانيكية ومن الضروري ان يكون البذار على عمق لايتجاوز (٢سم) علما انه كلما زاد عمق البذار كلما قلت البذور النابتة اما المسافة الملائمة للزراعة بين الخطوط فهي ١٥سم لانتاج العلف الاخضر ومن ٦٠ - ٩٠ لانتاج البذور □

تقليد تربوي .. ام اشغال شاقة ؟!

■ مع بداية السنة الدراسية الحالية تجددت شكاوى الاباء والامهات من تصرفات ادارات بعض المدارس الابتدائية مع ابنائهم وبناتهم من الطلاب والطالبات فيما يبدو لهم - للاباء والامهات - بعيداً عن النهج التربوي . فهذا اب يقول ان مديرة المدرسة الابتدائية المختلطة التي تدرس فيها ابنته التي لم تتجاوز بعد الثامنة من عمرها في منطقة الغزالية وجهت قد (نبهت) طلاب وطالبات المدرسة جميعاً وفي اليوم الاول من دوامهم الى (الاستعداد) لحملات التنظيف الدورية التي (يجب) عليهم القيام بها في مدرستهم اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩١/٩/٢٦ .

ومع تقديرنا لمن ابتدع هذا (التقليد) الذي كان له - كما قيل في حينه - هدف تربوي محدد هو تنشئة ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات على حب النظافة من خلال العناية بنظافة مدارسهم ، وتجنب كل مايشوهها من مظاهر العبث .. او الاهمال ، نقول ان (المبتدع) قد اراد من تكليف الطلبة والطالبات بإزالة هذه المظاهر في حملات جماعية لمدارسهم - كما نعتقد - بمسؤوليتهم التربوية والاجتماعية معاً تجاه نظافة المدرسة التي لاتختلف .. ولاتقل عن مسؤوليتهم تجاه نظافة البيت ، وهذا هو الهدف المتوخى من التقليد اياه كما نرى .

الا ان بعض ادارات هذه المدارس - على مايبدو - قد ابتعد عن هذا الهدف على طريق التطبيق .. ومنها من تقاطع معه بتحويل الحملات التنظيفية الجماعية التي اريد لها ان تكون رمزية وهادفة الى (اشغال شاقة) لاتنسجم مع طبيعة العلاقة التي تربط الطلبة بالمدرسة ، ولاتتناسب مع اعمار وقابليات المشاركين فيها وغالبيتهم من صغار السن .. بل من الاطفال ، كغسل ارضيات الغرف .. والممرات .. وحتى المرافق الصحية بالماء ، ومسح وتلميع الابواب .. والنوافذ .. وربما السقوف ايضا !. مع ان ذلك من صميم واجبات المعينات .. والمعينين ، فضلاً عن انه يعرض القائمين به للارهاق .. وللاصابة بامراض البرد في فصل الشتاء ، وهو ما كان يحدث بالفعل في السنوات الماضية، ومالانريد ان يتكرر في هذه السنة .

مانرجوه بعد هذا هو ان يكون (التقليد) موضع اهتمام ودراسة المسؤولين في وزارة التربية لياخذ مكانه ضمن الاطار التربوي والاجتماعي المقرر له ، ولننتهي كذلك متاعب اولياء امور الطلبة .. وشكاواهم من (الاشغال الشاقة) التي تفرض على ابنائهم وبناتهم الصغار في المدارس □

■ يحيى الدباغ



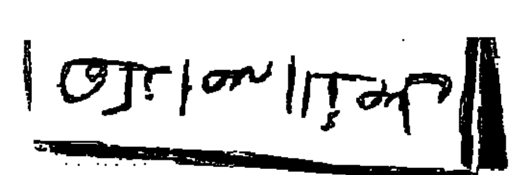
ضياء حسن

رسالة من السيد غسان ابراهيم حسن المدير العام للمنشأة العامة لمنتوجات الالبان

رسالة من القارئ حاتم هاتف احمد الجيادي

رسالة من السيد علاء جاسم محمد الحربي

رسالة من الحلاق إحسان محمد أمين



هكذا اصبح الأصل

هذا الكتاب

يدين الصحفي البريطاني كروسين اوبري في كتابه « من الذي يراقبك » الاساليب التي تلجأ اجهزة الامن البريطانية لانتهاك الحريات الشخصية . ويكشف زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان . ويعرض نماذج من سياساتها التعسفية ضد الصحفيين ان هم ارادوا الاقتراب من عالمها او نشاطاتها المختلفة .

ويوضح الكاتب كيف تعمل الاجهزة الامنية ومؤسسات صنع القرار البريطانية على ترويض الرأي العام واستعباده من خلال سياسة خلق الاعداء المرحليين وتغذية مشاعر الخوف لضمان مصالحهم وسياساتهم .. مثلما يتابع ظروف ما قبل التحولات الاخيرة في الكتلة الشرقية والعالم .

ومع التسليم بان مخطوطة هذا الكتاب قد تكون عرضت على الاجهزة الامنية والرقابية البريطانية قبل ان تأخذ طريقها الى النشر العام . فان الكتاب يبقى ولوجا جريئا داخل مؤسسات الامن البريطانية ومتابعة دقيقة لنشاطاتها القذرة في الداخل والخارج ..

الجمهورية

من الذي يراقبك ؟

كيف يتم انتقاء المحلفين في المحاكم البريطانية ؟

□ ترجمة : جاسم محمد مرهج

الحلقة «العاشرة»

دخل اعضاء هيئة المحلفين الاثنا عشر الواحد تلو الآخر واحتلوا مقاعدهم في المحكمة رقم (١) في الاولد بيلي . بدت على وجوه البعض الصرامة وارتسمت على الوجوه الاخرى ... وكان واحد منهم يرتدي بنطلون « جينز » ... ذاه وعنة البقر ويحمل في يده كتابا لجورج اورويل .

وأصبحت هيئة المحلفين العامل المجهول في قضية رجحانها يميل الى كفة الدولة . وعلى امتداد ثلاثين عاما لم ينج احد من الاتهام الموجه اليه بموجب البند الاول من قانون الاسرار الرسمية . لو كان بالامكان اقناع الهيئة بالنظر الى الحقائق المجردة وايصال تحذير المدعي العام بالخطر المحدق بدولة ثالثا في القضية اعلى . لذا من المفيد ان نتعرف على مواقفهم ، وتعابيرهم حتى ولو اشارة الى عليها في الداخل .

الشيء الوحيد المهم والذي لاعلم لهم به هو انهم مروا بنفس ظروفنا فيما يتعلق بجهاز الامن الخاص . فقبل بدء المحاكمة تم تقييم كل واحد منهم ومعرفة مدى « اخلاصه » ... مواقفه السياسية . فالمنظمة التي اعتقلتنا واجرت التحريات واستجوبت الشهود تقوم الآن بتدقيق هوية ... الاشخاص الذين سينطقون بالحكم علينا . انه حقا ... مارخ الحق .

ان ... هذا الاختلاف وكيفية خرق الاجهزة الامنية ... الاخفاء ... اول مفاجأة في سلسلة المفاجآت التي ... اثناء محاكمتنا وكانت تتويجا لسنتين من الجدل ... القانوني . لقد حدث الامر صدفة . فخلال حديث احد محامي الدفاع مع موظف في المحكمة لدى الاخير ... بسيطة مفادها ان الادعاء تقدم بطلب سري باسماء جميع هيئة القضاة والمحلفين والبالغ عددهم اثنين ... والذين من بينهم تم اختيار الاثني عشر الآخر .

احتججنا على ذلك وبعد التدقيق تبين ان احد عشر محلفا من الاثنين والثمانين لم يكن موجودا في المحكمة . هل تم اكتشاف عدم ولائهم . هل هم مخربون ام انهم ليسوا اهلا للثقة ؟ ولم تقنعنا تطمينات المدعي من ان ليس له علاقة بمسالة غيابهم وان مسالة التدقيق في هيئة المحلفين عادية في « قضايا من هذا النوع » .

هذه التفاصيل الصغيرة اججت جدلا مثيرا بين رجال العدالة ورجال الصحافة . فقد تبين ان اختيارهم تم اعتباطا وان اسماءهم موجودة لدى المجالس المحلية (مجالس الشعب) لمسائل تتعلق بالتصويت . الا ان الحقيقة لا احد يعرف ولا حتى المدعي شيئا عنهم سوى الاسم والعنوان .

وهكذا تبين ان الدولة لم تكتف بالتحقيق في هوية المحلفين وانما استبعدت من لاترغب فيهم . وهكذا اصبحت هذه القضية احد محاور المحاكمة مما استدعى المدعي العام ان يصدر تصريحا يرد فيه على « بعض التصريحات غير الدقيقة التي ظهرت في بعض الصحف » وباعتراف ضمني ورسمي بان مسالة التحقيق في هوية المحلفين مسالة روتينية ومعمول بها منذ امد بعيد .

وقال المدعي العام بانه علم بممارستها منذ عام ١٩٧٤ مما اضطره ان يصدر ارشادات الى الشرطة والادعاء تسمح باجراء التحريات بالرجوع الى ملفات السلم الشرطة في القضايا التي تنطوي على « مخالفات صريحة وذات دوافع سياسية » وبضمنها كافة القضايا التي تندرج تحت بنود قانون الاسرار الرسمية .

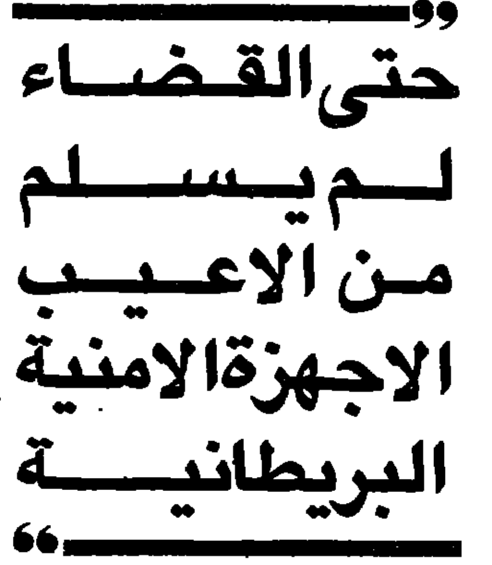
لقد استخدمت هذه العملية ثلاثا وعشرين مرة على مدى اعوام اكثر من نصفها تم بمعاونة جهاز الامن الخاص . كما ان طلب قائمة بأسماء المحلفين قد تم كذلك دون علم الدفاع . والغرض كما يدعي المدعي العام هو « لمصلحة العدالة التي تجد في ذلك الشخص عدم القدرة على اتخاذ قرار حقيقي او ان يحتفظ بالاسرار بموجب القانون . بسبب ارائه المتطرفة او خضوعه لضغوط غير صحيحة . والقرار الحقيقي يعني مهمة القاضي التي لايعيقها عائق . المهم في القضية هو ان تلك « الارشادات » سرية للغاية ولا وجود لها في القانون .

لقد ادى نشر « الارشادات » من قبل المدعي الى عكس المراد . فقد اصبحت القضية قضية سياسية وقانونية في آن واحد جرت وراءها العديد من الفضائح والكشف والطعن والاتهامات . واولا المحاكمة واعتراف المدعي العام لظل الامر سرا ولما تجرأ احد على تحديه .

على اية حال . كان علينا ان نخوض حربا ضروسا لكل مايتعلق بالدفاع تحيطه السرية . لقد قمنا بتهيئة ما نستطيعه ولم نكن بجهد كبير غير ان الامر يختلف بموجب قانون الاسرار الرسمية فلا بد من قيود في المحاكمة العلنية وللدولة ان تقرر ايا منها السري .

في البداية كان الحديث المسجل يعتبر من الامور الحساسة للغاية بحيث لايجوز لمحامي الدفاع الاستماع اليه الا في مقر سكوتلاند يارد . جئنا بالخبير وهو استاذ معروف من جامعة ادنبرة اختصاصي في نظرية الاعلام والاتصالات وخبير غربي في شؤون الاستراتيجية العسكرية السوفيتية انه البروفسور جون اركسون . لقد قام البروفسور اركسون باجراء عدة بحوث لحساب وزارة الدفاع البريطانية وقد استشاط غضبا حين علم بان المقابلة التي اجريناها اعتبرت من الامور السرية للغاية . وبدأت الاجهزة الامنية بالتحري عن البروفسور وكما اعترف مدير الادعاء العام بنفسه للمحامي « بان زبائننا من النوع الصعب للغاية » . وقبل بدء المحاكمة قيل لنا بانه قد يظهر شاهد اخر باسم « السيد ج » .

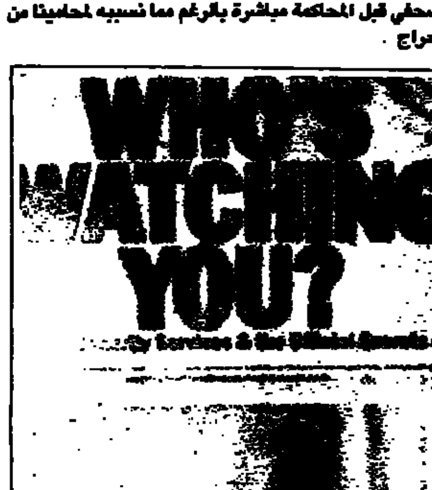
في مثل هذه الظروف لابد من التعرف على مواقف القضايا وقد ظهرت اولى بوادر طريقة التعامل القضائي حين تقدمت بطلب للتحقيق من حدة وشدة شروط الكفالة والتي طلبتها لي ولجون بري من القاضي ميلفورد ستيفنس واضعفتها


حتى القضاء لم يسلم من الاعيب الاجهزة الامنية البريطانية

بطلب اعادة جواز سفري لقضاء عطلة في فرنسا الا ان طلبي قد رفض . وقد علق على ذلك بقوله « ملاحظته لقضاء عطلة في ربوع فرنسا . لابد انه مغرم بالنوم ؟ » .

في البداية عين السيد نسجر كلاف . وهو المعروف باصداره للاحكام القاسية الا انه سقط طريح الفراش وحل محله القاضي ولس الذي لايتمتع بنفس سمعة سابقه الا انه كان عضوا في فيلق الاشارة الملكي . قبل شهرين من بدء المحاكمة اجتمع ممثلو الدفاع والادعاء وقدموا لنا عرضا للمساومة من شروطه اننا لو قبلنا بالاعتراف بالذنب بموجب القسم الثاني من قانون الاسرار الرسمية يتم اسقاط التهم الموجهة الينا بموجب القسم الاول . علما بانه لاضمانات بالنسبة للاحكام التي ستصدر .

تحدث مثل هذه الحالات خلف كواليس المحاكم . لقد كان خيارا صعبا بالنسبة لجون بري . وبعد مداولات ومناقشات مستفيضة توصلنا الى القرار النهائي : خوض النزال حتى النهاية . القبول بالمساومة دليل ضعف وعلينا ان نستغله فما كان منا الا ان كشفنا التفاصيل في مؤتمر صحفي قبل المحاكمة مباشرة بالرغم مما نسببه لمحامينا من احراج .



غلاف الكتاب

في يوم المحاكمة اصطف الجانبان واعصابهما متوترة للغاية رغم هدوء الاجواء . جلس ثلاثة من محامي الادعاء وخلفهم سبعة مستشارين وبحضور مدير الادعاء العام . مجموعة من ضباط الامن الخاص في موقع الحراسة ووسط القاعة صمتت آلة التسجيل بانتظار من يداعبها لتعزف لحن التسجيل الذي طال انتظاره .

على مدى عدة ايام قام رئيس الادعاء العام بشرح كافة الجرائم المزعومة التي ارتكبناها (مجموعها ٩) . لم نكن جواسيس ولا عملاء لدولة اجنبية . كما قال . ولكننا خضنا في حديث حول قضايا نعلم بانها محرمة . وقد يكون « العدو » على علم بكل المعلومات التي ناقشناها . الا ان ذلك لايهم . المهم انها تؤكد صحة معلوماتها من مصادرها الاصلية . جون بري . وقد لايكون العدو بالضرورة الاتحاد السوفيتي ولكن اية دولة تدخل بريطانيا معها في نزاع .

وفي كل مرة يتم التاكيد على حساسية المعلومات . وقد تم ترقيم الصور وحذف اسماء المنظمات والاماكن الخاصة . وعندما جاء دور آلة التسجيل اخليت القاعة وتم اغلاق الابواب ووقف الصحفيون في الخارج يحدقون في اللوحة « المحكمة في جلسة سرية » « الدخول ممنوع » واستمع الحضور الى الشريط .

وجهت الى دنكان كامبل تهمة غير معقولة مفادها « قيامه بجمع معلومات حول اتصالات الدفاع » بضمنها رسائل ، صور ، ملاحظات وغيرها علما بان جمع المعلومات هي من اختصاص الصحفي الناجح وواجبه . هذا ليس مهما وانما الجمع بين معلومتين والخروج بمعلومة جديدة معناه فضحا للاسرار . يالَه من موضوع للتندر . بدأ الشهود بادلاء شهاداتهم وراح محامي دنكان يشن هجومه المضاد وهو الشهور بدفاعه المستميت في قضايا مماثلة ابهرت الحكام . وبنى المحامي دفاعه على اساس صحيح مفاده « كيف يمكن ان تكون هذه الاماكن سرية اذا كان بالامكان رؤيتها والمرور بقربها وبالتالي ان تقرأ عنها المقالات في العديد من الصحف ؟ وهكذا اصبح الشهود اعداء لنظام الامن . وجاء دور ضباط سلاح الطيران الملكي ليلوذوا بالصمت ازاء الاسئلة . جيء بهم ليعطوا شهاداتهم بخصوص المواقع العسكرية المصور الا انهم ليس لديهم ادنى فكرة حول ما يجري داخل هذه المواقع وحينما واجههم المحامي بقصاصات الصحف والخرائط الرسمية وغيرها من المعلومات تراجعوا ليحتموا في ظل مبدأ « الحاجة لمعرفة المزيد » .

على اية حال ويلصاح من المحامي بدأ عدد المواقع العسكرية السرية والبالغ عددها ٤٢ موقعا حسب ما جاء في اتهام الادعاء بها بالتضاؤل شيئا فشيئا . ولك ان تتصور ان الصور الفوتوغرافية لهذه المواقع موجودة في كافة الصحف والكتب علما بان برج البريد من المعالم الرئيسية في لندن . الآن من السخف ان يقال عن ذلك موقعا سريا .

قبل بدء سماع الشريط تم تمرير ملاحظة للقاضي جاء فيها ان اغلب اعضاء هيئة المحلفين قد وقعوا قانون الاسرار الرسمية وباستماعهم للشريط فانهم سينكثون العهد الذي قطعوه على انفسهم . الا ان القاضي طمأنهم بقبولهم الى الصمت .

ولقد تأكدت مخاوفنا من ان هيئة المحلفين لن تتعاطف معنا حين علمنا بان احدهم كان موظفا حكوميا والآخر كاتبا في احد الاسراب اما الثالث فقد كان يعمل في الاستخبارات الجوية الخاصة . والاستخبارات الجوية ليست وحدة عسكرية عادية فهي متخصصة باعمال سرية ولها علاقة وثيقة بالمخابرات البريطانية العاملة في الخارج وشعارها « فاز بالذات من كان جسورا » ومعروفة بنشاطاتها التخريبية . استجوابها . تجسسها وخوضها لحرب العصابات . فكيف نتوقع من هؤلاء عدم الانحياز « خاصة ان احدهم كان ضابطا في نفس الوحدة التي كان يخدم فيها جون في قبرص . المشكلة انه شخصية مركزية في هيئة المحلفين . وكما علمنا فقد تطوع هذا الموجز واوضح رأيه علنا من اننا مذنبون . ولكن دائما يحاول استمالة المحلفين الى جانبه واقناعهم بضرورة ارسال جون لمحكمة عسكرية لن تتوانى في ايداعه السجن لمدة اربعة عشر عاما .

لقد كان تطورا خطيرا حقا ورغم اننا لانعلمه بالتفصيل الا انه « مزروع » من قبل الاجهزة الامنية الا انه لن يحقق لنا محاكمة عادلة مطلقا . وهكذا تقدم الدفاع بطلب اعتراض شديد على وجوده على اساس قربه من عمليات القضية واصدر القاضي امره باستمرار المحاكمة وعدم نشر اي خبر عن المناقشات الدائرة لانها ـ وان لم يقل القاضي ذلك ـ تشكل احتقارا للمحكمة . ان هذا المصطلح هو عبارة عن حقل الغام قانوني بالنسبة للصحفي ... القضاة . مهما يكن فانه لايجوز نشر المداولات عند شغب هيئة المحلفين الا بعد الانتهاء من المحاكمة . الا ان الاخبار قد تسربت اثناء محاكمتنا . لم يكن نشر الخبر ... سهلا منذ البداية . وكان لزاما على الصحفيين ... لان عميق ... الدخول الى القاعة ... دون الاستماع الى اهم المواد .

وتزايدت حدة المداخلات في الاسبوعين الاولين من المحاكمة ... مصلحة BBC بعرض برنامج خاص حول الاسرار . السخيفة . خاصة برج البريد . ... اثناء الاجتماع السنوي لاتحاد ... مناقشة القضية اثناء سير المحاكمة وهاجم نورمن بن « الامن القومي » باعتباره « غطاء تستخدمه ... على اي موضوع تريد اخفاءه عن ناظر الجمهور » . ... احتلت الاسرار الرسمية موقع الصدارة في الاخبار الى الحد الذي دفع القاضي للتصريح بانه سيوقف سير المحاكمة بسبب الصحافة . واحتل هو الآخر الصحف ... وتوقفت المحاكمة وتأخرت اسبوعا آخر بسبب مرض القاضي .

وخلال هذه الفترة بذل الادعاء ليقيم ... وتوصل الى نتيجة مفادها اسقاط تهمة . جمع ... وهذا دليل على الاحراج الذي تسبب ... الاخيرة . وفي الجولة الثانية بمحلفين جدد وقاض جديد ... « سقطت تهمة وبقيت ثمان » . □

اعلانات

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
دائرة الهندسة والتخطيط
الموضوع / مناقصة تجهيز اجهزة تكييف

(تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية/دائرة الهندسة والتخطيط) عن العمل الموصوف ادناه بالمناقصة السرية وتدعو المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في هذه المناقصة

٢ تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين ١٩٩١/٩/٣٠ في الخلفة مختومة الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات معززة بالتامينات الاولية مقدارها ٨٪ من قيمة العطاء بصك مصدق او كفالة مصرفية واستشهاد من الضريبة لهذه السنة وتسلم الاجهزة في المواقع المطلوبة وتكون اجور نشر الاعلان على المجهز الذي سوف ترسو عليه المناقصة .

جدول الاجهزة

الموقع	الاجهزة	العدد
الروضة الحسينية/كربلاء	١٠ طن (مجمع)	٨ ثمانية
الروضة العباسية/كربلاء	١٥ طن (مجمع)	١٠ واحد
الروضة الحيدرية/النجف	١٥ طن (مجمع)	٦ ستة
	٨ طن (سبلت)	٢ اثنان
	٢٠ طن (مجمع)	٢ اثنان
مرقد مسلم بن عقيل/النجف	١٠ طن (مجمع)	٣ ثلاثة

٢٤٠٩

محكمة بداءة الكرخ
الدعوى /١٣٩٣/ ب /١٩٩٠
المدعي / سعيد حسون احمد الجبوري
المدعى عليه / جمال حسون احمد ورفاقه

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ١٣٩٣ /ب /١٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٤٩/٢١٤ الشيخ علي محلة ٢٠٨ زقاق ٧ دار ١٠ . تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٤٠٠٠٠) اربعون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة
اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف : دار درجة العمران دون المتوسط يحتوي على مدخل وطارمة ... وساحة مكشوفة وغرفتين نوم ومرافق صحية وحمام في الطابق الارضي ... المساحة العمومية ٦٦/٨٥م² الشاغل لايرغب البقاء بعد البيع .

٢٤٦٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية التعليم المهني والمرقمة ٤٢١ باسم محمد ... فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٥٥٢

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ١٣٩٢ /ب / ١٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٤٩/٢٣ الشيخ علي محلة ٢٠٨ / زقاق ٧ دار ٠٤/١٧ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٧٠٠٠٠) سبعون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف : العقار ركن على شارعين دار وخمسة دكاكين درجة العمران دون المتوسط الدار تحتوي على مدخل وطارمة مكشوفة وغرفة نوم والشاغل لايرغب البقاء بعد البيع دكانين برقم ٨/١٧ و ٩/١٧ مرفوع القاطع الوسطي بينهما ببدل ايجار مائة دينار دكان برقم ٧/١٧ ذو فتحتين ركن ببدل ايجار شهري قدره عشرة دنانير دكان برقم ٦/١٧ ببدل ايجار شهري قدره عشرة دنانير دكان برقم ٥/١٧ ببدل ايجار شهري قدره عشرة دنانير والشاغلون للدكاكين جميعهم يرغبون البقاء بعد البيع المساحة العمومية ٦٩/٥١م²

٢٤٦٤

اعلان

تعلن رئاسة جامعة تكريت عن وجود مناقصة لتاثيث مباني الاقسام الداخلية للطلبة فعلى الراغبين في الاشتراك بالمناقصة المذكورة مراجعة رئاسة جامعة تكريت للحصول على كشف المقاولة بعد دفع مبلغ قدره ٢٥ دينارا غير قابلة للرد وعليه ان يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان وسوف يكون اخر موعد لتقديم العطاء اليوم السابع من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية .

شروط التقديم للاشتراك بالمناقصة
١ـ شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٩١
٢ـ هوية غرفة التجارة مجددة لعام ١٩٩١
٣ـ تامينات اولية بمقدار ٤٪ بصك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤ـ شهادة اعمال مماثلة
٥ـ الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ع/رئيس جامعة تكريت

٦٤٨

اعلان

تعلن الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور مساهمة مختلطة عن ايجارها بناية الشركة الكائن في الصالحية مقابل المتحف الوطني ومجاورة لوزارة الاسكان والتعمير المكونة من عمارتين بثلاثة طوابق لكل منهما مع ملحقاتهما وكراج داخلي لوقوف السيارات مع حديقة امامية فعلى الراغبين بالايجار حضور المزايدة العلنية التي ستجرى في مقر البناية المذكورة يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/١٠/٢٨ ساعة ١٢ ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان الايجار لمدة ثلاث سنوات يدفع القسط السنوي مقدما وبامكان الراغبين حضور المزايدة واثناء الدوام الرسمي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المدير المفوض

٦٥٦

محكمة بداءة الكرخ
العدد ٣٧١٨/ب/١٩٩٠
المدعي محمود سليمان وشركاءه
المدعى عليه : غزال سكران عوده

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣٧١٨ب/١٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ١٤/٤٠٢ الفحامة محلة ٢١٠ زقاق ٤٩ دار ٣٨ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة خمسة وعشرون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف : دار درجة العمران قديمة مشيدة بالطابوق والشيلمان والعمد يحتوي على ثلاث غرف احدها مسقفة بالشيلمان والاخريات مسقفة بالعمد واحداها مهدومة مع حمام ومرافق ومطبخ

المساحة العمومية : ٧٢/٠٩م² خاليا من الشواغل .

٢٥٥٨

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي : السيد وزير الزراعة والري ـ اضافة لوظيفته وكيله المحامي هاشم الحسني

المدعى عليهم : ١ـ باسمة محمد السيد سلمان ـ اضافة لتركة مورثها
٢ـ صاحب عبدالكريم حسين
٣ـ المهندس عبدالهادي يوسف الاشيقر
٤ـ ابراهيم صادق القزاز

اقام المدعي السيد وزير الزراعة والري اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٤٢٤٧/ب/٩٩٠ يطالبهم فيها بمبلغ مجموعها ١٧٦٧٦٠/٨٨٢، دينارا وقد تم سحب مبلغ خطابات الضمان المقدمة من قبلهم في حينه وقدرها ٤١٤١٨ دينارا لذا يكون قد بقي بذمة المدعى عليهم مبلغ قدره ١٣٥٣٤٢,٨٨٢، دينارا امتنعوا عن تسديدها لدائرة المدعي ولمجهولية محل اقامة كل من المدعى عليهم الثاني والثالث صاحب عبدالكريم حسين وعبدالهادي يوسف الاشيقر لذا قررت هذه المحكمة تبليغكما اعلانا بصحيفتين محليتين بحضوركما في موعد المرافعة المصادف ١٩٩١/١٠/٩ او من ينوب عنكما وعند عدم حضوركما سوف تجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

٦٤٦

اعلان
محكمة بداءة الكرخ

المدعية ـ الطبيبة فوزية عبد الكريم الاوسي

المدعى عليهما ـ الصيدلاني عامر ابراهيم علي
الصيدلانية بثينة عايد ابراهيم التكريتي

اصدرت محكمة بداءة الكرخ في الدعوى المرقمة ١٣٤٥/ب/٩٩١ بتاريخ ١٩٩١/٩/١٧ /حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليهما بالتضامن بتاديتهما الى المدعية مبلغا قدره خمسة وسبعون الف دينار مع الفائدة القانونية والمصاريف القضائية ولمجهولية محل اقامتهما قررنا تبليغهما اعلانا في صحيفتين محليتين ولهما حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية ابتداء من اليوم التالي للنشر وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

٢٤٧٢

وزارة العدل دائرة رعاية القاصرين
قسم صلاح الدين

اعلان

تقوم هذه المديرية ببيع السيارة المرقمة ٦٤٨٧ نوع تويوتا بيك اب طراز ١٩٨٠ والعائدة الى ورثة المتوفى نجم هادي مروح وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم السابع لتاريخ النشر وامام مبنى هذه المديرية . فعلى الراغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ والدلالية والمصاريف على المشتري .

القيمة المقدرة .
ـ/١٢٠٠٠ دينار
اثنا عشر الف دينار
الاضرار ٧٠٠٠ دينار

مدير عام رعاية القاصرين

٢٤٧٩

وزارة العدل
محكمة بداءة الكرادة

اعلان

الى ـ المدعى عليه حسن جنم هدهود

اصدرت هذه المحكمة قرارها في الدعوى المرقمة ١١٤٦/ب/٩٩١ في ٩٩١/٩/١٧ المتضمن الزامك بتاديتك مبلغا قدره (٢٨٣٣/٣٣٣)دينارا الى المدعين فيصل عبد الكريم الاوسي ورفاقه مع تحميلك مصاريف الدعوى واجور محاماة وكيلهم المحامي هادي الخفاجي مبلغا قدره (٢٨٣/٣٣٣ دينارا ولمجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين وعدم اتباعك الطرق القانونية فسوف يكتسب قرار الحكم الدرجة القطعية .

القاضي الاول

٢٤٧٣

(فقدان دفتر خدمة)

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد / المجر الكبير باسم جبار جاسم علوان فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

٢٤٧٥

محكمة بداءة بلد
اعلان

المدعي / /كطيعة علي خلف

المدعى عليه/امين السجل المدني في بلد/اضافة لوظيفة بالنظر للدعوى المقامة من قبل المدعية على المدعى عليه والمتضمنة طلبها تبديل اسمها من (كطيعة) الى (سته) فقد تقرر نشره في الصحيفة المحلية ولمرة واحدة فعلى من له اعتراض الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٩١/١٠/٢٠ وبعكسه ستجرى المرافعة حسب الاصول .

القاضي

٢٤٨٣

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٣٦٧٨ باسم علي حسن غالب طراز ٧٩ نوعها لاندكروز ستيشن ورقم المحرك F5 00/٤٤٨٦٧ ورقم الشاصي FT 00/١١٢١٩٥

والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار . مديرية مرور محافظة ميسان .

٢٤٧٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية صناعة القاهرة والمرقمة ٢٩٠ باسم حسين حبيب عبود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٤٨٧

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي :ـرئيس الجامعة المستنصرية اضافة لوظيفته وكيله العام المحامي ناظم عبدالكريم الياسري .

المدعى عليه : سعدي هادي عبدالامير

اقام المدعي اعلاه الدعوى البدائية المرقمة ٤٣١٥/ت/٩٠ يطالبك فيها بمبلغ قدره (١٨١,٤١٧,٤٧٠) دينارا مائة وواحد وثمانون الفا واربعمائة وسبعة عشر دينارا واربعمائه وسبعون فلسا) عن مقاولة تحوير البنايتين ٥,٤ من بنايات مجمع الاقسام الداخلية في بزايز الصليخ والتابعة لكلية الادارة والاقتصاد ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف وذلك لحضورك يوم المرافعة المصادف ٩١/١٠/٢٩ او من ينوب عنك وعند عدم التبليغ والحضور ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

٦٠٢

اعــلان

يسر مكتب الرائد للتجارة العامة والمقاولات عن استعداده للقيام بعمليات التنظيف وبواسطة (كوادر) متخصصة بهذا المجال ولاول مرة في القطر للمنشات الصناعية والمعامل والمؤسسات كافة وتشمل العمليات .

١ ـ ابراج التبريد ٢ ـ المبادلات الحرارية ٣ ـ المراجل البخارية
٤ ـ الافران ٥ ـ الانابيب بانواعها ٦ ـ محطات تحلية المياه .

للمزيد من المعلومات والتعاقد يرجى الاتصال على العنوان التالي
بصرة ـ عشار ـ شارع الشهداء
بناية شركة التامين العراقية ط ١/ش/١١١

المدير المفوض المهندس اياد راضي حسن

٤٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية ـ كلية العلوم باسم عامر حسين عبدالخضر فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٤٨٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقيين والمرقمة ٥٠٩٨٠ باسم المهندس عبدالستار حافظ راجي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٤٧٨

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٧٤٢ في ١٩٩٠/٤/٢١ والصادرة عن مديرية بلدية وحدة ٧ نيسان باسم زور عبدالله وشك فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٢٤٧٤

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن ...رية بلدية الراشدية باسم فاضل سلم نسيم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٢٥٥٦

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١٣٦١٧ قادسية باسم/وليد سلمان حمزة طراز ١٩٨١ نوعها تيوتا كرونا ورقم المحرك ٢٣٤٩٥٧٦ ورقم الشاصي ١٣٣/٥٧١٥٣٨

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٤٩٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الاداب باسم طارق موسى سعيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٤٩٨

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ١٤٤٩ في ١٩٩٠/٩/٢٠ الصادرة عن بلدية الرملدي باسم حسين عبطان ناصر فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٤٩٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية باسم رعد ليلو منشد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٥٦٢

رئاسة محكمة جنايات الكرخ

اعــلان

الى /المتهم الهارب مازن كريم خضير

لما كنت متهما بالقضية التحقيقية المرقمة ٢٣/ ١٩٩٠ مكتب المامور لمكافحة الاجرام وفق المادة ٤٤٣ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لحضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩١/١٢/١٧ لمحاكمتك وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول

الرئيس

٦٢٧

الشركة العراقية للسجاد والمفروشات
(ش . م) مجلس ادارة الشركة
م : اجتماع الهيئة العامة

استنادا الى احكام المادة (٧٨ و٧٩) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة /١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المرقم (٣) جلسة /٣١ في ١٩٩١/٨/١١ تدعوكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي سيعقد في مقر الشركة الكائن في الداودي /المنطقة الصناعية . وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٠/٢١ وفي حالة عدم اكتمال النصاب سيؤجل الى يوم الاثنين ١٩٩١/١٠/٢٨ الساعة العاشرة صباحا للنظر في جدول الاعمال المدرجة ادناه :

١ـ اقرار الموازنة التخطيطية لعام/ ٩٩٢ والاطلاع على مبادرات ونشاطات الشركة خلال مسيرتها .
٢ـ اقرار زيادة راس مال الشركة بنسبة (٤٠٪) من رأسمالها .

لذا يرجى من كافة اخواننا المساهمين الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه او من ينوب عنهم بموجب صك الانابة التي يمكن الحصول عليها من ادارة الشركة او المصرف الصناعي . علما بان زيادة راس مال الشركة مرهون باكمال النصاب القانوني بنسبة لا تقل عن (٥١٪) من مجموع الاسهم في الاجتماع الاول او الثاني استنادا الى المادة (٨٤) الفقرة (ثانيا) من قانون الشركات . وبعكسه سيتعذر تنفيذ هذه الفقرة .

لذا نكرر رجاءنا الى الاخوة المساهمين بحضور الاجتماع المذكور مع التقدير .

رئيس مجلس الادارة

٢٣٥٣

رئاسة محكمة جنايات الكرادة

اعــلان

الى/المتهمين الهاربين صلاح احمد عبدالنبي ومحمد السيد ابو خليل ابراهيم

لما كنتما متهمين لدينا في القضية التحقيقية المرقمة ٢٥٨ / ع /١٩٩١ مركز شرطة (مكتب الوحدة وفق المادة ٤٠٦ من ف ـ ١ عقوبات ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما بالصحف المحلية لحضوركما امامنا صباح يوم ١٩٩١/١٢/١٨ لمحاكمتكما وبعكسه ستجرى محاكمتكما غيابا وفق الاصول

الرئيس

٤٠٢

رئاسة محكمة الجنايات لمنطقة الكرخ

الى/المتهم الهارب هاشم عطا الله حسن

اعــلان

لما كنت متهما بالقضية التحقيقية المرقمة ٨٧/١٠٢٦ مكتب ... لمكافحة الاجرام وفق المادة ٤٤٤ من ق ـ ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لحضورك امامنا صباح يوم ١٩٩١/١٢/١٧ لمحاكمتك وبعكسه ستجري المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول

٦٢٤

رئاسة محكمة جنايات الكرخ

اعــلان

الى / المتهم الهارب طارق جاسم عايد

لما كنت متهما بالقضية التحقيقية المرقمة ١٩٩٠/٢٢٩ مكتب الكرخ لمكافحة الاجرام وفق المادة ٤٤٣ من ق ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لحضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩١/١٢/١٥ لمحاكمتك وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول

الرئيس

٦٢٦

رئاسة محكمة جنايات الكرخ

اعــلان

الى / المتهمين الهاربين محمد حسن كاظم وصالح غالي كاظم

لما كنتما متهمين بالقضية التحقيقية المرقمة ... مكتب الدورة لمكافحة الاجرام وفق المادة ٤٤٤/ف عقوبات ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما بالصحف لحضوركما امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩١/١٢/١٧ لمحاكمتكما وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقكما غيابيا وفق الاصول

الرئيس

٦٢٨

على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب .. نظمت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ، لجنة المرأة بالتعاون مع الدار العراقية للازياء ، عرضا للازياء العراقية يمثل (٦٠٠٠) عاما من تاريخ الحضارات القديمة عبر الازياء مع الصورة والصوت . عظمة الحضارات في سومر وبابل واشور والعصر العباسي وبغداد بالأمس واليوم . وذلك مساء الاربعاء ١٨ / ٩ / ١٩٩١ .

حضر العرض جمهور غفير زاد على الألف مشاهد تتقدمهم الملكة نور الحسين والاميرة علياء والسفير العراقي في الاردن وعقيلته . وقبل بدء العرض افتتحت الملكة نور الحسين معرض الصور الفوتوغرافية المقام على هامش العرض والذي نظمته الجمعية العراقية للتصوير وضم (٦٠) صورة فوتوغرافية بالالوان والاسود والابيض تمثل شواهد على عدوان الثلاثين دولة ضد العراق العظيم وحملة اعادة البناء والاعمار ، المعرض الذي اثار اعجاب الحضور وسجل تضامنهم مع العراق .

وفي بداية العرض القت السيدة هيفاء البشير عضو اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة كلمة حيت فيها المرأة العراقية وصمودها بوجه العدوان ونضالها من اجل المساهمة في الانتاج واعادة البناء والعمران ورحبت بالعاملين في دار الازياء العراقية ووصفت عرض فريق الازياء بالقول انه عرض يتكلم عن نفسه عبر ستة الاف سنة من التاريخ الزاهر باجمل واحلى مايكون ، حين تمتزج الصورة مع الثوب والصوت مع اللون والروح العراقية المتوهجة عبر التاريخ مع الحسان من غيده والفتوة من شبابه يثبتون للعدو قبل الصديق ان القافلة تسير وستسير .

ثم ابتدأ العرض الذي استمر لاكثر من ساعة ونصف عرضت خلاله بأبهى مايكون (بالسلايد) والموسيقى والشعر ، وصوت الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد وهو يتغنى بعشتار والعراق ، ومع ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ، تمايلت الصبايا ورقص الفتيان في اجمل عرض للازياء العراقية الذي يستعرضها تاريخ العراق - الحضارة منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا . لقد كان العرض رائعا واجبر الحاضرين في اغلب الاحيان على مقاطعته بالتصفيق الحاد المتواصل . لقد كان ذلك التناغم التاريخي مع تصاميم الازياء ذات الروح العصرية التي نقلت الزي من التاريخ الى ارض الحاضر مع الحفاظ على رموزه واشكاله .

جلالة الملكة نور الحسين ومدير عام دار الازياء العراقية

مشهد من العرض

دار الازيـــــاء العراقـــــية
عرض فني رائع دعما للعراق والانتفاضة

وبعد انتهاء العرض استطلعت (الجمهورية) اراء الحاضرين وعلى رأسهم جلالة الملكة نور الحسين التي قالت لنا :

- العرض حلو جدا ، الازياء وتناسق الالوان والصوت والصورة المتناغمة كل شيء فيه ممتع جدا وجميل لقد سبق لي ان شاهدت عرضا للازياء العراقية ولكن ليس بهذا الشكل .

الفرحة كانت بادية على وجه السيدة فريال الكليدار / مدير عام دار الازياء العراقية التي قالت لنا :

- هذا اول عرض للدار خارج العراق لنا في ختام هذا النشاط الفني :

- ان النشاطات الاعلامية التي اقيمت في الاردن بعد العدوان تمثل حملة اعلامية كبيرة في ميدان الثقافة والفنون وتمثلت بعروض مسرحية ومعارض فنية توجت بالعرض الجميل الرائع الذي اقامته دار الازياء العراقية كما وشهدت عمان ايضا عروضا موسيقية ونستطيع القول ان هذه الكثافة من العروض الفنية والثقافية العراقية التي شهدتها عمان لم تشهدها من قبل ، واود ان اشير الى تجاوب الجمهور الاردني الشقيق . فكما انشد الى العراق وهو يقف شامخا بوجه العدوان الثلاثيني كذلك انشد اليه في فنونه المختلفة .

وكانت (الجمهورية) قبل هذا العرض قد التقت بالسيدة سمية شاكر عضوة اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة التي قالت لنا : بان هذه المبادرة تمت بالاتصال مع الجهات العراقية الرسمية لدعوة دار الازياء العراقية لتقديم عروضها في عمان من

> ❝ الجمهور يقاطع العروض بتصفيق حاد ومتواصل تحية للعراق ❞

اجل استنهاض القضايا الفنية والتراثية . فالشعب حين يكون في محنة يستنجد بتراثه وحضارته . ولان عروض دار الازياء العراقية تمثل تقاليد حضارية فنية ممتازة علما ان ريع الحفل هذه المرة دعم للانتفاضة وللعراق .

هذا وكانت الصحف الاردنية الصادرة في عمان قد رحبت بقدوم الفرقة بوقت طويل قبل مجيئها وبمجرد الاعلان عنها . فقد كتب الصحفي احمد المصلح في جريدة الراي الاردنية بعددها الصادر في ١٩٩١/٩/٤ يقول « على الرغم من ان دار الازياء العراقية وفرقتها الفنية الرائعة معروفة لدى قطاع عريض من ابناء شعبنا الاردني الطيب ، الا انني اود هنا ان اقدم شهادة شخصية بحق الفرقة بعد ان شهدتها مرارا في مهرجان بابل الدولي للثقافة والفنون في بغداد وفي الاردن خلال زياراتها لنا . خلاصتها ان تلك الفرقة ان لم تكن الاولى والمتميزة على مستوى الثقافة والفن والعربيين . فهي ذات حضور عالمي فريد ومتميز ايضا ، لانها تستلهم التراث الفني والثقافي لحضارة وادي الرافدين العراقية في برامجها الفنية عالية المستوى عربيا معاصرا ، ورؤية حضارية عربية مستقبلية » .

كما اوردت نفس الصحيفة بعددها الصادر ١٩٩١/٩/١٢ على لسان الدكتورة هدى فاخوري شهادة اخرى بحق دار الازياء العراقية حيث قالت « لم اكن ادرك قبل رؤيتي لذلك العرض المتميز لدار الازياء العراقية ان التاريخ الانساني لحضارة ارض الرافدين بهذا العمق والزخم والتنوع والابداع » ثم تضيف « وهاهم الان يعودون الينا . من خلف الحصار الذي تفرضه على شعبنا العراقي قوى الامبريالية والصهيونية والعرب المتامركون . يعودون ليذكروا العالم ان عمر هذه البلاد يزيد على ستة الاف عام وان تلك الحضارة الممتدة الى هذا العمق لن تهزمها همجية القرن العشرين وتكنولوجيا الدمار والقتل ، عادوا الينا ليدعموا الانتفاضة الباسلة التي استطاعت ان تضيء شمعة الظلام العربي ، عادوا الينا ليذكروا بانهم باقون يعرضون الازياء ويغنون ويهزجون للايام القادمة التي ستحمل انتصار التحدي الذي وقفته الامة العربية ضد الهيمنة الغربية والنظام العالمي الجديد . كما اشارت لعروض الفرقة واشادت بها الصحف الباقية كالدستور و« جوردان تايمز » □

■ عمان - نصير الهنداوي

جلالة الملكة نور الحسين وسمو الاميرة علياء

شمس وليل
■ فاتح عبدالسلام

ليس منة او ترفا بل هو واجب وطني أن نعرف باعلام الوطن وندرس نتاجاتهم اذ لم ينل الاعلام العراقيون في الادب والفن والعلم تعريفا ودراسة تليق بهم في الوقت الذي تؤلف فيه الكتب عن اسماء في اقطار عربية اخرى ليس لها التفوق النوعي الذي يتوافر للعراقيين .

وسمعنا من يقول ان في العراق شعرا وفنا تشكيليا وليس للمبدعين فيه سوى ذلك ولنقل على الرغم مما يحتويه ذلك القول من تعتيم وانكار وغمز : لا بأس . اين التعريف العربي الحقيقي بالشعر والفن التشكيلي في العراق .

وصرنا نجد بين آونة واخرى كتابا عراقيا متخصصا في الشعر او الفن انتجته جهود الدراسة الاكاديمية التي على ما فيها من تدقيق ومراقبة علمية تفتقد غالبا ملامسة جوهر الفن وايقاعاته واستنفار البيئة التي انتجته وتغيب في اعمامات كثيرة .

اما في مجالات الابداع الاخرى فصار من اماني النفس ان نجد مؤلفات في اعلام عراقيين موسيقيين وقصاصين وروائيين ومسرحيين ومؤرخين والتصابيين وقد شاعت في السنوات الاخيرة كتب عن سياسيين مروا بالوزارات العراقية منذ قيام الحكم الوطني بالعراق حتى وقعت عيناي على مؤلف اشترك في تاليفه شاعران ناقدان هما الدكتور مالك المطلبي وعبدالرحمن طهمازي عن ادب القاص محمد خضير ففرحت قبل القراءة ولم احزن بعد القراءة وانما عجزت عن الحزن ذاته !! .

فمحمد خضير طراز خاص في الكتابة القصصية العربية ، مبدع مبتكر . في شخصيته تواضع الفنانين الكبار الذين يقل تكرارهم في حقب طويلة او مثل اولئك الذين نقرأ عنهم في الكتب اذ لاوجود لهم في حياتنا الثقافية وله مجموعتان قصصيتان (المملكة السوداء ١٩٧٢) و (في درجة ٤٥ مئوي) ١٩٧٨ وقد زاد تواضعه في الوسط الثقافي من كثافة العتمة واهمال الاعلام .

يعيش في البصرة ويكتب فيها ملتصقا بالبيئة ومخلصا للارض ومنتصرا للقيم الانسانية بلا شعارات ولا منابر - صوته نافذ الى اعماق النفس ولغته واضحة متماسكة تحبب الى القارىء العوالم الغامضة التي شغف القاص بالكتابة عنها .

اني حزنت بعد قراءة الكتاب واحسست ان ظلما كبيرا قد وقع على مبدع عراقي اصيل لماذا ؟ اليس من اماني النفس ان نجد كتابا في علم قصصي عراقي ؟

وتساءلت : ما وظيفة النقد وما وظيفة الكتابة والحرف وختمت تساؤلاتي : ما وظيفة الحبر والورق والوقت والدراهم . ما وظيفة كل ذلك في تقديم قاص في كتاب متخصص .

ايعد هذا الذي ورد في كتاب (مرآة السرد) عن القاص المبدع محمد خضير نقدا ام نقدا تجريديا ام نقدا سرياليا ام شهوة التعري اللفظي فوق شاطىء عذب الماء عذب الرمل عذب الهواء هو ادب محمد خضير .

انني اعرف ان اخلاق القاص محمد خضير العالية ومجتمعا تباح فيه جرائم التشويه الادبي يمنعان امر تقديم هذا الكتاب الى القضاء □

مـــدارات
ضريبة أخرى غير الشهـــرة

■ لا انوي الحديث عما يسمى بضريبة الشهرة ، تلك الضريبة الاجتماعية التي تغمر صاحبها بهالات من الضوء الساطع وهو يتواصل في خضم الحياة .

والتي لا علاقة لمديرية الضرائب العامة بها - لا من بعيد ولا من قريب - قلت ، لا انوي الحديث عن هذا النوع من الضرائب ، ففي ذلك ما يلامس البديهية ويقترب منها ، بعد ان كثر الكلام على السنة من يحظون بهذه النعمة من المشاهير .

■ لكن ما نود الحديث عنه هي تلك الضريبة المجحفة التي تلاحق الفنان الذي يقوم بانجاز عمل فني يرتقي الى مستوى جمالية الفن وغاياته المثلى فما تناهى الى مسامعنا بشأن وجوب دفع مبلغ معين من مجموع كلفة العمل - وهو مبلغ لا يستهان به - كضريبة على نصب نحتي او تمثال او اي منجز فني وثقافي وحضاري .

بعد ان كان الفنان معفى منها قبل مدة قصيرة ، اثار فينا هذا الفضول المدهون برائحة الاستغراب !! والا كيف يمكن للفن ان يأخذ مديات اوسع في عموم حياتنا . وفأس الضريبة هذا ينهال على مدخولات الفنان الذي يبذل جهدا مضنيا في انجاز اعماله الفنية . نعرف ان بعض الاعمال التي قد تقترب من سطح الفن ولا تدخل فيه .

قد تدر ارباحا يمكن استيفاء الضرائب عنها .. ولكن الفن الراقي (نحت/رسم/تأليف تمثيل واي انجاز ثقافي آخر) لا يمكن ان يعامل هكذا على انه تجارة مربحة .. الفن حاجة راقية في سلم الحاجات الانسانية ترتقي بالنفس والعين وتزيدها عمقا واحساسا بقيمة الحياة ..

الأمر بعد ذلك بحاجة الى اعادة النظر في قيمة الضرائب التي تلاحق الفن والفنان الذي يلاقي الدعم والتوجيه من لدن السادة المسؤولين على هذا المرفأ الانساني والحضاري □

■ حسن عبدالحميد

« اوراق فنية » كـــلام فيــــه رائـــحة الامـــاني

■ نسجل كلمة اعجاب في سجل البرنامج المنوع « اوراق فنية » قبل ان ندلف الى ولجة الحديث مع مقدمته ومخرجه ... اذ سنحت لي الفرصة ان ارى هذا البرنامج مرتين - الاولى - عندما دعاني المخرج « كريم حمزة » .

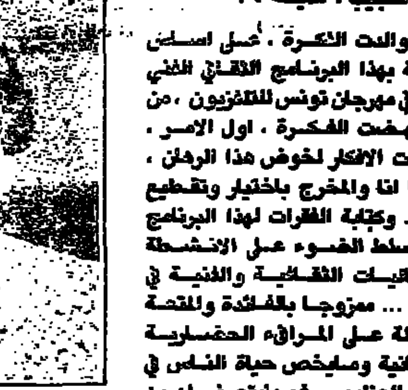
بعد ان انهى عملية « تواليف » فقرات هذا البرنامج بدراية من يفهم كيفية شد انتظار المشاهدين إليه (طول البرنامج ساعة) - والثانية - حال عرضه من على شاشة التلفزيون مساء يوم الثلاثاء المصادف في ٩/٢٤ .

■ « اوراق فنية » من اعداد وتقديم المذيعة الناجحة - رغم الانتقادات التي توجه اليها - واعني « مديحة معارج » ، واختار الموسيقى وقام بعملية المونتاج الفنان « هاشم خالد » وقام بالتصوير الفنان « ماجد علوان » ... ان مايحسب لهذا البرنامج انه جاء متناغما ندياً وغنيا بمعلوماته وطريقة اخراجه وحسن اختيار مادته الفنية ، حتى انني حسبت الامر ، معدا له - منذ حين - ومرسوما له السيناريو - سلفا - لكني فوجئت . ولما اسمع كلاما على لسان مقدمة البرنامج مفاده ، ان الفكرة وطريقة التهيئة والاعداد جاءت سريعة . من دون سابق انذار ، بطلب من السيد مدير التلفزيون الفنان « فيصل الياسري » ، حيث لم تستغرق عملية الاعداد والاخراج اكثر من خمسة ايام بالتمام والكمال ، تقول « مديحة معارج » ، ويشاركها القول « كريم حمزة » ، ويزيد . لقد انتجنا هذا البرنامج بدون مبالغ تذكر ، وكان بمثابة حلقة تجريبية .

المذيعة مديحة معارج

■ كيف توالدت فكرة البرنامج ، وهل له ان يستمر بنفس هذا الايقاع المتناغم الذي رأيناه في حلقته الاولى ؟ اسأل « فتجيب » مديحة » :

- توالدت الفكرة ، عمل اساس المشاركة بهذا البرنامج الثقافي الفني المنوع في مهرجان تونس للتلفزيون ، من هنا نهضت الفكرة ، اول الامر ، وتزاحمت الافكار لخوض هذا الرهان ، فشرعنا انا والمخرج باختيار وتقطيع المادة .. وكتابة الفقرات لهذا البرنامج الذي يسلط الضوء على الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية في العراق ... ممزوجا بالفائدة والمتعة والاطلالة على المرافىء الحضارية والانسانية ومايخص حياة الناس في العراق العظيم ، رغم مايتعرض له من عدوان غادر يريد النيل من رموز الحضارة والتقدم . فقد جاء البرنامج خفيفا وممتعا يحمل المادة الثقافية والفنية على جناح المحبة ، ليحلق عاليا في فضاءات الفن وكل مفردات الحياة ... ربما في الاعداد المقبلة سنزيد من فقرات البرنامج ، ونسعى الى توطيد الصلة بالمشاهد .



المخرج كريم حمزة

■ وعن الجديد في عملية اخراج هذا البرنامج تحدث المخرج « كريم حمزة » قائلا :

- لا اخفي عليكم ، مثلما لا اخفي على نفسي ، ان الزميلة الدؤوبة « مديحة معارج » كانت وراء نجاحه .. « يضحك » طبعا ، اذا كان البرنامج ناجحا بتقييمكم ، فقد اسهمت بشكل فاعل وحيوي من تصعيد ايقاع هذا البرنامج ، من حيث الاعداد وطريقة التقديم والاسلوب الذي تتميز فيه ..

وفي طريقة اختيار الفنانين والناس ومحاورتهم بشكل ينأى عن التقليد ، ومحاولة كسر الرتابة والتصنع .. اما بخصوص الاخراج ، فقد سعيت للخروج من جو الاستديو ، الى حيث يكون المشاركون او المساهمون ومحاورتهم في اماكن عملهم ، مما اعطى للبرنامج هذه الحيوية ، فانا ارى ان البرامج المنوعة ، ماهي الا عدسة تتجول وترصد وتسجل النشاط الفني او المهني لمختلف الاختصاصات □

■ حسن

رحيل فرانك كابرا شيخ مخرجي السينما العالمية

توفي يوم الثالث من هذا الشهر المخرج العالمي الكبير فرانك كابرا صاحب الاوسكارات الثلاثة التي حاز عليها عن اخراجه لافلام (حدث ذات ليلة - ١٩٣٤ ومستر ديدز يذهب للمدينة - ١٩٣٦ ولاتستطيع اخذها معك - ١٩٣٨) .

وكابرا منتج ومخرج من اصل ايطالي حيث انه ولد في ١٨٩٧/٥/١٨ في مدينة باليرمو الايطالية وفي عام ١٩٠٣ هاجر والده (سلفاتوري كابرا) الى امريكا واخذه معه ليستقر هناك .

اكمل دراسته الجامعية في معهد كاليفورنيا التقني ، بدأ عمله كمنتج ومخرج عام ١٩٢٦ بفيلم (ترامب ترامب ترامب) ثم استمر بالانتاج والاخراج مقدما مجموعة من الافلام عد بعضها من روائع السينما العالمية وتوقف عن الاخراج عام ١٩٦١ بعد فيلمه (كفة من المعجزات) .

وبين عام ١٩٤١ و١٩٤٥ اخرج السلسلة الوثائقية الشهيرة - لماذا نقاتل ؟ عن الحرب العالمية الثانية .

وكان كابرا وراء شهرة العديد من نجوم هوليود من خلال الافلام التي قدمهم بها امثال كلارك كيبل وجيمس ستيورات وجين هارلو وغيرهم .

وقد اخرج كابرا مواضيع سينمائيا مختلفة بين كوميدية واجتماعية وبوليسية وافلام كاوبوي . وقد لخص تجربته السينمائية في كتاب اصدره عام ١٩٧١ بعنوان (الاسم فوق العنوان) اما الافلام التي اخرجها فهي (الرجل القوي - ١٩٢٦ . سراويل طويلة . ١٩٢٧ . في حب مايك - ١٩٢٧ . الشيء الاكيد - ١٩٢٨ . غواصة - ١٩٢٨ . سلطة الصحافة - ١٩٢٨ . قضية دونوفان - ١٩٢٩ . سيدات اللهو ١٩٣٠ . الشقراء - ١٩٣١ . ممنوع . ١٩٣٢ جنون اميركي - ١٩٣٢ . سيدة ليوم واحد - ١٩٣٣ .

■ مهدي عباس



ابراهيم جلال .. ايها الراحل العزيز

هو ذا طير عراقي هوى .. ابراهيم جلال .. هو ذا مبدع عراقي كبير يودع ميادين الابداع المسرحي العراقي والعربي .. ابراهيم جلال ، بصخبه الجميل ، وضجيجه المميز والمحبب ، بعناده واصراره ، بمقولاته الكبيرة ، بصوته الهادر ، وقهقهته المدوية ، باحلامه التي لا تعرف الحدود بروحه الطفولة الشابة ابدا ، بعشقه العجيب لكل ما هو مثير وخلاق في الحياة . هو ذا ينفلت منا بشكل مفاجىء وسريع ، مخلفا بغيابه الخاطف غصة في الصدر ، وخرسا في اللسان ، وشهقة في القلب ، وشرخا في الروح ، واسى في الضمير ، ودمعة حرى حائرة .

شاعت الصحف الراثمة انه اول من التقيه عند قدومي من مدينتي النجف الاشرف الى بغداد لدراسة فن المسرح وعلومه في اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٩ التقيته في « معهد بغداد التجريبي » - مكانه مسرح بغداد حاليا - اسسه فقيدنا مع اساتذة اخرين لغرض نشر الوعي المسرحي في عراقنا الحبيب .

من هذه النقطة بدأت مسيرتي مع الاستاذ ابراهيم جلال في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد ١٩٦٩ - ١٩٧٢ كان قلب ابراهيم جلال الحنون وكنا امينا لحل مشاكلنا لم ادرس على يدي الفقيد ، الا انه كان قريبا مني بشكل كبير ، يتابعني بدقة كنا مجموعة من المسرحيين الشباب ، وكان الاستاذ ابراهيم بمثابة السند الامين والنصير الشجاع لنا ولاحلامنا المجنونة ، يتابع حتى تفاصيلنا الشخصية يجتمع بنا ، يسهر معنا ، يقاسمنا الطعام ، بروحه الطيبة ويده الكريمة ابدا .

عملت مع الاستاذ ابراهيم جلال ممثلا لخمس تجارب مسرحية « الموت والقضية - لم يكتب لها ان ترى النور حتى هذه اللحظة - ومقامات ابي الورد ، وابو الطيب المتنبي . هذه التجارب من تاليف الكاتب المسرحي العراقي « عادل كاظم » ، والملحمة الشعبية تاليف الفنان قاسم محمد ، واخيرا ترنيمة تاليف الشاعر « يوسف الصائغ » جميع هذه التجارب من انتاج وتقديم الفرقة القومية للتمثيل .

والممثل الذي يعمل مع الاستاذ ابراهيم جلال ، عليه ان يتحلى بخصال مهمة ، الصبر والحلم والثقافة والهدوء والبحث والاجتهاد والاستاذ ابراهيم جلال - وهذا ما عرف عنه - يتمتع بحس مرهف وخيال خصب ، يندر توفره عند رفاق جيله ، فهو متفرد في هذا الجانب وهذا الاستعداد ، مهيئا له مناخا فنيا خاصا ، طبع تجاربه ببعض الخصوصية ، ميزتها عن بقية التجارب المسرحية العراقية الاخرى . فلغة العرض عنده لغة متقدمة ، فنية وعالية ، تحفل بالالوان والبناء المعماري المحكم والضاج بالصور والايقاع وشهدت له بذلك مسارح بغداد ودمشق وتونس والمغرب ، والقاهرة وتجاربه على قلة عددها الا انها كانت كثيرة وكبيرة وغنية في نوعها ، فمن ينسى ابراهيم جلال « الطوفان » و « البيك والسائق » وابراهيم جلال « مقامات ابي الورد » - العرض الاول - « والصحون الطائرة » و « دائرة الفحم البغدادي » ؟ وابراهيم جلال « ابو الطيب المتنبي » ؟

وودعنا استاذنا الكبير وهو يردد لازمته الازلية :

« هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » لكن ابراهيم جلال لم يمت فالمبدع لا يموت ان روحه تحل في الشمس والنجوم والقمر .. انه خالد ابدا .. خالد بالطاقات الفنية القادمة .. خالد فينا .. خالد بالجيل المسرحي المغامر من اجل الجديد المدهش .. من اجل رفعة وبهاء عراقنا العظيم □

■ عزيز خيون



الفنـــان العراقـــي المغترب غـــازي الدليمـــي :
برهنت لاوربا ان في العراق رسما

■ العلم في خطر .. صرخة ملونة تطلقها فرشاة الفنان العراقي المغترب غازي الدليمي الذي يقيم منذ الستينات في المانيا بعد اكمال دراسته في الكلية العليا - فرع الفنون التخطيطية .. اقام معارض عدة في بلدان اوربية وعربية مختلفة وحاز على شهرة واسعة هناك فقد اشتهر اسمه في تلك مدينة (دسلدورف) وصنف على انه ينتمي للمذهب السريالي .. عالج في لوحاته تاثيرات البيئة العصرية ومشاكلها وماتتعرض له من اخطار تكنولوجية ..

غازي الدليمي

■ لماذا تدق ناقوس الخطر يا غازي ؟

- تداخل المدن بعدم وجود الفراغات وتلوث الهواء نتيجة مخلفات المصانع . تلبد السماء بالغيوم السود المتكونة من الدخان ، وسيطرة التكنولوجيا على مرافق الحياة ، كل هذه الاسباب جعلت الحياة في الغرب صعبة خصوصا اذا تعاملنا معها بحس شرقي .

■ كيف ؟

- احيانا اسافر الى جزر (سردينيا) في ايطاليا لان سماءها تشبه سماء العراق الصافية .. وغالبا ماتحاصرني اسئلة الطفولة .. لماذا لاتملك سماؤهم نجوما ؟

■ مادلالة اللون الازرق في اعمالك ؟

- الازرق لون سحري يهدىء قلقي لانه بارد ولايجعلني اتهيج كالاحمر .. علاقتي معه لاشعورية فكلما بدأت لوحة يحاصرني هذا اللون بشكل تلقائي وغير مبرمج ..

■ لماذا ؟

- ربما يعود هذا الى عشقي لسمائنا الزرقاء التي استقر لونها في قعر ذاكرتي .. او لكثرة سفري عبر البحار الزرقاء .. او لكونه يرمز للامل ..

■ يغلب على لوحاتك الطابع السريالي هل تأثرت بالمدرسة السريالية ؟

- السريالية اقصى حالات اللاشعور .. لقد اتهمت بالتأثر بدالي ولكني انفي هذا لان دالي كلاسيكي يستعمل الفرشاة والزيت بينما انا اميل للكرافيك واستخدم انواع الاحبار الملونة . واحذف في ابرة حادة المناطق المصبوغة وهذه طريقة حديثة في الرسم . انا متأثر بمدرسة « الوهمية الواقعية » التي ظهرت في فينا والتي ينتمي اليها ارنست فوكس .

■ وكيف تنبثق في ذهنك الفكرة ؟

- عن طريق الحلم على شكل شريط سينمائي .. فاعمد الى رسمها في ذهني ووفق رؤيتي في البداية ارسم اشكالاً طبيعية ثم اضع عليها لمسات تجريدية مضيفا عمقا الى اللوحة وساعيا لخلق جو سحري ، وبهذا الفني على المتلقي .

■ درست الخط العربي ، كيف تتعامل مع الحرف ؟

- من الممكن صنع لوحات خارقة من الحرف العربي على عكس الحرف اللاتيني الجامد ومن المحزن ان ارى البعض من الفنانين يستخدم الحرف العربي لملء الفراغ او توظيفه ديكورا يزين اللوحة . لقد وصل الخط العربي الى درجة من النضوج والكبرياء بحيث لانستطيع ان نضيف اليه شيئا .

■ كيف استقبلت اوربا لوحاتك ؟

- عندما سافرت الى المانيا في بداية الستينات قلت لهم : « انا رسام من العراق » قالوا : وهل في العراق رسم ؟ حسب علمنا ان في العراق صحراء وجمالا . قلت لهم : سترون .. وبعد مدة اقمت معرضا ادهشهم وجعلهم يقولون : يبدو ان في العراق رسما ايضا □

■ عبدالرزاق الربيعي

المرأة .. والقناع

اخبار ■ دار ثقافة الاطفال واصداراتها الجديدة ■ « اليقين » فيلم وثائقي عن ابراهيم جلال ■ نادية لطفي ورائحة الورد ■ اصدار مجلة « الاعمار » ■ (اثينا) ومعرض فني جديد

■ من سلسلة مكتبتنا التي تصدر عن دار ثقافة الاطفال بوزارة الثقافة والاعلام صدرت قصة جديدة للكاتب جول فيرن ، ترجمها الى العربية الكاتب العربي هنري زغيب ، عنوانها سر (الجزيرة الغامضة) ، كما صدرت ايضا عن سلسلة اروع المغامرات العدد « ١٣ » قصة عنوانها (قطار الاخطار) ترجمتها الى العربية نوال مهدي سلمان □

■ تصدر قريبا مجلة دورية (كل ثلاثة اشهر) باسم « مجلة الاعمار » يرأس تحريرها المهندس محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير .

تعنى المجلة بالشؤون الهندسية والفنية في قطاعي التشييد والبناء فضلا عن اهتماماتها العلمية والتقنية الاخرى في مجالات الاعمار □

غلاف الكتاب

■ بعد « ٢٧ عاما » ، تدخل الفنانة نادية لطفي ستوديوهات التلفزيون لتؤدي دورا جديدا في مسلسل تلفزيوني ، وضع السيناريو له عماد نافع ويخرجه منير صدقي . ومن ناحية اخرى اسند للنجمة نادية دور جديد في الفيلم السينمائي « رائحة الورد وانوف لا تشم » عن قصة احسان عبد القدوس ، سيخرجه ناجي انجلو □

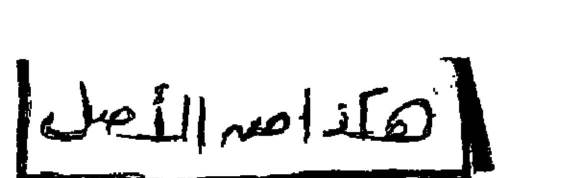
ابراهيم جلال

■ تستعد دائرة السينما والمسرح لانتاج فيلم وثائقي ، يتناول تجربة المخرج الراحل ابراهيم جلال الابداعية والفكرية ، يستغرق عرضه نصف ساعة ويحمل عنوان « اليقين » وهو من اعداد الناقد المسرحي حسب الله يحيى واخراج احمد ابراهيم جلال □



نادية لطفي

■ في دار اثينا للفنون يقيم الفنان صباح متي ابراهيم معرضه الشخصي الاول . يضم المعرض اعمالا زيتية تتناول موضوعات مختلفة .. المعرض يفتتح في السادسة من مساء الاثنين ٩/٣٠ ويستمر حتى الرابع والعشرين من تشرين الاول المقبل □



الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير . لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق . باريس زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني . روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي . سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

التهرب من الضرائب فن يجيده التجار والمطربون

■ بغداد / ناجحة كاظم : كشفت الهيئة العامة للضرائب عن تهرب عدد من المكلفين الخاضعين للقانون الضريبي من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من دفع الضريبة بينما اتهم المكلفون الخاضعون للضريبة من ذوي النشاط الاقتصادي المحدد مخمني الهيئة بالمزاجية في تقدير الضريبة وبما يثقل كاهلهم .

وابلغ الدكتور محمد صادق شمسة مدير عام الهيئة العامة للضرائب مندوبة « الجمهورية » ان المكلفين الخاضعين لضريبة المهنة (الدخل) ينقسمون الى قسمين الاول يخضع لنظام مسك الدفاتر التجارية . بينما لايخضع القسم الاخر الى مثل هذا النظام ويشمل الحرفيين والمهنيين وصغار التجار ووكلاء القطاعين الاشتراكي والمختلط فضلا عن الاطباء والصيادلة والمحامين والفنانين والرياضيين .

واوضح ان هناك لجان مسح سنوية لتقدير الارباح من خلال استمارات محددة تتضمن بعد المؤشرات المالية التي يستدل المخمن بها على حجم النشاط الاقتصادي .. مبينا ان هناك ضوابط استرشادية موضوعة من قبل الهيئة يتمسك بها المخمن كلما امكن ذلك لكنها ليست ملزمة له .

واشار الى انه في حالة عدم اقتناع المواطن بتقديرات المخمن فبامكانه الاعتراض امام لجنة استئنافية يرأسها قاضي وعضوية اربعة خبراء ماليين ، مؤكدا ان قرار اللجنة له قوة القانون .

وبين ان هناك عددا من المكلفين الخاضعين لضريبة الدخل لايمكن تقدير مدخولاتهم السنوية بسبب عدم تقديمهم المستندات الاصولية من الاماكن التي يعملون فيها فضلا عن عدم قدرة ملاكات واجهزة الهيئة استيفاء وتحصيل الضريبة من الوسطاء التجاريين وتجار السوق السوداء لصعوبة الوصول اليهم وتشخيصهم .

وافاد ان القانون الضريبي اعفى المشاريع الصناعية والزراعية والمقاولين المشاركين في اعمار الفاو من الضريبة مثلما اعفى الاكراميات والمنح التي تقدمها الدولة .. مشيرا ان لاضريبة بدون قانون ولا اعفاء بدون قانون ايضا .

وكشف ان — البقية ص٢

■ كاريكاتير : شمال جمال

الحليب الملوث سبب حالات اسهال شديدة ووفاة ٨ أطفال في مستشفى الموصل التعليمي

■ الموصل / اياد طلب سعدالله : كشف مصدر صحي في مستشفى الموصل التعليمي عن وجود تلوث في حليب الاطفال نوع (S-26) ايرلندي الصنع المقدم كمساعدات دولية لاطفال العراق . الدكتورة خولة طه عبدالباقي اختصاصية اطفال في مستشفى الموصل التعليمي افادت ان الكشف عن هذا التلوث جاء بعد ثلاثة ايام من اعطاء الحليب للاطفال الخدج الموجودين في وحدة البتول الطبية للنسائية والتوليد ، حيث ظهرت حالات اسهال شديدة تسببت في وفاة (٨) اطفال خدج . واضافت انه بعد اجراء الفحوصات المختبرية على الاطفال والحليب المستعمل والمغلف ظهر انه ملوث بجراثيم تنتج عنها سموم تسبب التهاب المعدة والامعاء الحاد مما ادى الى حدوث الوفيات . واوضحت ان مادة الحليب الملوثة لم تكن نافذة الصلاحية . حيث ان التاريخ المثبت في اسفل علبة الحليب يشير الى انها صالحة لغاية ١٩٩٢/٩/٢٨ . اما الدكتورة ندى عبدالله الحسو اختصاصية الاحياء المجهرية في مختبر الموصل التعليمي فقد اوضحت انه بعد حدوث حالات الاسهال المفاجيء لعدد كبير من الاطفال الخدج تم اجراء مسح بكتريولوجي لنماذج الحليب المستعملة والمغلفة والقيام بالزرع البكتريولوجي لعينات من الحليب المذاب والباودر ظهر وجود جراثيم موجبة الصبغة هوائية مكونة للسبورات (Aerobic Spore forming Bacilli) واشارت الى ان هذه الجراثيم يمكن اعتبارها سببا رئيسا في حدوث حالات الاسهال الحاد الحاصلة في وحدة البتول الطبية للنسائية والتوليد/ شعبة الخدج . واكد الدكتور عمار احمد سعيد مدير مستشفى الموصل التعليمي ان العينات المغلقة والمستعملة المأخوذة الى المختبر اثبتت وجود تلوث في الحليب الايرلندي الصنع نوع (S-26)

هيئة تحرير (الجمهورية) اتصلت امس مع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة والدكتور شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة لمتابعة موضوع الحليب الملوث . وقد اوعز وزير الصحة باتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة الموضوع ومتابعته ميدانيا . وتولى وكيل الوزارة اجراء الاتصالات مع الجهات المعنية كافة . وستقوم (الجمهورية) بمتابعة الموضوع في وقت لاحق مع الجهات المعنية في وزارة الصحة للاستيضاح عن نتائجه النهائية . وابلغ الدكتور شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة مندوب الجريدة هاتفيا مساء امس ان عددا من مستشفيات الاطفال في بغداد التي تستخدم نفس النوعية من الحليب للاطفال الخدج ابلغته بعدم حدوث اية حالات وفاة ولم تظهر اية حالات مرضية تشير الى انه ملوث . وحسب تقديرات وكيل وزارة الصحة فان الكميات الملوثة من الحليب S-26 قد وصلت الى مستشفيات الموصل ضمن دفعات المساعدات الدولية التي وزعت في المنطقة الشمالية من العراق وظهر ان البعض منها تالف وغير صالح للاستهلاك البشري

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قد اكد في ٢٧ اب الماضي ان الحجم الكلي للمساعدات التي قدمها برنامج الامم المتحدة الانساني للعراق لم يبلغ عشر الواحد من المائة من الاحتياجات الحقيقية للشعب العراقي . وقال المصدر ان بعض لجان الاغاثة التابعة للامم المتحدة قامت خلال شهر تموز الماضي بتوزيع كميات من مادة الرز التالف في محافظتي السليمانية واربيل . واوضح ان بعض منظمات الاغاثة الاجنبية وزعت كميات من الرز الفاسد على مواطني منطقتي رانية وبنجوين وان عينات منه تم الحصول عليها . وقال ان السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية استدعى السيد ماساموتو معاون المنسق لبرنامج الامم المتحدة الانساني واحاطه علما بتفاصيل هذا الموضوع . وطلب منه اجراء تحر سريع للتعرف على مزيد من التفاصيل ، وعبر له عن القلق ازاء هذه التصرفات المخالفة لمذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة بتاريخ ١٨ نيسان الماضي ، التي ينتهي مفعولها في الحادي والثلاثين من كانون الاول المقبل

إحذروا هذا الحليب القاتل للاطفال الخدج

افراغ مقذوف ناري من دماغ طفلة في البصرة

■ البصرة/ هناء مهدي : تمكن فريق طبي في البصرة من اجراء عملية جراحية نادرة لمريضة اصيبت (باطلاقة بندقية) في عمق الدماغ .

الدكتور وليد الراوي الاختصاصي بجراحة الجملة العصبية في مستشفى صدام التعليمي .

ابلغ (الجمهورية) بان الطفلة (حسنية لفته جاسم) ادخلت المستشفى وان الفريق الطبي تمكن في المرحلة الاولى من تنظيف جرح فروة الراس ورفع الكسر المنخفض في منطقة مدخل الاطلاقة في منتصف قمة الراس حيث اكتفى الفريق في بداية الامر بالتداخل الجراحي على مدخل الاطلاقة وعدم الخوض في البحث عنها داخل الدماغ خشية اتلافه .

واضاف : قرر الفريق الطبي بعد ذلك . اجراء التداخل الجراحي عليه بفتح الجمجمة في المنطقة الجدارية الصدرية الخلفية اليسرى وتمكن من استخراج المقذوف الناري الذي كان داخل خراج في وسط المخ ممتدا الى بطين السائل الشوكي .

هذا وان المريضة تماثلت للشفاء وتعيش حياتها بصورة طبيعية وبدون اوجاع .

الطفلة تتمتع بصحة جيدة

اسماء في الاخبار

جمال عبدالناصر

يوم ودع اخر الملوك والرؤساء العرب في مطار القاهرة ، بعد اجتماعات عاصفة لتسوية الخلاف الفلسطيني ـ الاردني ، بدات رحلة غياب الزعيم العربي الكبير جمال عبدالناصر . منتقلا من قاعات القمة العربية الى جوار ربه . في مثل هذا اليوم الثامن والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٧٠ . بعد اصابته بالارهاق الشديد الذي ضغط على قلبه ، قلبه الكبير الذي طالما تحمل افراح امة بكاملها وتالم لالامها .

وكانها المصادفة . بل هي المصادفة حقا ان يموت عبدالناصر بعد شهور قليلة من ذكرى ميلاده الثانية والخمسين (مواليد كانون الثاني ١٩١٨) .. وهو الذي اختار الثالث والعشرين من شهر تموز عام ١٩٥٢ موعدا لانطلاقة اكبر واهم ثورة عربية في القرن العشرين تقضي على الحكم الملكي وعلى فساد السلطة في مصر . وتثار من نكسة فلسطين عام ١٩٤٨ . وتفتح للمناضلين والثوار العرب بوابة واسعة لثورات متلاحقة . في العراق والجزائر وتونس وسورية واليمن . ويكون لجمال عبدالناصر بالذات حضور قوي فيها . حضور روح قائد وصوت ثائر او صور زعيم محبوب استطاع ان يشد جماهير الامة العربية من اقصى مشرقها الى اقصى مغربها الى صوته الجهوري وهو يعلن باسم الشعب تأميم شركة قناة السويس . ليسجل واحدا من ابرز احداث الخمسينيات العربية . في الذاكرة العربية والضمير العربي .

ومثلما كانت وفاته ـ رحمه الله ـ مثار ضجة والتباس وشك في ماوراء وفاته من اصابع قاتلة . كانت حياته التي عرف ابناء الامة العربية منها : البكباشي المقاتل في فلسطين والزعيم الثائر في مصر والمحرض على الثورة على امتداد مساحة الامة العربية . مثار الكثير من مخاوف دوائر الحقد والعداء للامة العربية . البقية ص٢

■ عبد المطلب

القبض على عصابة في بغداد انتحلت صفة موظفي الصحة ورجال الامن

■ بغداد / زامل غنام : القت مديرية مكافحة الاجرام في بغداد . القبض على عصابة قامت بسرقة الدور وتسليب المواطنين متلبسة بالجرم المشهود . مندوب (الجمهورية) علم بان عدد المتهمين بلغ (١٦) شخصا بضمنهم زوجة احد افراد العصابة . حيث قامت هذه الزمرة بالدخول الى دور المواطنين عن طريق انتحالهم صفة موظفين في وزارة الصحة يرومون تنظيم البطاقات الصحية . او انتحالهم صفة رجال امن يبغون التفتيش عن السلاح . مدير مكافحة الاجرام اوضح لمندوب (الجمهورية) ان هذه الزمرة تمكنت من سرقة خمسة دور سكنية وعشرين محلا تجاريا موزعة على انحاء بغداد . وافاد . ان نشاط هذه الزمرة المنحرفة تركز بصورة خاصة في (القادسية) وشارع فلسطين . مؤكدا ان المتهمة (ع . س) كانت تؤوي المنحرفين وتشجعهم على السرقة وتقوم بتصريف المسروقات . واضاف المصدر . ان الاجهزة الامنية المختصة . استرجعت معظم المسروقات بعد التعرف عليها من قبل اصحابها واحيل المتهمون الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل □

توزيع مكرمة الرئيس القائد بين لاعبي السلام بالكرة الطائرة

■/ وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على لاعبي فريق نادي السلام لحصولهم على المركز الرابع في الدوري الممتاز بالكرة الطائرة . والقى السيد ودود فوزي شمس الدين رئيس الهيئة الادارية للنادي كلمة بالمناسبة اكد فيها ان المكرمة يجب ان تكون حافزا للاعبين من اجل ان يحققوا مركزا افضل في منافسات الموسم المقبل سيما وان الفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين الشباب الذين يحرص النادي على اتاحة الفرص لهم لتطوير قابلياتهم . ويذكر ان الفريق الذي يشرف عليه السيد سعيد حميد امين سر النادي شارك في منافسات الدوري الممتاز للموسم الماضي لاول مرة □

زيادة رواتب العاملين في الانشطة التعاونية

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب . علمت (الجمهورية) من مصادر مطلعة في الاتحاد العام لنقابات العمال . ان شركة مشن بغداد التابعة لشركة التعبئة والتعليب العراقية . قررت زيادة رواتب العاملين لديها بنسبة (٢٠) بالمائة من الراتب الاسمي واوضحت هذه المصادر لمندوبة (الجمهورية) ان شركات اخرى في القطاع الخاص والمختلط ستحذو حذو شركة مشن . ويذكر ان الاتحاد العام للتعاون قرر شمول العاملين في ملاك التنظيمات التعاونية بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وزيادة رواتبهم بنسبة (٣٠) بالمائة ابتداء من ١٩٩١/١٠/١ □

المعارضة الزائيرية تطالب باستقالة موبوتو



موبوتو

■ كينشاسا/انصات الجمهورية : دعا ائتلاف احزاب المعارضة الزائيرية التي اطلت عليها (التحالف المقدس) الرئيس الزائيري (موبوتو سيسي سيكو) الى التخلي عن منصبه لعدم تمكنه من ايقاف الاضطرابات التي تعم بها البلاد [illegible]

وذكرت اذاعة لندن ان الاحزاب طالبت بتشكيل حكومة طوارىء لايقاف هذه العمليات . كما حث ناطق بلسانها السكان على تجاهل منع التجوال الليلي الذي فرضته الحكومة . واضافت الاذاعة ان الاضطرابات نشبت في المحافظات المحيطة بالعاصمة . وان القوات الفرنسية والبلجيكية تواصل عملياتها لاخلاء الرعايا الاوربيين من البلاد . واتهمت المعارضة الزائيرية القوات الاوربية بالعمل على مساعدة الرئيس موبوتو للبقاء في السلطة . واكدت الاذاعة ان القوات الفرنسية والبلجيكية استطاعت السيطرة على المطار وان عمليات اجلاء الرعايا الاوربيين مازالت مستمرة . ونقلت الاذاعة عن مراسلها في زائير قوله ان الحياة بدات تهدا في العاصمة الا ان عصيان المظليين في الجيش الزائيري قد يؤدي الى انفجار الفوضى من جديد □

اكينو تعد بتحديد موعد لاقفال (سوبيك)

■ مانيلا/ا ف ب : وعدت الرئيسة الفليبينية كوراسون اكينو امس الجمعة بتحديد موعد لاقفال قاعدة (سوبيك باي) الامريكية الكبرى . في الفلبين ، مشترطة فقط ان يتم التوصل داخل مجلس الشيوخ الى تسوية لرحيل الامريكيين على مراحل

اكينو

وكانت اكينو قد سحبت الاسبوع الماضي تبليغا اول ينهي عقد ايجار القاعدة . ويطلب من الولايات المتحدة مغادرة القاعدة فور انتهاء العقد في ١٦ ايلول ١٩٩١ . وبذلك سمحت اكينو نظريا لواشنطن بالبقاء الى ما لانهاية في هذه القاعدة . على الرغم من نص الاتفاق . الامر الذي اثار موجة من الاعتراضات . ولم تشر اكينو الى الموعد النهائي . كما انها لم تقل متى ستبلغ الامريكان بضرورة الانسحاب . وبدا اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ حملة لجمع التواقيع من اجل تنظيم استفتاء شعبي حول المنشات العسكرية . لكنهما لم يتمكنا من الحصول على مساندة اوساط رجال الاعمال الذين يؤيدون استمرار القواعد او مساندة حلفاء اكينو □

اغلاق (١٠٨) محلات مخالفة لبيع المواد الغذائية في ميسان

■ ميسان / عبد الحكيم : نفذت دائرة صحة ميسان (٨٥) حملة صحية في عموم المحافظة خلال الشهر الماضي . الدكتور سالم الساعدي مدير صحة المحافظة قال لمراسل (الجمهورية) . ان هذه الحملات اثمرت عن غلق (١٠٨) محل لبيع كميات من المواد الغذائية لعدم توفر الشروط الصحية واتلاف كميات من المواد الغذائية والمرطبات التي يتعامل بها الباعة المتجولون لمخالفتهم الشروط الصحية المطلوبة فقد تم اتلاف (٢٨٢٠) لترا من الشربت و(١١٥٠) لترا من اللبن و(٩٩) كيلو من الجبن الابيض و(٧٥) كيلو لحم و(٩٥) كيلو سمك و(٥٥) قنينة من الشربت المعبأ محليا فضلا عن مواد غذائية اخرى □

بدرخان السندي مديرا عاما لدار الثقافة الكردية




■ بغداد/ الجمهورية
باشر الدكتور بدرخان السندي مهمته مديرا عاما لدار الثقافة الكردية ورئيسا لتحرير جريدة (هاوكاري) التي تصدر باللغة الكردية عن الدار المذكورة

والدكتور السندي استاذ جامعي وهو من الادباء الاكراد المعروفين وله عدد من المؤلفات والكتب المطبوعة من بينها اسطورة (مم وزين) الشعبية الكردية التي صدرت له قبل عامين □

الاولوية في تامين مستلزمات الحملة الزراعية

■ بغداد / هناء عباس شلش : دعا مجلس الوزراء ، الوزارات كافة الى اعطاء الاسبقية الاولى لتامين مستلزمات الحملة الزراعية للموسم الشتوي ٩١ ـ ١٩٩٢ من قبل الاجهزة التابعة للوزارات كافة .

واكد المجلس ضرورة ان تلعب الوزارات دورها الفاعل في تامين المحروقات والوقود والدهون وتسخير امكانات القطاع الخاص والاشتراكي من المعدات الزراعية وساحبات الحراثة . لاستغلالها في اعمال الحملة □

وفد منظمة كير العالمية يزور متحف الأعمار

■ بغداد/واع :
التقى السيدان عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ومحمد مهدي صالح وزير التجارة امس كلا على انفراد مع السيد مالكولم فريزر رئيس منظمة كير العالمية المعنية بشؤون الاغاثة والاعانة الدولية .

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون واحتياجات العراق في ظل الظروف الناجمة عن الحصار الاقتصادي العدواني .

السيد مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا رئيس منظمة كير العالمية اكد تفهمه لمعاناة شعب العراق واستعداد منظمته الانسانية لتقديم المساعدة وتوسيع برنامجها الخاص بمساعدة تلاميذ المدارس الابتدائية في العراق □

طه ياسين رمضان يستقبل بن بلا

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية مساء امس السيد احمد بن بلا الرئيس الجزائري الاسبق . وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع العربية الراهنة والتاكيد على دور الجماهير العربية في التصدي للمخططات الامبريالية التي تستهدف النيل من سيادة العراق والامة العربية وتاكيد موقف الشعب الجزائري المساند للشعب العراقي في مواجهة التهديدات الامريكية . كما تم التاكيد على اهمية مؤتمر الشعب العربي الذي سيعقد في بغداد في العاشر من الشهر المقبل والذي ستشارك فيه كافة الاحزاب والحركات الوطنية والقومية والشخصيات السياسية من اجل مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وبشكل خاص التهديدات التي يتعرض لها العراق والتامر على القضية الفلسطينية □

الفجر الذي لايحجب

■ شعر : محمد عبده فريحات

ليه صدامُ .. انت مولدُ فجرٍ والخفافيش لاتحب النهارا
ليه صدامُ .. انت كفُّ عطاءٍ والمرابي يرى العطاء خسارا
فلماذا اتيت قبل اوانٍ وغد العُرْبِ ان تطيل انتظارا ؟!
لم تكن نحن نستحقك سيفاً وإماماً ، وقائداً مغوارا
ليه صدامُ .. انت للعُرْبِ نَصْرٌ وأرى العُرْبَ يكرهون انتصارا
يازعيما لأمةٍ ذاتِ ماضٍ ان يلاقي الزعيم فيها الحصارا
قد نسينا الجدود الا عيوباً وعشقنا من الحروب الفرارا
انت علّمتنا شموساً ، فَخُنّا وابيناها ، واتخذنا الوجارا
فاعوجاج الظهور عُدّ احتراماً وانتصاب القامات عُدّ احتقارا ؟!
انت لو جئت امّة غير قومي لاناخوا الدنى : بلاداً بحارا
ليه صدامُ .. انت جئت امتداداً (لصلاحٍ) ، وجئت تحمي الذمارا
انت من قلت ـ للشياطين : لا لا انْشرُ العُرْبَ ان تكون خُبارى
فالشياطين قد رأوك عدواً حاملاً في يمينك الاخطارا
ومطايا الشيطان قالوا : فضحناو انتهينا .. فحاربوك جهارا
انما الفجر ـ رغم اولاء ـ انت والمطايا لاتَحْجُبُ الانوارا
ليه صدامُ .. انت للعُرْبِ عزٌ وأرى العبد لايرى الذلّ عارا
الظهورُ انحنتْ خنوعاً ، وخنّوا ان للسوط في الظهور خيارا
ليس من يفقد العيون باعمى فعمى القلب يُطفىء الابصارا

تحذير الى الصيادلة من حل الادوية واعادة تركيبها

■ بغداد / بشرى محمد : حذرت مصادر صحية من مخاطر قيام بعض اصحاب الصيدليات بحل واعادة تركيب بعض انواع الادوية لاحتمالات التلوث المايكروبي من جراء استخدام المادة للتحضير الجديد ، وفتح الكبسولة باليد .

ويذكر ان قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٠ نظم عملية اعطاء الدواء وتحضيره . الصيدلاني نادر حنا يوسف ، مسؤول شعبة تفتيش النشاط الصيدلاني والمختبري الخاص في دائرة التفتيش اوضح لمندوبة (الجمهورية) : ان هذه العملية لايجوز القيام بها من قبل الصيدلي لاحتمالات التلوث من جراء استخدام المادة الدوائية للتحضير الجديد الا في حالات معينة .

اما بشان الاجراءات المتخذة في تجزئة الادوية وبيعها باعلى من الاسعار المقررة اوضح : ان نقابة الصيادلة نظمت عملية بيع الادوية المجزاة بصورة عامة ، وادوية التحضير بصورة خاصة واكدت ضرورة الالتزام بالتسعيرة الرسمية ، وتحديد الاجراءات العقابية في حالة المخالفة .

وقال ان المخالف يعاقب بالسجن لمدة (١٥) سنة مع مصادرة امواله ، مؤكدا ان اللجان التفتيشية في بغداد والمحافظات تقوم بالزيارات التفتيشية للتاكد من تنفيذ التعليمات الواردة في قانون مزاولة المهنة وقانون الصحة العامة □



قيام بعض اصحاب الصيدليات بحل واعادة تركيب الادوية

الافراج عن رهين غربي خلال اسبوع

■ بيروت / ا ف ب : صرح مصدر لبناني مطلع امس ان رهينا غربيا واحدا على الاقل سيطلق سراحه قبل نهاية الاسبوع المقبل في لبنان . واكد هذا المصدر القريب جدا من سورية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان رهينا غربيا واحدا على الاقل وعلى الارجح امريكيا سيفرج عنه قبل نهاية الاسبوع الجاري او خلال الاسبوع المقبل على ابعد حد . واضاف ، قد يفرج عن رهينتين » . الا انه لم يذكر اية معلومات عن هويتهما او موعد الافراج عنهما . وقال المصدر ان عملية تسوية قضية الرهائن التي بدات في بداية اب برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار جارية وسيغلق هذا الملف على الارجح قبل نهاية تشرين الاول . وكانت صحيفة طهران تايمز قد اكدت الخميس الماضي نقلا عن مصدر في جنوب لبنان ان رهينا امريكيا سيفرج عنه في بيروت قبل يوم الاثنين المقبل والمحت الى انه قد يكون جوزيف سيسيبيو (٦٠ عاما) المحاسب في الجامعة الامريكية في بيروت واضافة الى سيسيبيو الذي تحتجزه (منظمة العدالة الثورية) التي افرجت الثلاثاء عن البريطاني جاك مان مازال ثمانية غربيين (اربعة امريكيين وبريطاني والمانيين وايطالي) محتجزين في لبنان □

بلوط ومغربي في بغداد

■ بغداد/ الجمهورية .
وصل الى بغداد امس الصحفي العربي المعروف علي بلوط .

وكان الصحفي العربي قد راس تحرير مجلة (الدستور) اللبنانية خلال عقد السبعينيات .. وسبق له ان اصدر نشرة (التقرير) المتخصصة بالاخبار والتقارير السياسية والعسكرية العربية والدولية □

كما وصل الى بغداد د . نبيل مغربي الكاتب والصحفي العربي المعروف صاحب جريدة المحرر التي تصدر في باريس □

الطيران والقوة الجوية لم يخالفا التوقعات فصعدا الى نهائي بطولة الكأس

■ بغداد ـ عبدالجليل موسى / محمد ابراهيم :

صعد فريقا ناديي الطيران والقوة الجوية الى المباراة النهائية لبطولة الكاس بكرة القدم التي ستجري بعد غد وذلك بعد فوزهما على فريقي الشباب والتجارة على التوالي في مباراتي الدور قبل النهائي اللتين اقيمتا امس .

الطيران فاز على الشباب بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بملعب الشعب وقادها السيد عباس عبدالرحمن .

الهدف الاول سجله عباس حسن في الدقيقة ٢٢ بضربة راس لكرة رفعها له عماد جاسم من جهة اليسار

واضاف رحيم حميد الهدف الثاني في الدقيقة (١١) من الشوط الثاني وبالراس ايضا لكرة رفعها له ولي كريم سددها رحيم الى الشباك من جوار القائم عن يمين الحارس حسن عبيد .

وردت عارضة مرمى الشباب كرة اخرى سددها ناطق هاشم بضربة راس كذلك في الدقيقة (١٣) من هذا الشوط كما ردت عارضة مرمى الطيران كرة سددها اسماعيل محمد رئيس فريق الشباب في الدقائق الاخيرة من المباراة بيسراه قوية من خارج منطقة الجزاء هياها له صلاح حسن .

واهدر ناطق هاشم فرصتين سهلتين وهو منفرد بالمرمى . الاولى في الدقيقة (٤٤) والثانية في الدقيقة (٧٣) حيث ارسل الكرة في المرتين الى الخارج .

ناطق هاشم في محاولة للمرور بين لاعبين من الشباب — تصوير صباح جاسم

رجحت كفة الطيران ، تسعفه خبرة لاعبيه وتفوقهم من حيث المهارات بينما اعتمد فريق نادي الشباب على عناصر اغلبهم من الشباب ومع ذلك فقد ظهر بمستوى جيد واجاد لاعبوه نقل الكرات في هجمات مرسومة اشتدت في ربع الساعة الاخير من المباراة . غير ان هذه الهجمات افتقرت الى دقة التسديد على المرمى فضلا عن اصرار اللاعبين على المبالغة في المراوغة ومحاولة مواجهة المرمى للتسديد من مسافات قريبة . فكانت كراتهم صيدا سهلا لمدافعي الطيران .

وكان اسماعيل محمد قد اودع كرة بمرمى الطيران في الدقيقة (١٨) من ضربة حرة غير مباشرة سددها لتعانق الشباك قبل ان يمسها لاعب اخر . فاحتسبها الحكم الذي كان يرفع يده للاشارة الى ان الضربة غير مباشرة ضربة هدف حسب قانون اللعبة .

هذا واشهر الحكم البطاقة الصفراء ، من بعيد ، ضد لاعب الشباب كريم محسن لضربه عمدا جاسم .. والمفروض ان يستدعيه ويشهر البطاقة بوجهه وليس من على بعد (١٠) ياردات ومن دون ان يعيره اللاعب المخالف اي اهتمام !!

وفازت القوة الجوية على التجارة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة بتحكيم السيد صلاح محمد كريم

احرز هدف الفوز اللاعب سعد عبدالحميد من ضربة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة (٣١) عندما تعرض لاعب الجوية محمد جاسم لاعثار داخل منطقة الجزاء من لاعب التجارة ميثم عادل . سعد الضربة سجاح لتعانق الكرة الشباك في اعلى — البقية ص٢